

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ٣ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٢/٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٢٦
London - Thursday, 9 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3726

اليوم

العملات مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٤٢٠، المارك ١,٨٧١٥، الين ١٢٩,٤٧، الفرنك الفرنسي ٦,٣٦٧٥، الريال السعودي ٣,٧٥١٢، الدينار الكويتي ٠,٢٨٨٤.

الطقس شمال أوروبا: تستمر الموجة الدافئة. منطقة البحر المتوسط: يستمر الطقس صحوا مشمسا. الجزيرة العربية: تتجه الحرارة للارتفاع.



تحدد يوم ٤ مارس المقبل موعدا للزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة السودانية السيد الصادق المهدي للقاهرة حيث يحضر الدورة الثالثة للجنة الاخاء المصري السوداني.



دولة عربية تستعد لأن تستبدل بسفيرها في عاصمة اوروبية مهمة احد المقربين من رئيسها.

الجدل يتصاعد حول فتوى الشعراوي والعلماء يواصلون معارضتها «ص ٥»

وزير الاعلام الكويتي يوضح لـ «الشرق الأوسط»

ترسيم الحدود مع العراق ليس في جدول المحادثات

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من صالح قلاب:

اكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قضية ترسيم الحدود بين الكويت والعراق لم تكن على جدول اعمال محادثات الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال زيارته الحالية للعراق.

وقال الشيخ جابر ان الوفد الكويتي لم يدرج على جدول الاعمال الذي حمله الى بغداد لمناقشته مع المسؤولين العراقيين قضية ترسيم الحدود بين الدولتين. وأضاف ان هذه المسألة لن تطرح على بساط البحث اذا رغب الجانب العراقي في ذلك.

وأشار الى ان القضايا قيد المناقشة هي القضايا المتعلقة بمستقبل التعاون بين العراق وايران في المجالات الاقتصادية ومن بينها موضوع سحب كميات من مياه شط العرب الى الكويت لاستخدامها في مياه الشرب او لري الاراضي وفقا لخطة التشجير التي بدأت الحكومة الكويتية تنفيذها طبقا لخطة يرعاها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بنفسه.

وكان الشيخ سعد العبد الله قد قرر تمديد زيارته للعراق التي كان قد بدأها يوم الاثنين الماضي، حتى يوم السبت المقبل استجابة لرغبة الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي ما يتعلق بالجهود التي تبذلها اللجنة العربية السداسية التي شكلها مجلس جامعة الدول العربية برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لحل الازمة اللبنانية اعرب الشيخ جابر عن امله في ان يتكلل عملها بالنجاح.

وذكر الشيخ جابر ان اقسى امتحان تعرضت له الكويت خلال الاعوام الماضية هو الامتحان المتعلق بالوحدة الداخلية. وأكد ان جبهة الكويت الداخلية هي الآن افضل مما كانت عليه في بداية حرب الخليج وأن هذه الجبهة اثبتت صلابتها رغم المحاولات المتعددة والمتكررة للنيل منها.

وضرب مثلا على هذه المحاولات بالتفجيرات التي شهدتها الكويت خلال حرب الخليج، وبحادث اختطاف الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكويتية «الجابرية»، المعروف والذي انتهى سلميا في الجزائر دون رضوخ الحكومة الكويتية للشروط التي طالبت بها المجموعة المختطفة.

وفي ختام تصريحه اعرب الشيخ جابر عن امله في نجاح مسيرة السلام في الخليج وقال: «لقد خلفت هذه الحرب كراهيات في النفوس، لكن رغم ذلك فانه اذا تركت هذه المنطقة وشأنها فانني على قناعة تامة بأن ذيول هذه الحرب ستنتهي وان المياه ستعود الى مجاريها بين دول المنطقة».

تحطم طائرة امريكية ومقتل جميع ركابها

(راجع ص ٢)

مسؤول فلسطيني لـ «الشرق الأوسط»:

الحوار مع سورية لا يحتاج لاعتراف رسمي بالدولة الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

اكد مسؤول فلسطيني كبير ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشترط اعتراف سورية بالدولة الفلسطينية من اجل بدء الحوار الذي انقطع في نهاية النصف الاول من العام الماضي. وابلغ الدكتور عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الشرق الاوسط» في تصريح ادلى به ظهر امس ان تطبيع العلاقات بين سورية والمنظمة لا يحتاج الى اعتراف لأن تصريح وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع حول هذه المسألة كان واضحا حين قال في اجتماع لوزراء الخارجية العرب انعقد في تونس ان التأييد السوري الذي اعلن هو اقوى من الاعتراف.

وقال الدكتور حوراني ان المنظمة لا تضع عوائق امام استئناف الحوار الذي اوقفه الاخوة السوريون في وقت سابق، وهي على استعداد لذلك في اي وقت.

وكشف المسؤول الفلسطيني عن ان سفير الولايات المتحدة في تونس اجرى خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية اتصالا بالسيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس تم خلاله التشاور في عدد من القضايا.

(التتمة على الصفحة ٢)

إدانة أمريكا للقمع في الأرض المحتلة يوتر علاقاتها مع إسرائيل

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

اثارت ادانة الولايات المتحدة لاسرائيل بسبب انتهاكها لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واساليبها الوحشية في محاولاتها لانهاء الانتفاضة المندلعة هناك ردود فعل اولية في الاوساط الصهيونية والمؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة، وغيرها من الاوساط المؤيدة والمتعاطفة مع الشعب الفلسطيني.

وتوقع بعض المراقبين السياسيين في واشنطن ان تؤدي هذه الادانة الرسمية الامريكية لاسرائيل، وهي الاولى من نوعها من حيث القوة، الى مزيد من الانقسام في الاوساط والمنظمات الصهيونية واليهودية، التي تتصاعد بينها خلافات وجدل وانقسام منذ حوالي عام بسبب اساليب القمع والاعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال والسلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وما احدثته من تغيير في نظرة الرأي العام العالمي والامريكي خصوصا تجاه اسرائيل، وكشف لحقيقتها مما بات من الصعب على تلك الاوساط كسب التأييد لاسرائيل.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الاوسط»)



الرئيس بن جديد يتجول في مدينة فاس القديمة امس يرافقه الامير رشيد قبل مغادرته عائدا الى الجزائر في ختام زيارته الرسمية
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» ـ تصوير عبد اللطيف الصيباري.

الملك فهد يتلقى اتصالا هاتفيا من امير قطر ورسالة من الرئيس الصومالي

الدمام ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس اتصالا هاتفيا من اخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

كما تلقى رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

سلم الرسالة نائب رئيس الوزراء الصومالي العميد احمد سليمان عبد الله للامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه معه امس.

وبحث في الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك والوضع في القرن الافريقي والمستجدات على الساحة العربية والاسلامية.

الحسن والشاذلي إتصلا بالملك فهد وختما مباحثاتهما

بحث نزاع الصحراء تركز على مرحلة ما بعد الاستفتاء

فاس ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اختتم الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد مباحثاتهما في فاس، باجراء اتصالين هاتفيين بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وأشارت وكالة الانباء السعودية الرسمية، التي أوردت النبأ، ان هذين الاتصالين يأتيان في اطار التشاور الدائم والمشترك بين الاشقاء قادة الدول العربية لكل ما فيه توثيق وتعزيز الروابط الاخوية بينهما ولكل ما يحقق أمال وتطلعات الامة العربية وتوحيد كلمتها وصولا الى بلوغ غاياتها المشتركة لمصلحة شعوبها ونصرة قضاياها.

وأبلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان محادثات الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تركزت بشأن نزاع الصحراء على بحث مرحلة ما بعد الاستفتاء. وقالت هذه المصادر ان هذا الموضوع بحث خلال الاجتماعات التي جرت على انفراد. وفي هذا الصدد ابلغ بوعلام بلسايح وزير خارجية الجزائر الصحفيين ان المباحثات تطرقت الى «سبل توفير الشروط المواتية لاستقرار المنطقة وأمنها وسلمها».

من جهة اخرى اشار البيان الختامي الذي صدر عقب انتهاء زيارة بن جديد للمغرب، الى انشاء شركة مشتركة بين البلدين لتنفيذ مشروع انبوب الغاز الطبيعي الذي سيمر عبر الاراضي المغربية باتجاه أوروبا الغربية. وسيتم تمديد هذا الخط من منطقة حاسي الرمل في الجزائر الى مدينة وجدة، ثم تازة وفاس وسيدي قاسم الى طنجة، ثم الى اسبانيا عبر جبل طارق. وسيصل انبوب الغاز حتى المانيا الغربية، وتقدر تكلفته بحوالي ٣ مليارات دولار، وسيستمر العمل فيه لمدة اربعة اعوام. وأفادت مصادر الوفد الجزائري بأن دولا عربية والولايات المتحدة ستساهم في تمويل المشروع.

على صعيد آخر ذكر البيان الختامي انه تقرر انشاء لجنة وزارية مشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفني وستجتمع هذه اللجنة في مارس (اذار) المقبل في الرباط.

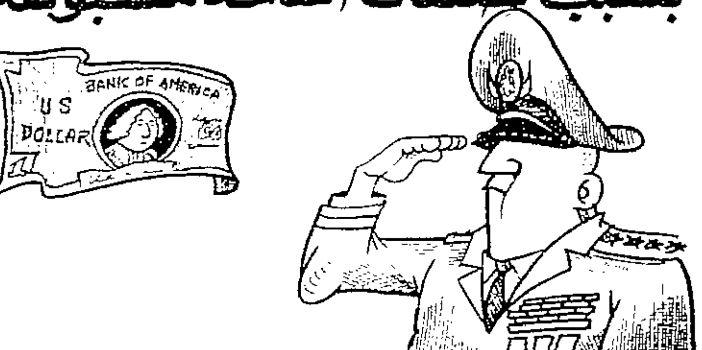
وتطرق البيان الى معاهدة افران وأشار الى انه سيتم تنشيط المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين البلدين ووضعها موضع التنفيذ.

وحول قمة دول المغرب العربي التي ستعقد في مراكش في ١٥ فبراير (شباط) المقبل اشار البيان الى «ان لقاء المغرب والجزائر يشكل لبنة مهمة في بناء صرح المغرب العربي ومساهمة في تعزيز المساعي المغاربية الهادفة الى الاستجابة لطموحات

(التتمة على الصفحة ٢)

وسط أجواء «شائعات» واشنطن حول تاور

فضائح جديدة تهز البنتاجون بسبب صفقات أسلحة مشبوهة



واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من بيتر برينجل:

تعيش العاصمة الامريكية حاليا عاصفة تهب على البنتاجون (وزارة الدفاع) منذ اكثر من ستة اشهر، بعد ان داهم عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) مقرات ١٥ شركة من اكبر شركات الصناعات العسكرية في الولايات المتحدة في عملية الهدف منها اماطة اللثام عن احدى اضخم فضائح الفساد في قطاع التسليح منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي الآونة الأخيرة اثار جون تاور مرشح الرئيس الامريكي جورج بوش لتولي وزارة الدفاع قلق اعضاء الكونجرس، لأنه ينتمي لـ «بطانة التسليح» التي يدور لغط واسع حول فسادها وتحايلها.

وقد اتفق الساسة الامريكيون على ان المبلغ الضخم الذي يتقاضاه تاور وهو ٧٥٠ الف دولار في العام بصفته «مستشار دفاعي» للعقود العسكرية امر واضح ومقبول، ولكن مع اقرارهم يتعذر الا يشعر، من خلال عمله في دهاليز مشتروات الاسلحة، برائحة مخالفات من اي نوع.

ويبدو الآن ان تعيين تاور لن يقر قبل ان يقدم «اف.بي.آي» تقريره عن نتيجة تحقيقاته حول نمط حياة تاور وادعاءات آخرين عن تصرفاته الخاصة. ومنها ظهوره

(التتمة على الصفحة ٢)

قرار اردني باغلاق مكاتب الصرافة

عمان ـ وكالات الانباء: اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بصفته الحاكم العسكري العام أمس قرارا يقضي باغلاق جميع مكاتب الصرافة وسحب رخصها.

واتهم بيان رئيس الوزراء المتعلق بهذا الموضوع الصيارفة بأنهم مسؤولون عن ارتفاع اسعار العملات الاجنبية مقابل الدينار.

(راجع صفحة الاقتصاد)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.40 • Turkey 900TL

عزيز في نيويورك وولايتي يصل اليوم
دي كويلار يسعى لازالة العقبات أمام استئناف المفاوضات العراقية - الايرانية

نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:
مع عودة عملية السلام بين العراق وايران الى واجهة الاحداث خاصة بعد نجاح المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة في تحقيق تقدم نوعي خلال زيارته الى عاصمتي البلدين، فان الخطوة الاساسية الحالية للوسطاء الدوليين ترتكز على تحديد سريع لموعد عقد الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة على ان تشمل هذه الجولة مواضيع اساسية يتم الاتفاق عليها وذلك بعد ان يفرغ الوسطاء من حل الكثير من العقبات التي كانت تقف امام التقدم في المسائل الجوهرية.

ومع وصول وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز الى نيويورك امس، والوصول المتوقع لوزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي اليوم، فان الامم المتحدة تكون قد قطعت شوطاً بعيداً في عملية «اعادة بناء الثقة» بين الطرفين والتي اعتبرت عنوان المرحلة الحالية من عملية السلام.

فالخطوات التي تمكن المبعوث الشخصي للامين العام ايان الياسون، من الحصول عليها من الطرفين كانت كفيلة باقناع كل طرف بـ «حسن نوايا الآخر». واعتبرت «المهمة الناجحة» التي قام بها الياسون وبرفقته مساعد الأمين العام جياندومينيكو بيكو الى بغداد وطهران، حجر الزاوية في عملية السلام اذ انها فتحت آفاقا جديدة كانت مغلقة بسبب المشاكل التي واجهها الطرفان خلال جلسات المحادثات المباشرة.

وما يسعى اليه الوسطاء الدوليون حاليا هو الانطلاق من هذه الايجابيات كلها والانتقال الى محاور الخلاف الأساسية وهي تقريب وجهات النظر حول وقف اطلاق النار خاصة وان تقرير دي كويلار الأخير الى مجلس الامن مازال يرى ان للبلدين «فهما مختلفا للعناصر المكونة لوقف اطلاق النار».

وهذا «الفهم المختلف» يتمحور اساسا حول ربط الاتفاق الرسمي على وقف اطلاق النار بمسألة تنظيف شط العرب والسيادة عليه اضافة الى حرية الملاحة في الخليج وعبر مضيق هرمز، كما يطالب العراق، او ربطه بالانسحاب الكامل للقوات وبحث مسألة تنظيف شط العرب في اطار الفقرة الرابعة من القرار ٥٩٨ التي تدعو الى حل جميع الخلافات بين البلدين - دون التنازل عن اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي يعتبرها العراق ملغية - كما تطالب ايران.

بيد ان ما وافق عليه الطرفان من اجراءات حسن نية «يسهل الأمور علينا»، حسب قول مسؤول دولي لـ «الشرق الاوسط».

واضاف هذا المسؤول: «نحن ننظر الى المستقبل بتفاؤل غاب عنا لفترة طويلة. وعلينا الآن استغلال الفرصة والانطلاق بزخم.»

ولكن هذه الاجراءات التي يتحدث عنها المسؤول الدولي مازالت تفتقد «تتمة» لها. وهذه «التتمة» تتمحور حول مسألة عودة النشاط الى عملية تبادل الأسرى المرضى والمعوقين حسب اتفاقية ديسمبر (كانون الاول) الماضي في جنيف والتي وقعها الطرفان مع الصليب الأحمر الدولي. وهذه المسألة ستكون اهم محور للقاءات التي ستحصل خلال الأيام القليلة المقبلة ما بين الوسطاء الدوليين ووزيري خارجية العراق وايران.

واضافة الى ذلك فان دي كويلار سيحاول المحافظة على الزخم الذي حصلت عليه عملية السلام مؤخرا بالعمل على جبهتين اساسيتين. الاولى هي تلك المتعلقة بترسيخ نهاية الحرب والتوتر على الحدود السياسية والعسكرية. والثانية هي المتعلقة باستمرار عملية الاستيضاح والتوضيح من اجل المساهمة برفع مستوى الثقة التي بدأ كل من الطرفين يوليها للآخر. وذلك عبر طلب اجوبة على مجموعة من الاسئلة تتعلق اساسا بمعنى «علاقات حسن الجوار» التي تحدث عنها الطرفان مؤخرا، ومعنى عملية «السيادة» والمزيد من الاستيضاح حول النوايا المستقبلية والاستراتيجية لكلا الطرفين.

وعلى الرغم من ان هذه العملية ستكون ذات زخم وتحمل ملامح تفاؤلية، الا ان الاصرار الايراني على اثارة مسألة الانسحاب - والمتعلقة اساسا بمسببات داخلية بحتة - قبل الدخول في المزيد من التفاصيل، والاصرار العراقي على ربط مسألة الانسحاب بحرية الملاحة وتنظيف شط العرب، على الرغم من موافقته على المساعدة في اطفاء الحرائق المندلعة في آبار نفط ايرانية تقع على الحدود بين البلدين، يعتبران مسألتين من شأنهما ان يضيفا عقبات جديدة قد يصعب حلها خلال هذه الجولة من المباحثات غير المباشرة مع الامين خاصة وانه مازالت هناك شكوك حول امكانية عقد جولة مفاوضات مباشرة جديدة.

على الرغم من كل وسائل القمع الصهيوني، تستمر الانتفاضة الفلسطينية البطلة في مقاومة الاحتلال، وفي الصورة مجموعة من ابطال الحجارة بمناسبة مرور ١٥ شهرا على الانتفاضة يتحدون الاجراءات التعسفية الاسرائيلية وهم يحملون علم فلسطين وقد رصعته كلمة التوحيد الخالدة «لا إله إلا الله.. محمد رسول الله».

٤ شهداء واضراب شامل في الاراضي المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الخامس عشر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عم الاضراب الشامل امس مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقراهما ومخيماتهما بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الخامس عشر. وقدمت الانتفاضة امس، شهيدا رابعا بعد اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية السيلة الحارثية القريبة من جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت المصادر ان غنان جرادة (١٧ عاما) تعرض لاصابة قاتلة في راسه خلال تفريق تظاهرة كبيرة.

وترفع وفاة هذا الشاب عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا بالرصاص منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ الى ٣٥٦ شهيدا نقلا عن المصادر الفلسطينية.

ويذكر ان ثلاثة فلسطينيين آخرين استشهدوا امس، برصاص الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة وهم كمال زكارنا (١٨ عاما)، واكرم ابو نهلا (من مخيم رفح في غزة) الذي توفي متأثرا بجراح اصيب بها عندما اطلق الاسرائيليون عليه الرصاص امس الاول، فيما استشهد فلسطيني ثالث وجرح اثنا عشر آخرون خلال مواجهات جرت بين عائلات المعتقلين الفلسطينيين، وقوات الاحتلال المكلفة بحراسة سجن «مجيدو» في شمال اسرائيل.

وقد اصطدمت عشرات العائلات التي جاءت لزيارة اقربائها من المعتقلين في سجن مجيدو بقوات الامن الاسرائيلية. وقامت العائلات التي منعت من زيارة الاقرباء بسد الطريق ورشق قوات الاحتلال بالحجارة ورددت شعارات وطنية فلسطينية. وردت قوات الاحتلال باطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص.

وتجدر الاشارة الى ان عدة مئات من الفلسطينيين معتقلون حاليا في سجن مجيدو قرب مدينة العفولة.

وقالت الانباء ان الاضراب العام الذي نفذ امس سيستمر اليوم ايضا. وقد تعطلت وسائل النقل عن الحركة وامتنع الطلبة عن الذهاب الى المدارس وكذلك العمال والتجار والحرفيون عن الذهاب الى مواقع اعمالهم.

وافادت انباء الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية كثفت تواجدها في مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ودفعت بالمزيد من الآليات المحملة بالجنود واقامت المتاريس تحسبا لوقوع هجمات من قبل ابطال الانتفاضة الشعبية.

ومن ناحية اخرى وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار ٣» في النقب صفعة جديدة لاسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي خلال زيارته لهم امس الاول. واعترفت اذاعة اسرائيل بان رابين اصيب بصدمة حينما سأل المعتقلين عن من يمثلهم في المفاوضات مع اسرائيل فاجابوه بان قيادتهم هي منظمة التحرير الفلسطينية. كما اعرب المعتقلون عن رفضهم لمقترحات رابين.

والمعروف ان معتقل «انصار» يضم اكثر من الفي معتقل فلسطيني.

وقد اجمعت وكالات الانباء امس ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة دخلت امس شهرها الخامس عشر وسط مؤشرات تؤكد تصميم الشعب الفلسطيني على تصعيدها حتى يحقق اهدافه في التحرر والاستقلال برغم السياسة القمعية الاسرائيلية المتزايدة.

وقد دلل ابناء الشعب الفلسطيني على عزمهم الاستمرار بانتفاضتهم من خلال تزايد الشهداء والجرحى والمعتقلين الذين يقدمونهم دون تردد من اجل اجبار الحكومة الاسرائيلية على الرضوخ للمطالب الفلسطينية.

وكانت تقارير امس الاول قد ذكرت ان ٢٣ مواطنا اصيبوا بجروح وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء الاشتباكات التي وقعت في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات لعدد من القرى والمخيمات الفلسطينية.

سعود الفيصل يستقبل وفداً يابانياً

الرياض - واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه صباح امس وزير النقل الياباني السابق يوشي ياكي كيبي ورئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية والوفد المرافق.

وحضر المقابلة السفير محمد فايز رئيس الادارة العامة للشؤون الاسلامية والسفير الياباني لدى السعودية.

تقدم في المباحثات حول طابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت بعد ظهر امس الاجتماعات المصرية الاسرائيلية الخاصة بالمنشآت السياحية لاستكمال مناقشة التعويضات الخاصة بفندق سونستا وبقية المنشآت السياحية الموجودة في طابا.

وكان ممثلو اصحاب الفندق والمنشآت السياحية قد وصلوا الى القاهرة صباح امس للمشاركة في هذه الاجتماعات.

وصرحت مصادر دبلوماسية مسؤولة بأن المباحثات الخاصة بالمراحل النهائية حول السيادة المصرية على منطقة طابا والتي بدأت هذا الاسبوع في كل من القاهرة وطابا قد احرزت تقدما ملموسا في الموضوعات التي تم بحثها.

وقالت المصادر انه بالنسبة للموضوعات التي ناقشتها اللجنة المنعقدة في طابا فمازالت بعض النقاط محل خلاف.

استياء امريكي من طرد اسرائيل للمواطنين اللبنانيين

بيروت - واس: اعربت الولايات المتحدة عن استيائها من اقدام اسرائيل على طرد مواطنين لبنانيين من قراهم في جنوب لبنان.

واكد القائم بالاعمال الامريكي في لبنان دانيال سامبسون امس استياء الادارة الامريكية من ذلك، وابلغ مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية صلاح ستيتية تفهم الادارة الامريكية لقضية المبعدين اللبنانيين.

واشار سامبسون الى ان حكومته تمارس ضغوطا على المسؤولين الاسرائيليين لوقف هذه الممارسات واعادة المبعدين الى قراهم ومنازلهم.

عفو عن المعتقلين السياسيين في ايران

طهران - وكالات الانباء: اعلنت اذاعة طهران امس ان الخميني قبل اقتراحا من وزير الاستخبارات الايراني محمدي ريشهري يقضي باصدار عفو عام عن جميع الاسرى السياسيين المحتجزين في ايران.

وتجدر الاشارة هنا الى ان عدد السجناء السياسيين في ايران يبلغ ٩٠٠٠ سجين وفقا لاحدث رقم رسمي نشر العام الماضي.

برئاسة الامير فيصل بن فهد:
اجتماع لوضع التصور النهائي لتغطية البطولة الخامسة لكأس العالم للشباب

الرياض - واس: في نطاق الاستعدادات الهائلة التي تقوم بها وزارة الاعلام بالتشاور والتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتغطية وقائع البطولة الخامسة لكاس العالم للشباب لكرة القدم على صعيد المملكة وخارجها لجميع دول العالم المشتركة في هذه البطولة.

واستكمالا للاجتماعات المتواصلة بين المسؤولين في كل من وزارة الاعلام والرئاسة العامة لرعاية الشباب عقد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في مكتبه ظهر امس اجتماعا بوزير الاعلام السعودي علي الشاعر حضره كل من الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب والدكتور علي النجعي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون والمهندس محمد علوي مدير عام الشؤون الفنية بالتلفزيون.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع استعراض جميع الانجازات الاعلامية والادارية والفنية المتعلقة بنشاطات البطولة الخامسة لكأس العالم للشباب لكرة القدم.

كما جرى في الاجتماع وضع التصور النهائي لبرنامج نقل المباريات على شاشة التلفزيون بقناتيه وبالتالي عبر القنوات الاذاعية بما يضمن اتاحة الفرصة لمتابعة المشاهدين والمستمعين لمباريات البطولة على المستوى المطلوب.

وخلال الاجتماع اوضح وزير الاعلام من خلال الجولة التي قام بها صباح امس على جميع الاقسام والاجهزة الفنية التي اعدت واحضرت حديثا لهذه المناسبة اوضح ان القطاعات المعنية بهذا الجانب تقف الآن بجميع كوادرها الادارية والفنية على اهبة الاستعداد للبدء في اعمال التغطية الداخلية والنقل عبر الاقمار الصناعية في الوقت المحدد وهو العاشر من شهر رجب الجاري.

وكان الوزير الشاعر قد قام امس يرافقه الدكتور علي النجعي وبعض المسؤولين في قطاع التلفزيون بتفقد الاستعدادات الخاصة بهذه المناسبة واستمع الى شرح المختصين في الاقسام الفنية عن مدى قدرات الاجهزة الحديثة وطرق استخدامها وجودة ادائها ومنها مركز الاتصالات



الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الدولي بمركز تلفزيون الرياض الذي جهز بحيث يستقبل اربع مباريات في وقت واحد الى جانب ارسال القناتين الاولى والثانية.

وقد زود هذا المركز بأجهزة الفاكسيملي والتلكس وخطوط الهاتف الدولية ليكون في خدمة مندوبي الهيئة المنظمة للبطولة.

بعد ذلك تفقد وزير الاعلام السعودي مركز اجهزة النسخ التلفزيوني الذي اعد بمناسبة هذه البطولة.. وقد جهز المركز بجميع انواع اجهزة الفيديو التلفزيونية التي تعمل على جميع انواع الانظمة الدولية.

وسيقوم هذا المركز بتوفير الاشرطة التلفزيونية اللازمة للمباريات بحيث تكون جميع المباريات في متناول جميع مندوبي الفرق الرياضية المشاركة في هذه البطولة.

ثم توجه بعد ذلك الى حيث يتم تجهيز سيارات النقل الخارجي العملاقة التي اعدت خصيصا لتغطية البطولة وعددها ثلاث سيارات.

وتحتوي كل من هذه السيارات الضخمة على اجهزة تلفزيونية حديثة جدا ومتطورة من كاميرات وأجهزة فيديو ومؤثرات الكترونية ومقسمات للصوت والصورة.

وفي نهاية الجولة اجاب الوزير الشاعر على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية قائلا: احمد الله كثيرا على نعمه التي لا تحصى ولا تعد.. واتوجه بخالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على ما يحظى به المسؤولون في وزارة الاعلام من ثقته الغالية الكريمة ومتابعته الدائمة ودعمه المتواصل ليؤدي هذا الصرح الاعلامي الكبير رسالته نحو الدين الحنيف والمليك المفدى والوطن العزيز على اكمل وجه.

كما اذكر بعين التقدير للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مساندته ومؤازرته للجهود التي تبذلها وزارة الاعلام في مجال ابراز النهضة الرياضية الحديثة ونشاط رعاية الشباب بالمستوى اللائق بهذا البلد الكريم وبأبنائه البررة.

واضاف يقول: وأود بهذه المناسبة ان اعرب عن ارتياحي التام لكل ما شاهدته اليوم من انجازات واستعدادات وفق الخطة الاعلامية التي كانت منذ فترة وجيزة مجرد ورق ومداد ثم ما لبثت ان اصبحت اليوم بفضل الله ثم بفضل الدعم الكريم وجهود القائمين عليها في مختلف القطاعات الاعلامية والادارية والفنية بوزارة الاعلام السعودية الى واقع ملموس مما يدل على مدى الاخلاص والتفاني من الجميع تجاه الواجب التي نعتز به.

ومضى وزير الاعلام يقول: ان استضافة المملكة العربية السعودية لمباريات البطولة الخامسة لكأس العالم للشباب لكرة القدم تعتبر من المكاسب الاعلامية والادبية والرياضية لبلادنا الغالية على جميع الاصعدة الاسلامية والعربية والدولية وفي مختلف المجالات.

توتر العلاقات بين أمريكا واسرائيل

تتمة المنشور ص ١

وتوقع المراقبون ان تزيد هذه الادانة من «التوتر» الذي تشهده العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، والذي بدا واضحا بعد قرار الولايات المتحدة بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبرزت تكهنات وتوقعات تقول ان الولايات المتحدة «قد وربما» تعيد النظر في تأييدها المطلق لاسرائيل.

ومن جهة اخرى ادان تقرير اصدرته نقابة المحامين الوطنية في الولايات المتحدة الاساليب القمعية الاسرائيلية وانتهاكها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ومحاولتها لقمع الانتفاضة هناك.

وطالب التقرير، الذي اكد بشدة ما تضمنه تقرير الخارجية الامريكية، بضرورة ارسال قوات دولية للاشراف على الاراضي المحتلة، ولاظهار ان الوضع هناك ليس مشكلة محلية بل احتلال من جانب دولة لاراض لم يتمكن سكانها حتى الآن من تقرير مصيرهم السياسي.

وقال التقرير الذي خصص بأكمله لوضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان على الفلسطينيين اليوم ان يحرروا انفسهم من الحكم الاستعماري الذي عانوا منه لقرون عدة، واشار الى اعتراف لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في ثورته، واكد ان له الحق في استعادة حقوقه بكل الوسائل بناء على اهداف الامم المتحدة ومبادئها وقرارات المنظمة الدولية.

واكد التقرير ان ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هي شكل من اشكال المقاومة المشروعة ورفض الفلسطينيين للاحتلال.

وكان المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية الون ليل قد انتقد ليلة امس تقرير الخارجية الامريكية وقال انه لا يأخذ في الاعتبار السياق الاجمالي للعنف الذي اثارته به الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

كما وصف المدعي العام للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شتراشوف الاتهامات التي وجهتها الخارجية الامريكية بأنها «ظالمة ومبالغ فيها».

في المقابل اعتبر حزب راتز اليساري المعارض (قائمة الحقوق المدنية وله ٥ مقاعد في الكنيست) في بيان له ان التقرير يعطي صورة مؤسفة ولكن صحيحة لممارسات القمع الاسرائيلية.

وفي واشنطن قال يوشي جال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن، في محاولته الدفاع عن السياسة الوحشية الاسرائيلية: «ان الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة يواجهون اعمال عنف يومية متزايدة ومتواصلة تستخدم فيها قنابل المولوتوف والحجارة والقنابل الحارقة وغيرها من الاسلحة».

وقال ثيودور اليتوف رئيس اللجنة الامريكية اليهودية، في رده على ما جاء في التقرير، ان منظمته تعبر عن شعورها بالالم ازاء المأساة الانسانية في الاراضي المحتلة، لكنه اضاف مدافعا بقوله: «الا انه ليس هناك من خيار امام اسرائيل للدفاع عن نفسها (؟!) في وجه التحدي لوجودها وشرعيتها» (!!).

ومن جانب آخر قال جيمس زغبي مدير المنظمة الامريكية العربية لمكافحة التمييز انها المرة الاولى التي تقول فيها وزارة الخارجية الحقيقة، ودعا الكونجرس الى التوقف عن الاستخفاف بمواقف اسرائيل من مسألة حقوق الانسان وذلك عبر وقف تزويدها بالمساعدات التي تصل خلال العام الحالي الى ٣ بلايين دولار.

وقد اكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان المشكلة تحتاج الى حل سياسي، وهو ما تعمل الولايات المتحدة من اجله منذ زمن طويل وستستمر في ذلك. الا انه استبعد ان تؤدي الادانة الامريكية الى توتر في العلاقات او خفض في المساعدات الامريكية لاسرائيل (؟!) لكنه اكد ان حقوق الانسان في الاراضي المحتلة انتهكت بشكل واضح وهذا ما استدعى الولايات المتحدة للتعبير عن رايها في هذا الشأن.

وكان التقرير الامريكي قد انتقد السلوك الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال: ان حريات العرب والحماية المكفولة لهم تخضع في الاراضي المحتلة لقيود جائرة وكثيرا ما تتعرض للانتهاك.

وقال التقرير ان معظم ما يقدر بحوالي ٣٦٦ فلسطينيا الذين قتلوا في الانتفاضة عام ١٩٨٨ كان مقتلهم بايدي القوات الاسرائيلية التي استخدمت الطلقات التي تستخدمها الجيوش عادة وذلك في مواجهة حوادث قذف الحجارة وقنابل البنزين وعند فرار مشتبه فيهم.

واضاف ان ١٣ حالة وفاة على الاقل حدثت نتيجة للضرب المبرح على يد القوات الاسرائيلية و ٤ وفيات على الاقل نتيجة لاستخدام الغازات المسيلة للدموع في الاماكن المغلقة بالاضافة الى عدد آخر من الوفيات نتيجة لتأخر القوات الاسرائيلية في السماح لسيارات الاسعاف بنقل المصابين الى المستشفيات لانقاذ حياتهم.

وقال: ان عدد الفلسطينيين المعتقلين ارتفع من حوالي ٤٧٠٠ عندما تفجرت الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ الى حوالي ١٠ آلاف وان التقارير عن ضرب المشتبه فيهم والمعتقلين ترد باستمرار. واضاف ان استخدام حظر التجول بشكل موسع يسبب معاناة شديدة للفلسطينيين وانه فضلا عن ذلك فان هدم ١٥٤ منزلا يسكنها اكثر من الف شخص - وهي عقوبة لا تستخدم سوى ضد العرب - ينتهك معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

فضائح جديدة تهز البنتاجون

تتمة المنشور ص ١

مخمورا في احد ملاهي واشنطن، والشائعات عن علاقته براقصة باليه روسية، وقد نفى تاور هذين الادعاءين.

ويفترض ان يكون حجم الفساد والتحايل في صفقات السلاح كبيرا. وقد تمكن «اف.بي.آي» من اعتراض الاف المكالمات الهاتفية بين موظفين في «البنتاجون» ومستشارين دفاعيين والمتعهدين الذين يؤمنون انفاق ١٦٠ مليون دولار في العام على اسلحة ومعدات للقوات المسلحة الامريكية.

وفي الصيف الماضي توقعت دوائر قانونية سيلا من الاتهامات خلال ٦٠ او ٩٠ يوما، الا ان ايا من هذا القبيل لم يحدث.

وبعيدا عن مجرى الاحداث يراقب متعهدو الصفقات الدفاعية الذين افلتوا من شباك القانون هذه المرة بسخرية وسذاجة الـ «اف.بي.آي» ومغالاته في الفضيلة، ويقولون ان الحصول على نسخ مسربة من مسودات المواصفات الدفاعية من اروقة «البنتاجون» ودهاليزه، او حتى اكتشاف عرض متعهد منافس، من القضايا التي قد تتطلب اعتماد اساليب ملتوية، وغير قانونية امر متعارف عليه في هذه الاوساط.

من جهة اخرى يرى الداعون الى اصلاح نظام المبيعات والمشتروات ان لا حل الا بتغييره بصورة كاملة، ويقول ديفيد باكارد، نائب وزير الدفاع ايام حكم الرئيس ريتشارد نيكسون ورئيس لجنة مشتروات «البنتاجون» ايام رئاسة رونالد ريجان ان هناك جوا «يستحيل فيه تماما اعتماد المشتري والبائع اسلوبا شريفا وفعالا في مجال المشتروات الدفاعية».

حتى الآن، لم يدن الا ثلاثة مخالفين صغار بعد اعترافهم بمخالفاتهم، وهم مدنيان ذكرا انهما دفعا لخزانة الحملة الانتخابية لمرشحين للكونجرس، وضابط تعهدات سابق في مشاة الاسطول (الـ «المارينز») اعترف بقبضه رشاوى مقابل كشفه معلومات سرية عن عقود تسليح. وذلك مع الاشارة الى ان حجم الاموال المتداولة في هذه الفضائح الثلاث صغير للغاية قياسا بمعدل ٣٠٠ الف دولار في الدقيقة تشكل حجم انفاق الكونجرس لشراء الاسلحة والمعدات.

فالرشوة لضابط المارينز بلغت ٤٣ الفا و٥٠٠ دولار، بينما بلغت دفعتا الحملتين الانتخابيتين ٢٥ الف دولار.

ورغم ذلك يصر رجال القانون على انهم احكموا الطوق حول شخصيات بارزة ضالعة في الفضائح الكبرى بينها جون ليمان وزير البحرية السابق.

ولكن، ما كشفته الفضيحة - اذا كانت هذه الكلمة مناسبة - حتى الآن، هو الشيء الذي يعرفه الجميع، وهو ان ادغال البيروقراطية الحكومية في البنتاجون تزيدها تعقيدا المصالح السياسية ومتاهات المحامين، الذين هم في هذه الحالة معروفون بـ «مستشارين دفاعيين».

والمرشدون الخبراء بمسالك «البنتاجون» يتقاضون مبالغ طائلة لقاء لا شيء تقريبا الا معرفة هذه المسالك والمهاوي. الا ان الفارق الوحيد في هذا الوضع يتمثل في ان اشياء كثيرة في سوق السلاح سرية...

اختتام محادثات فاس

تتمة المنشور ص ١

شعوب المغرب العربي».

ولوحظ ان البيان الختامي لم يتطرق الى نزاع الصحراء الغربية كما لم يتطرق الى القضايا العربية والدولية، واقتصر على التأكيد بأن الجانبين «اتفقا على تدعيم التعاون الثنائي».

وفسرت المصادر التي تابعت الاجتماعات ذلك بقولها ان مثل هذه المواضيع ستبحث خلال قمة دول المغرب العربي. وفي هذا الاطار علم ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية الى ليبيا لاجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي قبل انعقاد قمة دول المنطقة.

وغادر الرئيس الجزائري فاس بعد ظهر امس. وكان في وداعه في المطار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وهي التفاتة تعزز ما راج هنا حول نجاح الزيارة ودخول علاقات البلدين مرحلة جديدة سيتم خلالها التركيز على تنشيط التعاون الثنائي.

تحطم طائرة أمريكية ومقتل جميع ركابها

لشبونة - أ.ف.ب: اعلنت السلطات البرتغالية ان جميع ركاب وافراد طاقم طائرة البوينغ (٧٠٧) التابعة لشركة اندبندنت اير كوربوريشن الامريكية الـ ١٤٤ قتلوا امس اثر تحطمها فوق جزيرة سانتا ماريا (في ارخبيل اسور البرتغالي في المحيط الاطلسي).

واوضح مطار برجامو في ايطاليا الذي اقلعت منه الطائرة صباح امس ان ١٣٧ ايطاليا كانوا على متنها اضافة الى افراد الطاقم السبعة.

وكان من المفترض ان تقوم الطائرة بتوقف فني في جزيرة سانتا ماريا على بعد ١٥٠٠ كلم من الشواطىء البرتغالية قبل متابعة رحلتها الى بورتو التا في جمهورية الدومينيكان.

وحسب شهود عيان فان الطائرة اصطدمت بتلال «بيكو التو» على بعد سبعة كلم من مطار سانتا ماريا بينما كانت تستعد للهبوط. وسرعان ما اندلعت فيها النيران.

وافاد المتحدث باسم الحماية المدنية في لشبونة ان جميع الركاب وافراد الطاقم قضوا حرقا.

واكدت السلطات البرتغالية انه لا يوجد اي ناج بعكس المعلومات الاولية التي بثتها الاذاعة البرتغالية وان عملية انتشال الجثث بدأت.

وتتابع فرق الاسعاف عمليات البحث الصعبة بسبب انتشار الحطام على بقعة واسعة.

وتحركت فرقاطتان تابعتان للبحرية البرتغالية من بونتا ديلاجادا عاصمة ارخبيل اسور باتجاه الشواطىء القريبة من مكان الحادث.

وافادت السلطات البرتغالية في الساعة ٥,١٥ بتوقيت جرينتش ان معظم الركاب يحملون الجنسية الايطالية.

وحسب المصادر نفسها فان قائد الطائرة طلب من برج المراقبة في سانتا ماريا افساح المجال له للهبوط اضطراريا، ولم تعرف المصاعب التي تعرضت لها الطائرة.



رسم توضيحي لموقع تحطم الطائرة الامريكية

الحوار الفلسطيني - السوري لا يحتاج لاعتراف

تتمة المنشور ص ١

وقال ان الموعد الجديد لاستئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني لم يحدد بعد وان المبادرة الآن عند الجانب الامريكي. ووصف التصريحات الامريكية التي صدرت امس الاول حول العملية العسكرية التي قامت بها منظمات فلسطينية في جنوب لبنان بانها لن تغير من الاجواء الحالية القائمة بين الجانبين.

واضاف ان احدا لا يستطيع ان يقيم العمل العسكري الموجه ضد عسكريين في اطار الارهاب، وقال ان المنظمة لاتزال ملتزمة بموقفها الذي يدين الارهاب وهي ضده.

واشار الدكتور حوراني الى الاعمال العدوانية المسلحة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي والموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين وتساءل: الا يستحق هذا ردة فعل. كما اشار الى ان اسرائيل لايزال يزعجها اقامة علاقات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة، وهي تسعى بكل جهودها لعرقلة استمرار الحوار، من خلال اثارة اتهامات غير صحيحة ضد المنظمة بعد ان اكتسبت مكانة دولية كبيرة وباتت تحظى باحترام العالم.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان الادارة الامريكية لم تجر الحوار الا بعد ان توفرت لديها القناعة الكاملة حول مواقف المنظمة.

ونفى الدكتور حوراني ان تكون الاجتماعات التي بدأتها القيادة الفلسطينية تستهدف مناقشة تشكيل حكومة مؤقتة، مشيرا الى ان العملية لاتزال قيد الدرس، اضافة الى انها ليست على جدول اعمال اللجنة التنفيذية.

وقال ان الانباء التي تحدثت عن خلافات بين بعض فصائل المقاومة حول هذه القضية غير صحيحة لانها لم تطرح بالصورة التي ذكرت ذلك بالاضافة الى ان التوجه العام ليس بصدد الاستعجال في تشكيل حكومة مؤقتة.

على صعيد آخر عقد نائبان بريطانيان اختتما زيارة للاراضي المحتلة مؤتمرا صحفيا في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن قبل ظهر امس.

واشار النائبان ريتشارد رنج وروجر ستوت، احدهما من حزب المحافظين والآخر من حزب العمال اللذان صحبا معهما وفدا من ستة الى الاراضي المحتلة حيث اقاما لمدة اسبوع، للممارسات الاسرائيلية التعسفية واستمرار سياسة قتل الاطفال عبر استخدام اساليب يدينها المجتمع الدولي.

وضرب النائبان مثلا بما تعرض له طفل اسمه محمود جرار ويبلغ من العمر ٨ اعوام حين انفجرت فيه عبوة ناسفة كانت على شكل علبة شوكولاته مما ادى الى اصابته بجروح بالغة.

كما عرضا على الصحفيين طلقات نارية من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي احضراها معهما من الاراضي المحتلة.

وقد دعا النائبان المجتمع الدولي الى التحرك بسرعة من اجل وضع حد لهذه الممارسات عن طريق زيادة الضغط على اسرائيل للشروع في حل يؤدي الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

تطورات مثيرة في قضية اموال الريان في قبرص

فصل مدير البنك بسبب سماحه باسترداد أموال المودعين

رئيس مجلس الادارة يحذر من دعوة غير قانونية للجمعية العمومية

القاهرة ـ لفكوشا ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» من جمال عنايت وياسر فرحات:

في تطور جديد لقضية محاولة الاستيلاء على اسهم شركة «الريان» المصرية في البنك الاسلامي بقبرص الشمالية تدخل مفوض البنك القبرصي في انحياز للفريق الذي دبر هذه المحاولة ـ على حد وصف مراقبين اقتصاديين بالقاهرة ولفكوشا.

فقد تجاوز المفوض صلاحياته التي تنحصر في مجرد الاشراف على اعمال البنك الاسلامي والتي حددها قرار من القضاء القبرصي، وقام يوم الاثنين «بايقاف المدير العام للبنك» المصري الجنسية عن العمل بسبب استجابته لنداء «الشرق الأوسط» بالسماح للمودعين باسترداد أموالهم وقطع الطريق على الخطة المشبوهة لاعلان افلاس البنك والتي تهدف لتسهيل الاستيلاء على أسهم شركة «الريان» وهو النداء المنشور في العدد ٣٧١٨ يوم الاربعاء اول فبراير ١٩٨٩.

كما قام مفوض البنك المركزي القبرصي بتسليم شخص اخر «قبرصي» مهام المدير العام للبنك الاسلامي بقبرص الشمالية دون سند من القانون وبالمخالفة لنظام البنك.

وقد عبرت كل الاوساط العربية والاسلامية التي اتصلت بها «الشرق الأوسط» عن قلقها ازاء هذا السلوك الجديد الذي يتيح للاشخاص الذين دبروا عملية الاستيلاء على أسهم شركة الريان احكام السيطرة على البنك من خلال العناصر الجديدة التي نجحوا في استقطابها وتعيينها في البنك مع اعطائهم حق التوقيع الأول.

والمرجح ان هذا التطور يمكن ان ييسر امكانية تحويل الاموال المودعة في البنك الاسلامي بقبرص الى جهات اخرى.

وناشدت هذه الاوساط الرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكتاش اتخاذ موقف فوري وحازم للتصدي لتلك المؤامرة التي سيؤدي تنفيذها الى الاضرار بعدد كبير من المساهمين والمودعين ليس من مصر وحدها ولكن من عدة دول عربية.

وقد اكد الدكتور عبد الله عمر نصيف «الامين العام لرابطة العالم الاسلامي» في رسالته لـ «الشرق الأوسط» ضرورة التصدي لكل المحاولات التي تستهدف القضاء على فكرة هذا البنك وتحويل مساره ـ الذي اتفق عليه المؤسسون ـ الى مسار آخر يهدم حقوق المودعين ويضر باقتصاديات أحد البلدان الاسلامية وهو مصر.

وكان المدير العام للبنك الذي اقيل من منصبه قد بعث برسالة لـ «الشرق الأوسط» عبر «الفاكسيملي» يوضح فيها ما يتعرض له من ضغوط وصلت الى حد الانذار بالفصل بسبب استجابته لشكاوى بعض المودعين بالبنك من عدم تحويل ارصدتهم.

وأكد ان مفوض البنك المركزي القبرصي التركي اوقف تنفيذ الاجراءات التي قام بها لتحويل ارصدة بعض العملاء مما يسيء الى سمعة البنك ويعرقل مصالح هؤلاء العملاء، ولم تمض عدة ايام على هذه الرسالة حتى تعرض مدير البنك للفصل بالفعل.

وفي الوقت نفسه دعا «م. ب» عضو مجلس ادارة البنك «قبرصي» الى عقد جمعية عمومية للبنك يوم ١٤ فبراير الحالي بفندق «سلامس باي» في خطوة جديدة ضمن محاولات الذين دبروا عملية الاستيلاء على أسهم «الريان» للسيطرة على البنك، وتعتبر هذه الدعوة كما يؤكد المراقبون الاقتصاديون مخالفة لكل الاعراف التي لا تجيز عقد اجتماع من هذا النوع في ظل خلاف جوهري على امور متعلقة بأموال شركة موضوعة تحت الحراسة في الدولة التي تنتمي اليها.

وقد اثارت الدعوة الى عقد جمعية عمومية للبنك تساؤلات في بعض الاوساط الاقتصادية العربية، وعلق مصدر اقتصادي عربي على هذه الدعوة مبديا دهشته من كيفية قبول السلطات في قبرص الشمالية لعقد مثل هذه الجمعية، علما بأن المحكمة العليا القبرصية كانت قد اصدرت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ قرارا بحظر التصرف في اسهم شركة «الريان» لا بالبيع ولا بالرهن، وبمنع عقد أي اجتماع للبنك الا بعد الفصل في القضية المنظورة امام القضاء القبرصي بشأن هذه الأسهم.

اجتماع غير شرعي

وعلمت «الشرق الأوسط» ان د. احمد النجار رئيس مجلس ادارة البنك بعث برسالة عاجلة يوم «الاثنين» الى رئيس جمهورية قبرص الشمالية ورئيس وزرائها ورئيس البرلمان ووزير الخارجية ومحافظ البنك المركزي والنائب العام يطالب فيها بمنع عقد هذه الجمعية لعدم شرعيتها، ولما يمكن ان تؤدي اليه من تدعيم لمحاولة السطو على أسهم شركة مصرية موضوعة تحت الحراسة، خاصة وان هناك قضية بشأنها لم تزل منظورة أمام القضاء. كما طالب وزير الخارجية القبرصي التركي بعرض الموضوع على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الشهر المقبل «مارس» على اساس ان البنوك الاسلامية تعتبر عضوا مراقبا في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي الوقت نفسه علمت «الشرق الأوسط» ان الشكوى التي ارسلها رئيس مجلس ادارة البنك الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد احيلت الى الادارة الاقتصادية لبحثها.

واكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» ان هذه القضية ستطرح خلال محادثات وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ الذي وصل الى القاهرة في زيارة رسمية يوم الثلاثاء، باعتبارها قضية متعلقة بمصالح مصرية، حيث تعتبر تركيا اكثر الدول قربا من قبرص الشمالية، فضلا عن انها الدولة الوحيدة التي تملك قنوات اتصال دبلوماسية معها. ويأتي بحث هذا الموضوع في اطار المحادثات المصرية التركية ضمن الجهود التي تقوم بها مصر على مختلف المستويات سعيا الى حل مشكلة اسهم شركة «الريان» في البنك الاسلامي بقبرص الشمالية والتصدي لمحاولة الاستيلاء عليها.

وكانت مصر قد سمحت لمفتش المباحث بقبرص الشمالية السيد محمد اوزدامار باجراء تحقيق في القاهرة وسؤال بعض الاشخاص المعنيين بهذه «القضية»، ومنهم احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة «الريان» المحبوس حاليا تحت التحقيق.

وكان الرئيس رؤوف دنكتاش قد أكد لـ «الشرق الأوسط» ان حكومته ستبذل جهدها من أجل حل هذه المشكلة في اقرب وقت، مشيرا الى استعداده لان تقوم اية جهة قضائية مصرية باستجواب رئيس شركة الريان في هذه القضية بحيث يأخذ القضاء القبرصي بهذا الاستجواب نظرا لاستحالة حضوره الى قبرص لكونه تحت الحراسة في مصر.

ومن المنتظر ايضا ان يقدم محمد اوزدمار «ضابط المباحث القبرصي التركي» تقريرا الى النائب العام حول نتائج التحقيقات التي اجراها في القاهرة، والتي انتهت الى عدم صحة توقيع احمد توفيق عبد الفتاح الذي انكر صدوره عنه، كما انكر الختم الموضوع على التوكيل الذي تم على اساسه بيع اسهم شركته، وبمقتضى هذا التقرير ينتظر رفع دعوى تتضمن الاتهام الجنائي بالتزوير وتضليل الاجهزة وسرقة أموال الغير الى محكمة الجنايات في قبرص التركية.

اللقاء الحاسم

وعلمت «الشرق الأوسط» انه عندما طلب مفتش المباحث القبرصي لقاء احمد توفيق عبد الفتاح ثم استدعاؤه الى غرفة التحقيق حيث قام مفتش المباحث بعرض الاوراق عليه وخلال لقائهما قرر احمد توفيق ان توقيعه الموجود في التوكيل مزور، وان الخاتم المبصوم به هذا التوكيل ليس خاتم شركة «الريان» كما طلب المفتش القبرصي اختام شركة «الريان» وحضور احمد توفيق مرة اخرى لاستكتابه وعمل مضاهاة للاختام والتوقيع بمعرفة المعمل الجنائي المصري، واستجابت السلطات المصرية لهذا الطلب وتم اخطار المعمل الجنائي بوزارة الداخلية المصرية لندب اثنين من الخبراء الفنيين للحضور في اليوم التالي، حيث عرض ٢٧ ختما من اختام شركة «الريان» بحضور السيد رئيس النيابة محمد شيرين فهمي والسيد المقدم هشام الحناوي رئيس شعبة فحص التزييف والتزوير بادارة المعمل الجنائي والنقيب هشام معارك الخبير الفني بالشعبة، حيث قاما باستكتاب احمد توفيق واخذ نماذج بصمات باختام خاصة بشركة «الريان» وقد انتهت عملية الفحص الدقيق التي تمت على عدة مراحل الى ان التوقيع موضوع الفحص المنسوب الى احمد توفيق يختلف في طريقة تحريره عن نماذج توقيعاته المقدمة من النيابة، كما انتهى الفحص الى ان بصمة خاتم الاكلاشية المستطيل والثابت على التوكيل موضوع التحقيق مأخوذ من قالب خاتم اكلاشيه يختلف عن بصمات قوالب الاختام المأخوذة بمعرفة لجنة الفحص في سراي النيابة

ولاستكمال التعرف على معالم المخطط الجاري الاعداد له للاستيلاء على اموال شركة «الريان» واموال المودعين في البنك الاسلامي بقبرص الشمالية، كان من الضروري ان تلتقي «الشرق الأوسط» بالدكتور احمد النجار «رئيس مجلس ادارة البنك» في حوار طويل ننشر اليوم جزءا منه، كشف فيه ان ما قام به المفوض القبرصي التركي من منع مدير البنك ـ كما سبقت الاشارة ـ من تلبيه مطالب المودعين بالحصول على ودائعهم هو أمر لم يسبق له مثيل في العالم كما انه يعني اعلان افلاس البنك. واوضح د. النجار انه ارسل احتجاجا لمحامي البنك الذي حذر وأخطر المفوض القبرصي بأن قرار فصل المدير العام للبنك يخرج عن اختصاصه، ويخالف حكم القضاء الذي نصبه فقط للحفاظ على الوضع القائم في البنك وحماية أموال المودعين لحين الفصل في هذه القضية.

كما حذر د. النجار من بطء الاجراءات القانونية في قبرص الشمالية وطالب بضرورة اتخاذ خطوات سريعة وحاسمة، وان مفتش المباحث القبرصي تأكد بنفسه من ان التوكيل الذي تم بمقتضاه بيع اسهم الريان مزور ولا اساس له من الصحة.

ووجه د. النجار نداء عبر «الشرق الأوسط» الى كل المساهمين يدعوهم للتضامن من اجل التصدي للدعوة غير الشرعية لعقد جمعية عمومية غير قانونية، ووصف هذه الدعوة بأنها قمة الاستهتار بالقوانين والاعراف ونبههم الى توخي الحذر وعدم الوقوع في شرك هذه الدعوة غير الشرعية. وقال د. النجار: إن احد اهداف هذا المخطط هو تخريب اقتصاد مصر ودورها القيادي بالنسبة للدول النامية، ومحاولة إعاقة الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لرد اموال المودعين من شركات توظيف الاموال وخاصة شركة «الريان» وحرمان هؤلاء المودعين من حقوقهم المشروعة.

وبخصوص ما أثاره بعض اطراف القضية خلال لقاء «الشرق الأوسط» بهم في قبرص التركية بشأن استقطاب مدبري مخطط الاستيلاء على البنك لعناصر جديدة غير مؤهلة للعمل في البنك واعطائهم مناصب قيادية.. قال د. النجار انه كان قد تم ترشيح بعض العناصر للتدريب على العمل في البنك لمدة عام او عامين على الاقل، ولم يكن ثمة اتفاق على ان يتولوا اعمالا قيادية من اي نوع قبل التعرف على امكاناتهم الحقيقية، وهو ما لم يحدث.

واتصلت «الشرق الأوسط» بعدد من المساهمين في البنك من المقيمين ببعض البلاد العربية لسؤالهم عما اذا كانت قد وصلتهم دعوة للمشاركة في الجمعية العمومية للبنك التي من المقرر عقدها في ١٤ فبراير فأكدوا عدم ابلاغهم بهذا الاجتماع وعدم تلقيهم اية دعوة رغم اقتراب الموعد المحدد للاجتماع. الأمر الذي ينطوي على مخالفة صريحة لشروط الدعوة للجمعية العمومية وفقا لما هو متعارف عليه والتي تفترض ابلاغ جميع اعضائها قبل الموعد بفترة كافية لا تقل عن ٢٨ يوما فضلا عن ضرورة نشر الدعوة للاجتماع في الصحف المحلية والصحف الصادرة في البلاد التي ينتمي اليها المساهمون.

وفي الوقت نفسه سألت «الشرق الأوسط» د. عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بوصفه من ابرز المساهمين في البنك الاسلامي بقبرص الشمالية حول الاوضاع الراهنة التي يشهدها البنك وما تنطوي عليه من مشكلات ومخالفات، فقال: لقد كان هدفنا من المشاركة في اقامة هذا البنك الاسلامي ـ يقصد الشيخ احمد صلاح جمجوم ود. محمد سعيد قحطاني ود. محمد الطيب النجار ود. احمد عبد العزيز وهو ان يكون مركزا اقتصاديا اسلاميا يعين المواطنين في قبرص الاسلامية على التغلب على مشاكلهم، وان يكون نموذجا حيا لنهضة المسلمين في محاولاتهم الهادفة الى اقامة حياة افضل.

مؤتمر صحفي للدكتور النجار

● يعقد د. احمد النجار رئيس مجلس ادارة البنك الاسلامي بقبرص الشمالية مؤتمرا صحافيا في نهاية هذا الاسبوع في القاهرة يشرح فيه خطورة بطء اجراءات التقاضي بشأن قضية اسهم شركة «الريان» المصرية في البنك وتأثيراتها السلبية.

كما سيصدر الاتحاد العالمي الاسلامي للاعلاميين والدعاة بيانا بشأن هذه القضية خلال الايام القليلة المقبلة.

● صورة من رسالة مدير البنك الاسلامي بقبرص التركية الى «الشرق الأوسط»

● صورة من خطاب د. عبد الله نصيف لـ «الشرق الأوسط»

صورة للوثائق التي فحصتها مصلحة تحقيق الادلة الجنائية بوزارة الداخلية وتبين منها تزوير التوقيع الموجود على التوكيل.


احمد توفيق عبد الفتاح يقف بجانب مفتش المباحث القبرصي الذي يفحص توقيعات واختام شركة «الريان»


صاحب الريان يدلي بشهادته لمفتش المباحث التركي عن طريق مترجمة السفارة التركية في القاهرة

فكرة

مصطفى أمين

الكشف عن الفساد والنقد العنيف ليس دليلا على ان مصر في محنة بل هو في رايي دليل على اننا بلد متحضر ومتقدم وكبير. فالبلاد الصغيرة والبلاد المتخلفة لا تكشف عن الفساد ولا تنتقد الحكام، بل هي تخفيه وتتستر عليه، وهي تهلل للحكام صباح مساء، فاذا اخطأوا قالت لهم احسنتم، واذا افلسوا بلادهم قالوا لهم ما اعظمكم!

مصر دولة عظيمة، بتاريخها وحاضرها، بفنونها وادابها، بصحافتها واذاعتها وتليفزيونها وبجامعاتها ومصانعها بالديموقراطية التي بدأت تتمتع بها ـ واذا كنا نهاجم الذي لا يعجبنا فيها ـ فذلك لاننا نريد الكمال لبلادنا، نخشى على الثوب الابيض ان تقع عليه بقعة سوداء، لا نريد ان نرى على الوجه الجميل ذبابة فساد!

والذي يقرأ صحف الدول الديموقراطية في انحاء العالم يجدها مليئة بالنقد والهجوم، ولكن هذا لا يقلل من مكانة هذه الدول. نقرأ في صحف امريكا عن تقديم أحد اصدقاء رئيس الجمهورية للمحاكمة بتهمة الفساد. وليس معنى هذا ان كل شيء فاسد في امريكا، فانه الى جانب هذا نسمع عن اكتشافات علمية ضخمة وعن محاولات للوصول الى كوكب المريخ. نسمع عن هجوم في صحف الاتحاد السوفياتي على جرائم ستالين وطغيانه ولكن في الوقت نفسه نسمع عن الاتجاه الى ادخال حقوق الانسان والافراج عن المسجونين السياسيين. نسمع في صحف فرنسا عن اتهام بعض اصدقاء الرئيس ميتران رئيس الجمهورية باستغلال النفوذ والكسب غير المشروع. ونسمع في الوقت نفسه عن تقدم فرنسا العظيم في الطيران. نسمع في انجلترا عن حوادث اغتصاب الفتيات في كل يوم ولكن في الوقت نفسه نقرأ عن التقدم الاقتصادي الذي حققته انجلترا وكيف اصبحت دولة من الدرجة الاولى بعد ان كانت قد نزلت الى دولة من الدرجة الثانية!

الذين يحاولون ان ينشروا بالخطوط العريضة اي حادث فساد في بلادنا، والذين يهللون للقبض على وكيل وزارة يخفي تحت السرير مليون جنيه يتصورون ان هذا يسيء الى مكانة مصر او يهز سمعتها في العالم. بينما انه يشرف مصر ان تمسك بلصوص المدينة وتقدمهم الى المحاكمة، وهناك بلاد اخرى تكمم الافواه حتى لا تكشف عن فساد. ولا تنظر تحت السرير لتجد وزراء وكبراء يستغلون النفوذ ويتاجرون في قوت الشعب. وهناك من يشهر بالحالة الاقتصادية في مصر، ونحن لا ننكر متاعبنا الاقتصادية نتيجة الحروب التي خضناها، ولكننا نقاوم هذه الازمة ونعتقد اننا سوف ننتصر عليها. وليعلم هؤلاء الذين يحاولون ان يصغروا حجم مصر. انهم لا يستطيعون ان يهدموا الاهرام بطوبة يلقونها عليها. ولا ان يعكروا ماء النيل بحفنة من تراب!

نحن نضيء الانوار في بلادنا، وهم يمنعون اضاءة عود ثقاب في بلادهم!

ستبقى مرارة ما جرى للسوفيات في افغانستان عالقة بأذهانهم وهم يجرون اذيال هزيمتهم بالانسحاب

جورباتشوف بعد كابول:

إذلال سياسي بعد العسكري

● قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحيتها الرئيسية على ضوء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، ان هذه الفترة قد تكون اشد الاوقات بالنسبة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

فهذا الاذلال العسكري - وهذه هي اول مناسبة من نوعها تتقلص فيها القوة السوفياتية بفعل السلاح - سيليه بشكل شبه مؤكد اذلال سياسي، وهو انهيار النظام الشيوعي في كابول.

وقد يقبل الشعب السوفياتي تفسيرات جورباتشوف بأن التراجع كان أمرا لا مفر منه، ولكنهم سيكرهون تعرضهم للهزيمة. وهذه هي المشكلة التي سيعانيها جورباتشوف طوال الشهر الحالي.

اما مشكلته في شهر مارس (آذار) المقبل، فهي انتخاب البرلمان السوفياتي الجديد. والانتخابات التي ستجري في السادس والعشرين من مارس خطوة تستحق الثناء بالمعايير الغربية لأنها اول خطوة نحو حرية الاختيار، لكنها بالنسبة للروس إما انها اقل كثيرا جدا مما ينبغي او انها اكثر كثيرا مما يجب. اذ يلاحظ الليبراليون استمرار بذل الحزب الشيوعي مختلف الجهود من اجل منع ترشيح الاشخاص الذين لا يريدهم. اما المحافظون، فسوف يسقط في ايديهم اذا ما استطاعت حفنة من غير الشيوعيين في استونيا ولتوانيا رغم ذلك ان تلحق الهزيمة بالشيوعيين هناك.

وسوف تزيد الانتخابات من حدة حرب الرئيس السوفياتي على جبهتين من المشكلات في الداخل. ولكنه لم يستطع حتى الآن العثور على جواب لأكبر مصاعبه الا وهي الاقتصادية، اذ يجب عليه مع حلول نهاية العام المقبل، ان يكون قد وضع اساس الخطة الخمسية القادمة. ولكنه مع ذلك لم يتخذ اي قرار واضح حتى الآن في هذا الشأن.

ويقول الاقتصاديون السوفيات: ان الاقتصاد لن يسير على ما يرام الى ان يكون له من الاسعار الحقيقية ما يعكس القيمة الحقيقة للأشياء. ويرد السياسيون السوفيات، بمن فيهم جورباتشوف، على ذلك بالقول: ان اي اتجاه سريع نحو هذا التسعير الحقيقي سيؤدي الى حدوث تضخم مالي لا يمكن تحمله سياسيا. وقبل ان يرفع جورباتشوف القيود المفروضة على التسعير، يريد ان يزيد الانتاج - من خلال كسر طوق الاحتكارات الصناعية القديمة وتشجيع الوحدات الصغيرة الجديدة على التنافس في ما بينها. وكلما زادت السلع التي تطاردها النقود، كلما خف احتمال حدوث التضخم. لكن المشكلة في رأي الصحيفة هي انه لا يمكن بدء المنافسة فعلا في مجال انتاج السلع الى ان يعرف المتنافسون الاسعار الحقيقية لما يبيعونه ويشترونه.

فالاسعار الحرة بحاجة الى منافسة. والمنافسة بحاجة الى اسعار حرة. ولكن الزعيم السوفياتي لم يجد حتى الآن الطريقة التي يؤكد بها وجوده في هذه الدائرة السحرية بحزم. فقد اكمل اربع سنوات تقريبا من السلطة وها هو - بالقياس الامريكي - يبدأ فترة رئاسة اخرى ولكن بثقب في قلب سياسته الاقتصادية.

وهكذا وبعد افغانستان واجراء الانتخابات السوفياتية سيواجه جورباتشوف وقتا صعبا بحق.

«هيرالد تريبيون»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختارت معظم الصحف البريطانية اخبارا محلية لعناوينها الرئيسية باستثناء صحيفة «ديلي تلجراف» التي اختارت اتهام امريكا لاسرائيل بانتهاك حقوق الانسان. وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة وجهت انتقادا صريحا على غير عادة الى اسرائيل بارتكاب «زيادات كبيرة في انتهاكات حقوق الانسان» في محاولتها اخماد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد ورد هذا النقد القوي في تقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوي عن حقوق الانسان في مائة وتسع وستين دولة في العالم. وكان من المفروض ان تقدم الوزارة التقرير الى الكونجرس يوم امس (الاربعاء) الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» استطاعت الحصول على نسخة مسبقة ونشرتها قبل تقديمه بيوم واحد.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمتها الانتقادات الشديدة الموجهة الى الحكومة بسبب خططها لالغاء تاميم خدمات المياه وبيعها الى القطاع الخاص، وموافقة وزيرة الدولة في وزارة الصحة البريطانية سابقا إدوينا كري على الظهور امام اللجنة البرلمانية الخاصة التي تحقق في موضوع تسمم البيض في البلاد بعد رفض مستمر. والمعروف ان تصريحات الوزيرة عن ذلك التسمم ادت الى استقالتها من الحكومة قبل اسابيع قليلة.

● لكن صحيفة «الجارديان» نشرت على صفحتها الاولى احدث تطورات الوضع في افغانستان فقالت ان مسؤولي الامم المتحدة في كابول لايزالون في انتظار معرفة متى ستبدأ عملية نقل المواد الغذائية والطبية الى العاصمة الافغانية من اسلام اباد. اذ ان الحاجة ماسة جدا الى المواد الغذائية والطبية بين سكان المدينة.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت في اعمدة الاخبار المقتضبة والموجزة على الصفحات الاولى، ما نشرته «فايننشال تايمز» عن مغادرة كل الطائرات الحربية السوفياتية افغانستان، وامكانية استئناف جنوب افريقيا علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، كما نشرت صحيفة «التايمز» خبرا عن قرار شركة الطيران الاوروبية انفاق مبلغ ثلاثة آلاف مليون دولار على شراء طائرات جديدة خلال السنوات الخمس القادمة، بينما نشرت ديلي تلجراف نبأ عن تغريم بطل التنس العالمي السابق السويدي بيون بورج إثر تعاطيه حبوبا منومة في محاولة للانتحار تبعا لما ذكرته بعض المصادر، ونقلت «انديبندانت» نبأ تبرع بريطانيا بمبلغ نصف مليون جنيه اضافي من المساعدات لافغانستان.

الصحف الامريكية

● واصلت الصحف الامريكية الصادرة متابعتها للوضع في افغانستان فقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الحكومة الافغانية جندت ٣٠ الفا من اعضاء الحزب الشيوعي في العاصمة الافغانية والوفا آخرين في المدن والقرى الاخرى للدفاع عن العاصمة والقرى والمواقع الاستراتيجية ولمواجهة الهجوم المتوقع ان يشنه المجاهدون بعد خروج آخر جندي سوفياتي من افغانستان.

اما «الواشنطن بوست» فقالت في متابعتها للوضع الافغاني ان قادة منظمات المجاهدين يدرسون خطة للسيطرة على العاصمة الافغانية كما انهم يبحثون سبل التعاون ما بين تلك المنظمات، اذ يعتقدون ان التنسيق والتعاون فيما بينهم مطلوب الآن اكثر من اي وقت مضى، كما قالت الصحيفة في موضوع آخر لها: ان الحكومة الامريكية تقدم دعما غير محدود لمساعدة السكان الذين يعانون من نقص المواد الغذائية والخدمات الانسانية الاخرى.

ومن جهتها تناولت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» في موضوع لها العلاقات بين الولايات المتحدة وايران وقالت: ان الحكومة الامريكية في انتظار الاشارة من ايران لبدء البحث في تطبيع العلاقات بين البلدين. كما تابعت «الواشنطن بوست» في موضوع لها الاوضاع الداخلية في ايران بمناسبة مرور عشر سنوات، على الثورة وكان موضوعها عن وضع المرأة الايرانية في خلال عشر سنوات وانها بدأت تطالب بحقوقها وتتجاوز القيود التي وضعتها الثورة الايرانية.

كما تناولت «كريستيان ساينس مونيتور» الوضع في سورية وقالت انه يفقد صفة «الاشتراكية».

ومن الاخبار الخارجية الاخرى تناولت الصحف الامريكية الوضع في الاراضي المحتلة وخرق اسرائيل لحقوق الانسان كما جاء في التقرير السنوي الذي صدر عن وزارة الخارجية الامريكية حيث اشارت الى ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على الصمت عن الممارسات الاسرائيلية هناك. كما اشارت الى دعوة منظمة التحرير لمجلس الامن الدولي عقد جلسة لمناقشة اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومايتعرضون له من تنكيل وقمع من قبل السلطات الصهيونية المحتلة.

اما الاخبار المحلية التي حفلت بها الصحف الامريكية فكان في مقدمتها موضوع الميزانية التي سيعرضها الرئيس الامريكي جورج بوش على الكونجرس هذا اليوم وقراره خفض ميزانية وزارة الدفاع.

وكذلك ابرزت الصحف تصويت مجلسي الشيوخ والنواب على عدم رفع مرتبات اعضاء الكونجرس بنسبة ٥١٪. كما تناولت استمرار الجدل في الكونجرس وخارجه على تثبيت قرار تعيين جون تاور وزيرا للدفاع، واستمرار لجنة شؤون التسليح التي تستمع الى تاور منذ اكثر من اسبوعين في المطالبة بالمزيد من المعلومات عن تاريخه وسجله.

الأردن يفتح الجسور امام المنتوجات الزراعية الفلسطينية

● ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» في خبر لمراسلها في القدس اندرو ويتلي ان الحكومة الأردنية قررت رفع الحظر الذي كانت قد فرضته طوال الاشهر الثلاثة الماضية على دخول المنتجات والمحاصيل الزراعية الفلسطينية من الاراضي المحتلة الى الضفة الشرقية. ونقل المراسل عن المسؤولين الاسرائيليين قولهم - نسبة الى الجنرال فريدي راخ نائب رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة - ان مئات من الشاحنات الفلسطينية عبرت الجسور خلال الاسبوعين الماضيين الى الاردن حاملة الحمضيات وزيت الزيتون.

وقالت الصحيفة ان اغلاق تلك الجسور وبالتالي اغلاق الاسواق الاردنية في وجه هذه المنتجات الفلسطينية بالاضافة الى الاجراءات والقيود التي فرضت على انتقال هذه المنتوجات الى الدول العربية ادى الى تعرض الاقتصاد الفلسطيني الى ضغوط شديدة جدا. وكان هذا الاقتصاد قد تاثر كثيرا بسبب الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها اربعة عشر شهرا.

وتبعا لما ذكره الاسرائيليون فقد دخل الأردن حتى الآن ٣٨٠٠ طن من الحمضيات من قطاع غزة و٢٥٠٠ طن من زيت الزيتون من الضفة الغربية.

«فايننشال تايمز»

ادارة بوش والتوازن المطلوب

نقلت وكالات الانباء اخبارا مفادها ان الرئيس الامريكي جورج بوش ينوي العمل بسرعة لبلورة مبادرة سياسية لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وكما هو معروف، فان العالم ينتظر ومنذ زمن بعيد تحديد اتجاهات السياسة الخارجية الامريكية ازاء كيفية اطلاق عملية السلام في المنطقة.

واعتقادنا فان القضية الفلسطينية وآثارها والمخاطر المترتبة على استمرارها، ليست بحاجة الى مبادرات جديدة. فعوامل ومقومات استمرار الصراع في المنطقة معروفة لجميع الفرقاء المعنيين. وبالتالي فان التعامل الجدي والواقعي مع كافة عناصر هذا الصراع كفيل بكسر طوق الجمود وانهاء دوامة اوهام ابقاء الاوضاع على ما هي عليه.

ان احدا لا يستطيع التقليل من اهمية دور الادارة الامريكية في عملية السلام في المنطقة، وذلك لاعتبارات مبدئية تتعلق بالنظام الدولي وسياسة القوى العظمى. والدور الامريكي يمكن ان يكون ايجابيا وفعالا، اذا ما قررت واشنطن التعاون مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية وباقي دول العالم، على اسس الحكمة والواقعية والعقلانية. ويمكن ان يكون سلبيا اذا ما اختارت ادارة الرئيس بوش تجاهل الرغبة الدولية الاكيدة في ايجاد تسوية شاملة ومتوازنة للصراع.

وخلال لقاء له مع مجلة «تايم» الامريكية، حاول جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الحديث عن كيفية صناعة السلام في المنطقة الا انه اكتفى بتحديد ما لا تعتزم الادارة الامريكية القيام به، كالضغط على اسرائيل، والمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الفعال. بالاضافة الى الشروط التي طلبها من الاتحاد السوفياتي لقاء مشاركته في عملية السلام، اي استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح بهجرة اليهود السوفيات، وهي شروط اسرائيلية معروفة قديما وحديثا.

بطبيعة الحال، فهناك قائمة من الشروط الامريكية الكثيرة المطلوبة من الجانب العربي وبالاخص من منظمة التحرير الفلسطينية، ولن نستغرب اذا ما وضعت امريكا شروطا على اوروبا الغربية لقاء مشاركتها في الجهود المبذولة لاطلاق عملية السلام. والمهم في حديث بيكر قوله «ليس من شأن الولايات المتحدة ممارسة الضغوط على اسرائيل، ويجب عدم اعطاء الانطباع باننا نستطيع توفير السلام او الزام اسرائيل بتقديم التنازلات».

ووفقا لمثل هذه الاقوال التي تغيب عنها سمة القانون، فاننا نتساءل وبصوت مرتفع: هل سيكون دور ادارة الرئيس بوش مساندا للجهود الدولية، ام انه سينحصر في محاولة تعطيل هذه الجهود ؟ وللحصول على الاجابة، فاننا لن نكون بحاجة الى انتظار طويل.

«القدس»

مجلس الشورى الأفغاني يجتمع غداً لتشكيل حكومة مؤقتة لأفغانستان بعد الانسحاب السوفياتي

روالبندي - اسلام اباد - كابول - وكالات الانباء: من المقرر ان تبدأ في روالبندي غدا اعمال الاجتماع الاول لمجلس الشورى الافغاني لبحث تشكيل حكومة انتقالية لافغانستان في اعقاب اتمام انسحاب القوات السوفياتية من البلاد. وفي هذه الاثناء تعرقلت عملية تنظمها الامم المتحدة لنقل امدادات اغاثة الى العاصمة الافغانية بينما هددت القوات الحكومية الافغانية بشن هجوم شامل اذا حاول المجاهدون اعاقة وصول امدادات الاغاثة الى كابول.

جندي سوفياتي يستمع لجهاز لاسلكي عسكري بينما يجري تفريغ حمولة طائرة اليوشين سوفياتية محملة بطحين القمح في سيارة شحن كبيرة في مطار كابول.

وقد بدا في مدينة بيشاور الباكستانية ان اتفاقا بين المجاهدين الافغان المتمركزين في باكستان والمجاهدين المتمركزين في ايران قد مهد الطريق امام اجتماع مجلس الشورى غدا.

وقال احد قادة المجاهدين في وقت متأخر من ليل امس الاول: لم تكن هناك خلافات على الاطلاق. وكان القائد يتحدث بعد اجتماع مع صبغة الله مجددي زعيم المجاهدين الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم عقب عودته من محادثات في ايران.

وبقي مجلس الشورى الذي تأجل انعقاده حتى الآن مرة واحدة في حالة شك الى ان عاد مجددي الى بيشاور حاملا اتفاقا بين تحالف الاحزاب السبعة الذي يتزعمه وبين مجموعة من ثمانية احزاب متمركزة في طهران.

ولم تنشر سوى تفاصيل قليلة عن الاتفاق بين التحالف المقيم في بيشاور والذي يتألف من الاغلبية السنية وبين المجموعة المقيمة في طهران والتي تتألف من الاقلية الشيعية.

وقال مسؤولون من المجاهدين ان جماعة طهران وافقت على قبول ٨٠ مقعدا في مجلس الشورى الذي يتألف من ٥١٩ عضوا.

وقال دبلوماسيون انه اذا تمكن مجلس الشورى من الاتفاق على حكومة مؤقتة فإن موقف المجاهدين سيتعزز كثيرا وقد يضعف وجود حكومة لهم تصميم حكومة كابول على المقاومة ويشجع الجنود على الاستسلام ويعجل في نهاية حرب كلفت مليون قتيل.

وقد رفض المجاهدون اي دور لحزب الشعب الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الافغاني نجيب الله في خططهم بشأن اية ادارة مستقبلية.

وفي اسلام اباد قال مسؤولون في الامم المتحدة امس: ان بدء عملية نقل جوي لمواد اغاثة الى العاصمة الافغانية المحاصرة من الناحية الفعلية قد تأجل على ما يبدو بسبب خوف افراد طاقم الطائرة المستأجرة من الخطوط الجوية المصرية الذهاب بطائرتهم الى هناك.

وقال احد المسؤولين لقد رفضوا الاقلاع وكل ما امكنهم الحديث عنه هو الوضع الامني.

وكانت الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٠٧» وتحمل ٣٢ طنا من الحليب المجفف والمواد البروتينية والزيوت النباتية والادوية والبطاطين قد وصلت الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد مساء يوم الاثنين.

وظلت الطائرة قابعة على الارض طوال امس الاول في الوقت الذي كان مسؤولو الامم المتحدة يسعون فيه [للم]جاهدين لتجاوز تلال من الاجراءات الروتينية.

وقال مسؤول: ثم نشأ هذا الموقف مع الطاقم في ساعة متأخرة من المساء. من دواعي الاسف الشديد ان هؤلاء الناس لم يغادروا.

واضاف قوله: لقد الغينا هذه العملية مع طائرة مصر للطيران لكننا نبذل جهودا للعثور على طائرة اخرى ونأمل ان نتمكن من ارسال الشحنة الاولى غدا.

وكثيرا ما هاجم المجاهدون الافغان مطار كابول خلال حربهم التي استمرت تسعة اعوام على الحكومة الافغانية والقوات السوفياتية التي دعمتها.

ومازال المطار يستخدم في الرحلات التجارية. وشركة الخطوط الجوية الهندية هي شركة الطيران الوحيدة خارج العالم الشيوعي التي يعرف انها تستخدم المطار في رحلات تجارية.

وقد قام الامير صدر الدين اغا خان المنسق الخاص للامم المتحدة لافغانستان امس الاول بتفقد طائرة مصر للطيران بنفسه قبل الموعد المقرر لاقلاعها.

وتخطط الامم المتحدة لارسال كميات اكبر من مواد الاغاثة على الطريق البري من باكستان لكن الامير صدر الدين لم يذكر مدى التقدم الذي حققه في الاتفاق على السماح ببدء ارسال القوافل مع كابول وباكستان والمجاهدين.

وقد هدد الجيش الافغاني بشن هجوم شامل اذا حاول المجاهدون الافغان منع الطعام عن العاصمة كابول لارغامها على الاستسلام اثناء الانسحاب النهائي للقوات السوفياتية.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان القيادة العليا للجيش الافغاني امرت السكان المقيمين على طول طريق سالانج بمغادرة منازلهم لان من المقرر اتخاذ اجراءات صارمة ضد المجاهدين اذا حاولوا اغلاق الطريق الحيوي للامدادات بين كابول والحدود السوفياتية.

غير ان الوكالة قالت امس الاول ان الحياة في كابول طبيعية وانه تم حل مشاكل امداد المدينة بصفة عامة الامر الذي يشير الى ان بعض قوافل الامداد بالطعام والوقود على الاقل تتمكن من الوصول من الاتحاد السوفياتي الى كابول.

وقالت الوكالة ان المجاهدين عادوا الى مهاجمة قوافل الامداد بالطعام والوقود المتوجهة الى كابول عبر مضيق سالانج ولم يبق على الموعد المقرر لانسحاب آخر القوات السوفياتية في ١٥ فبراير (شباط) سوى اسبوع واحد.

الحكومة البولندية تواصل محادثاتها مع نقابة العمال المستقلة

وارسو (بولندا) - أ.ب: استؤنفت المحادثات امس بين المعارضة والحكومة في بولندا بشأن حل مشكلات بولندا الاقتصادية الملحة. بينما حدث اضراب عن العمل في منجم للفحم يزود اكبر محطة لتوليد الكهرباء في البلاد.

وقد وسع العمال نطاق الاضراب الجزئي عن العمل في منجم بيلتشاتو وفي محطة الكهرباء الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب غرب وارسو واصبح الاضراب تاما في المنجم.

وقالت الحكومة ان الاضراب يمكن ان يهدد في نهاية الامر امدادات الكهرباء في المناطق الوسطى من بولندا. وقال التلفزيون البولندي ان ٤ آلاف عامل يشتركون في الاضراب، بينما قالت نقابة العمال الحرة (تضامن) ان ٨ آلاف عامل يشتركون في الاضراب.

وفي هذه الاثناء بدأت مجموعة عمل من ٤٠ شخصا من الحكومة والمعارضة بالاضافة الى خبراء ومستشاري العمل في مقر مجلس الوزراء في وارسو على التوصل الى تفاهم قومي على الاصلاحات الاقتصادية والسياسية الاجتماعية.

ويأتي اجتماع مجموعة العمل هذه ضمن اطار محادثات «المائدة المستديرة» التي بدأت يوم الاثنين وينتظر ان تستغرق ما بين اربعة اسابيع وستة اسابيع. وترمي المحادثات الى اعادة الصفة القانونية لنقابة العمال المستقلة (تضامن) المحظورة منذ عام ١٩٨٢ والتوصل الى تفاهم قومي على الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت الحكومة في بداية محادثات المائدة المستديرة انه يمكن جعل نقابة تضامن قانونية اذا وافقت المعارضة على برنامج للاصلاحات السياسية والاقتصادية. وينتظر من المعارضة ايضا ان تساعد في وضع مسودة قانون انتخابات جديدة وان تشترك بعدئذ في البرلمان الذي سيظل تحت سيطرة الشيوعيين.

الثوار التاميل يطلبون وساطة الامم المتحدة لتسوية قضيتهم

كولومبو - ر: دعا الثوار التاميل الانفصاليون في سريلانكا الامم المتحدة لاول مرة الى المساعدة للتوسط في تسوية عن طريق المفاوضات للنزاع العرقي الدموي في البلاد.

وورد النداء من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام التي تقاتل من اجل وطن مستقل في رسالة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف.

وناشدت الجبهة ايضا اللجنة المساعدة في اقناع الحكومة الهندية بوقف اطلاق النار فورا في حملتها على ثوار الجبهة في شمال سريلانكا وشرقها.

وهذه اول مرة تطلب فيها الجبهة مساعدة الامم المتحدة في النزاع. وطالب نمور التاميل ايضا بانسحاب فوري للقوات الهندية التي يبلغ عدد افرادها ٤٥ الف رجل في سريلانكا.

وابلغت الجبهة لجنة حقوق الانسان ان الهند فقدت موقعها «كوسيط وصانع سلام محايد» وان «الشعبين السنهالي والتاميلي في سريلانكا يعارضان وجود القوات الهندية».

وقالت الرسالة التي تتألف من ٩٠٠ كلمة ان منظمتنا تحبذ وساطة الامم المتحدة التي يمكنها ان تلعب دورا ايجابيا وبناء في اقامة السلام في منطقة التاميل وفي ايجاد تسوية سياسية للنزاع العرقي عن طريق المفاوضات.

واتهمت الرسالة القوات الهندية بخوض حرب وحشية وقاسية ضد السكان المدنيين الابرياء مما ادى الى آلام لا تحتمل لشعب التاميل تحت غطاء عمليات حفظ السلام».

وقالت ناطقة باسم السفارة الهندية ان السفارة لا تعرف شيئا عن النداء الى الامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون: ان الجبهة دعت الحكومة الهندية في السنة الماضية الى فرض وقف لاطلاق النار والدخول في مفاوضات لكن السلطات الهندية طالبت بان يلقي الثوار سلاحهم اولا.

وجاء نداء الثوار بعد يوم من تكرار الرئيس السريلانكي راناسينغ بريماداسا دعوة الى ثوار التاميل في الشمال والثوار السنهاليين المتطرفين في الجنوب للدخول في مفاوضات.

وزير الخارجية الامريكي يزور تركيا

انقرة - ق. ن. ا: يقوم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الجديد بزيارة قصيرة لانقرة يوم الثلاثاء المقبل ضمن جولة له تشمل عددا من عواصم الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان بيكر سيتبادل خلال تلك الجولة وجهات النظر مع وزراء خارجية الدول الحليفة حول القضايا التي تهمهم.

شجون

عماد الدين أديب

بوش في طوكيو

يجب النظر الى جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو التي ستشيع في اواخر الشهر الجاري على انها مناسبة سياسية مهمة.

وتؤكد وكالات الانباء ان زعماء حكومات اكثر من مائة دولة ورؤساءها سيحضرون هذه الجنازة وعلى رأسهم الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش.

وعلى هامش هذه الجنازة ستحدث لقاءات مهمة بين بوش وبعض الزعماء العرب منهم الملك حسين ملك الأردن والرئيس المصري حسني مبارك وهي بذلك اول لقاءات الرئيس الامريكي بعد تسلمه السلطة مع زعماء عرب.

ومن الواضح ان الرسالة التي ستوجهها كل من عمان والقاهرة للادارة الامريكية، كما سيتم ابلاغها في هذه اللقاءات على النحو التالي:

ان العواصم العربية المعنية بالسلام في الشرق الأوسط غير سعيدة بردود فعل حكومة شامير حول المبادرات الفلسطينية التي قامت بها منظمة التحرير للسلام.

ان هذه العواصم ايضا ترى ان ردود واشنطن يجب ان تنتقل من مرحلة الاستكشاف الى مرحلة اتخاذ خطوات لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

ووجهة نظر القاهرة وعمان ايضا تقوم على ان ادارة بوش يجب ان تتجاوز دور ساعي البريد الى دور الشريك الكامل في المفاوضات من خلال التمهيد لمؤتمر دولي تحضره كل الاطراف.

وتؤيد القاهرة وعمان ما قاله مسؤول سوفياتي بارز منذ ايام ان عدم استثمار الموقف المعتدل والبناء لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الآن هو «جريمة لا تغتفر».

من هنا لا بد من متابعة اللقاءات التي ستتم في طوكيو مع بوش لانها - في راي العارفين بالامور - اكثر من مجرد لقاءات مجاملة.

سيهانوك يرفض دعوة لزيارة تايلاند

بانكوك - ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم الحكومة التايلاندية امس ان قائد المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك رفض ضمنا دعوة وجهها اليه رئيس وزراء تايلاند لزيارة بانكوك.

واوضح المتحدث ان الامير سيهانوك ذكر في برقية بعث بها في نهاية الاسبوع الماضي الى رئيس وزراء تايلاند شاتيشاي انه لا يعتزم التوجه الى بانكوك قبل نوفمبر (تشرين الثاني) او ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وكان شاتيشاي قد دعا الامير سيهانوك الموجود حاليا في بكين لزيارة بانكوك لبحث المسألة الكمبودية بعد زيارة لا سابق لها قام بها هون سن رئيس وزراء حكومة بنوم بنه المؤيدة لفيتنام الشهر الماضي الى بانكوك.

واوضح سيهانوك في رسالته ان المحادثات المقررة في جاكرتا بين مختلف الفصائل الكمبودية ليس لها اي حظ في تحقيق «تقدم حقيقي» باعتبار ان مواقف نظام بنوم بنه والمقاومة الكمبودية متباعدة جدا.

واكدت السلطات الكمبودية ردا على الانتقادات التي وجهت لهون سن في شأن زيارته الى بانكوك ان مثل هذه الزيارة لا تعني ابدا اعترافا بنظام بنوم بنه من قبل بانكوك.

ردود الفعل على تصريحات الشيخ الشعراوي حيال زرع الاعضاء

اللحيدان: زراعة الأعضاء جائزة مع توفر ٣ شروط
القطان: الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف ويختار أهون الشرين

الرياض ـ لندن ـ مكاتب «الشرق الاوسط»:

لايزال حديث الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي للتلفزيون المصري حول موضوع نقل اعضاء جسم الانسان يثير المزيد من ردود الفعل في الاوساط الدينية والاجتماعية والطبية، وبينها اجماع اعضاء هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية على تاييدهم جواز نقل اعضاء الانسان المسلم لدى اتصال «الشرق الاوسط» بهم للتعرف على وجهة نظرهم، وتاكيدهم الالتزام بمضمون قرار مجلس الهيئة الذي نشرته «الشرق الاوسط» في عدد الامس.

القرار تضمن موافقتهم بالاجماع على جواز نقل عضو او جزئه من انسان حي مسلم او ذمي الى نفسه اذا دعت الحاجة اليه وامن الخطر في نزعه وغلب على الظن نجاح زرعه كما اقر الاعضاء بالاكثرية ما يلي:

● جواز نقل عضو او جزئه من انسان ميت الى مسلم اذا اضطر الى ذلك وامنت الفتنة في نزعه ممن اخذ منه وغلب على الظن نجاح زرعه فيمن سيزرع فيه.

● جواز تبرع الانسان الحي بنقل عضو منه او جزئه الى مسلم مضطر الى ذلك.

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

اما الشيخ صالح بن سعد اللحيدان الكاتب الاسلامي المعروف والامين العام للبحث العلمي بوزارة العدل السعودية وعضو الجمعية العلمية للطب النفسي الاسلامي فقد ذكر لـ «الشرق الاوسط» الى ان نقل العضو من ميت مسلم الى حي مسلم يجوز بتوفر ثلاثة شروط هي:

● ضرورة النقل وتوقف الحياة عليه.
● سماح الاولياء بهذا مع عدم «المثلة».
● يكون المشرف امينا على صفة عالية مكينة.

وشدد على «ان الضرورة باب عظيم في الشريعة ولكن للضرورة مجالها ولها شروط مفصلة ولا يقول بها كل احد اراد شيئا ان يحله او يحرمه».

وقال: «ان الحياة ضرورة وحسم الالم حياة جديدة فتقضي الضرورة «زراعة العضو» على قدر ما يتعداه حسب الشروط الموضحة كما سلف».

وجاء نص اجابة الشيخ اللحيدان كالتالي:

«جسم الانسان خلق في احسن تقويم وخلق الله تعالى ليس بصنع مخلوق ولا يقاس هذا بهذا ولا يرد في حال، وهذا الجسم مكرم حال الحياة وحال الممات فلا يصح لمسلم ما التعرض لجسمه بشيء ولا لجسم وليه المتوفى بشيء ابدا فالمسلم مكرم ابدا ولهذا فان كرامة الميت المسلم ان يقبر اذا مات ولا يعترض له بحال كما ان قبره مكرم فلا يوطأ ولا يبال ولا يتبرز في المقابر ولا ترمى فيها الزبالات.. قال تعالى: ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر.. الاية.. وكلما كان المسلم تقيا حافظا لدينه كلما كان تكريمه عظيما حتى انه قد ورد في بعض الاثار ان بعض الاجسام لم تمسها الارض ولا دودها ولا عناصرها بسوء.

وقد بدات في هذا الحين تساؤلات كثيرة ترد بين الحين والحين وفي بعض المجالس العلمية والفتاوى العامة والخاصة حول جسم الانسان ونقل عضو منه او اليه فهناك من يحلل وهناك من يحرم وهناك من يتوقف ولست من هؤلاء الثلاثة في شيء اذا نظرت الى هذا الامر من منظور عظيم، التجرؤ فيه اقبال على امر خطر.

لكنني بعد نظري لهذا الامر وبعد دراسة وبحث واطلاع وقفت حسب اجتهادي ان نقل العضو من ميت مسلم الى حي مسلم لا يجوز الا بتوفر هذه الشروط:

١ـ ضرورة النقل وتوقف الحياة عليه.
٢ـ سماح الاولياء بهذا مع عدم المثلة.
٣ـ يكون المشرف امينا على صفة عالية مكينة.

فاذا كان العضو من مسلم حي الى آخر حي فكذلك لكن بشرط ان يكون المسلم المنقول منه العضو لا يضره هذا بحال وعلى ان يكون المسلم المنقول منه العضو جائز التصرف جدا، فان كان العضو من ميت كافر الى مسلم فلست ارى في هذا بأسا حسب علمي ولأن نجاسة الكافر معنوية فلا تلحق العضو، ولا ريب ان جسم الانسان وروحه ملك لله تعالى الذي خلقه فأحسن خلقه وبدأ خلقه من طين وهو على هذا مكرم ومحترم، لكنني رأيت ان الضرورة باب عظيم في الشريعة لكنها ليست مطردة ولا تفتح على مصراعيها فان للضرورة مجالها ولها شروط مفصلة جدا في بابها ولا يقول بها كل احد اراد شيئا يحلله او يحرمه، ومن هذا المنطلق فان الحياة ضرورة وحسم الالم حياة جديدة فتقضي الضرورة (زراعة العضو) على قدر ما لا يتعداه حسب الشروط الموضحة كما سلف، وليس الانتحار بشيء امام نقل العضو او زراعته ولا يقارن هذا بذلك بحال من الاحوال ذلك ان الانتحار رد للقضاء والقدر وهو الى هذا ضعف نفسي رهيب كما انه ضعف اخلاقي وادبي وهو الى هذا كله تهور سببه الكفر او ضعف الايمان وانحداره وعمى القلب عن الطريق الصواب».



ممرضة تحمل قلبا اصطناعيا زرع مؤقتا في صدر المريض كلارنس ليسلي في الولايات المتحدة بانتظار توفر قلب متبرع، وذلك بعد بدء عملية زرع القلب الآدمي البديل.. في مدينة اتلانتا.

الشيخ اللحيدان

الشيخ القطان

الشيخ مناع خليل القطان

اما المفكر الاسلامي الشيخ مناع خليل القطان المشرف على الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض فقد ركز في اجابته على الكلى وزراعتها والتبرع بها وقال: «قد تصاب الكلى بامراض عديدة لا تنفع فيها العقاقير الطبية ولا الغسيل فتعجز عن اداء وظيفتها عجزا تاما يؤدي الى الوفاة ولا يكون هناك سبيل لانقاذ حياة المرضى سوى زراعة الكلى ولا يتأتى الحصول على كلية لزراعتها في المريض الا بان يتبرع احد الاصحاء بكليته عند وفاته او يتبرع بها وهو حي، او ياخذ عوضا في ذلك.

وان حفظ حياة الناس وسلامة ابدانهم من مقاصد الشريعة، حيث شرع الاسلام لبقاء النوع الانساني الزواج للتوالد والتناسل وفرض للحفاظ على الانفس ما يقيمها من ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن واوجب القصاص والدية والكفارة على من يعتدي عليها وحرم ان يعرض الانسان نفسه للهلاك، قال تعالى (ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة)».

ويرى القطان «اذا كان العلاج والتداوي من الامراض مشروعا فتداوي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بالتداوي واخبر انه ما من داء الا وله شفاء. وكثير من القواعد الفقهية تدل على انه حيث يتعذر انقاذ حياة شخص مشرف على الهلاك بعلاج مباح بانه يعالج بالحرام، للضرورة او الحاجة وان ادى ذلك الى مفسدة اقل».

ويعدد القطان هذه القواعد اولاها: الضرورات تبيح المحظورات. وانها اصولية فقهية ويدل عليها قوله تعالى (وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه) فالممنوع شرعا يباح عند الضرورة ومن ثم جاز اكل الميتة عند المخمصة، واساغة اللقمة بالخمر عند الغصة، اذا لم يوجد سواهما مما يحل للحفاظ على حياة الانسان.

وثانيتها: الضرورات تقدر بقدرها: فالمضطر ليس له ان يتناول من المرحم الا ما قد يسد الرمق ولا يباح له ان ياكل على سبيل التلذذ بل يقتصر على قدر الحاجة.

وثالثتها: الضرر يزال: وأصل قول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» وهي تقيد وجوب ازالة الضرر ودفعه بعد وقوعه وقيد العلماء بعدة قواعد مثل: الضرر لا يزال بمثله. والضرر الاشد يزال بالضرر الاخف. ويختار اهون الشرين واخف الضررين. واذا تعارضت مفسدتان روعي اعظمها ضررا بارتكاب اخفهما.

والقواعد الاخيرة تفيد ان ازالة الضرر لا تكون باحداث ضرر مثله ولا باكثر منه بالاولى واذا دار الامر بين ضررين احدهما اشد من الاخر فانه يتحمل الضرر الاخف ولا يرتكب الاشد. والحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت او خاصة: والمراد بالحاجة هنا ما كان دون الضرورة فان الضرورة هي بلوغ الانسان حدا اذا لم يتناول الممنوع عنده هلك او قارب الهلاك وهذا يبيح تناول المحرم، اما الحاجة فهي بلوغ الانسان حدا لو لم يجد ما يسد حاجته اليه لم يهلك، غير انه يكون في جهد ومشقة وهذا لا يبيح له الحرام ولكنه يسوغ له الخروج على بعض القواعد العامة والحاجة اذا عمت كانت كالضرورة.

اما رابعتها: فهي درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

وخامستها: انه اذا تعارضت مصلحتان قدم اعلاهما واذا تعارضت مصلحة ومفسدة قدم الارجح منهما. وينبني على هذا الكثير من المسائل فالمراة الحامل اذا ماتت وفي بطنها ولد علم انه حي اذا شق بطنها لاخراج ولدها الحي يكون في هذا انتهاك لحرمتها لكن فيه الابقاء على حياة الحمل، الذي فيه بطنها واذا ترك شق بطنها للمحافظة على حرمتها يكون في هذا القضاء على حياة الحمل فاجاز او اوجب كثير من الفقهاء شق بطنها ان لم يمكن اخراج الولد منها حيا الا بذلك ايثارا لجانب الحي على جانب الميت ولأن رعاية حرمة الحي آكد من رعاية حرمة الميت، اذ ان الاعتداء على الميت بقطع رقبته مثلا او قطع عضو من اعضائه لا يوجب قصاصا ولا دية، وانما يوجب تعزيرا بخلاف قتل الحي مسلما او ذميا فانه يوجب قصاصا او دية.

ويوضح القطان ان هناك مبادىء عامة دعا اليها الاسلام وينبني عليها مثل هذه الاحكام مثل: الايثار وهو مبدأ من المبادىء التي رغب فيها الاسلام ومعناه ان يقدم الانسان مصلحة اخيه على مصلحة نفسه بما هو حق له لا يحرم عليه بذله فيترك حظه لحظ غيره اعتمادا على صحة اليقين وتحملا للمشقة في عون اخيه، وهو من محامد الاخلاق وله شواهد كثيرة تصل الى بذل النفس مرضاة لله.

وكذلك التعاون، فقد حث الاسلام على التعاون وأمر به ورغب في مساعدة الاخ لاخيه وتقديم العون له حتى يقوى بناء الامة ويشتد ساعدها وتأتلف قلوبها على

واذا كان قتل النفس بغير حق من اشد الجرائم فان احياء النفوس يعتبر من اعظم القربات يشهد لذلك قوله تعالى (من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا). اي من كان سببا لحياة نفس واحدة بانقاذها من موت كانت مشرفة عليه فانما احيا الناس جميعا فالاحياء هنا عبارة عن الانقاذ من هلكة فهو مجاز اذ المعنى الحقيقي مختص بالله عز وجل

قلب رجل واحد ويكون المجتمع المسلم مجتمعا متآخيا رحيما يتألم كل فرد فيه لالم الاخر ويفرح لفرحه فيشاركه سروره في الرخاء وينفس عنه كربته في الشدة.

ويذكر القطان ان الهبة: والتبرع كالهبة والهبة ـ وكذلك الهدية ـ مما رغب الشارع فيه وندب اليه وهي من مكارم الاخلاق وامارة الجود والسخاء وصفة من صفات الكمال وصف الله بها نفسه بقوله عز وجل (ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب) فمن باشرها اكتسب شرفها لما فيها من استعمال الكرم وازالة شح النفس وادخال السرور في قلب الموهوب له وايراث المحبة والمودة بينهما وازالة الضغينة والحسد وقد عرفها الفقهاء: بانها تمليك بلا عوض ولو بغير مال يتفضل بها الواهب على غيره من اخوانه رغبة في الخير من محبة وحسن ثناء في الدنيا ومن ثواب في الدار الآخرة. وقد قال صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا).

ويخرج القطان الى انه «لكل انسان معصوم الدم حرمته حيا وميتا فلا يجوز لاحد ان ينتهك حرمته الا بحق او يعتدي عليه ويعرضه للاذى والانسان لا يمتلك نفسه فلا يجوز له ان يتصرف في بدنه باتلاف او قطع عضو من اعضائه او التمثيل به لانه امانة عنده لله ولذا حرم الاسلام الانتحار.

والمراد بهذا التشبيه. والآية تعلمنا ما يجب من وحدة البشر وحرص كل واحد منهم على حياة الجميع والقيام بحق الفرد من حيث انه عضو من النوع.

ويذكر القطان شروط التبرع بالكلية في عدة نقاط فيقول: «ان تكون هناك ضرورة قائمة للتبرع بالكلية لزرعها في المريض.

ان لا تكون هناك وسيلة مباحة اخرى لانقاذ حياته.

ان يغلب على الظن بقرار اهل الخبرة في الطب العدول شفاء المريض بذلك.

ان لا يؤدي هذا الى ضرر ارجح من المصلحة المترتبة عليه».

اما حالات التبرع بالكلية فيرى انها ان يتبرع شخص بكليته في حال حياته فيوصي بان تؤخذ منه الكلية عند وفاته ويأذن في تشريح جثته لانتزاع كليته حتى ينتفع بزرعها في شخص مريض بالكلى مشرف على الموت، فهذا التبرع مشروع وهو من باب الهبة والوصية ولا مانع شرعا من تنفيذه ولا يكون هذا مثله اذ لا يقصد به التشفي وقد رضي به في حياته واذن فيه وكان ذلك امرا مشروعا لما يترتب عليه من حصول مصلحة او دفع مفسدة والمصلحة هنا راجحة، او ان يتبرع بكلية الميت وليه الشرعي ويأذن في تشريح جثته لاخذ الكلية منها ولا يكون هناك اذن منه في حياته.

قرار مجمع الفقه الاسلامي في جدة

ان مجلس مجمع الفقه الاسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الرابع بجدة في المملكة العربية السعودية من ١٨ ـ ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ. الموافق ٦ ـ ١١ فبراير ١٩٨٨م..

بعد اطلاعه على الابحاث الفقهية والطبية والواردة الى المجمع بخصوص موضوع «انتفاع الانسان باعضاء جسم انسان آخر حيا او ميتا»..

وفي ضوء المناقشات التي وجهت الأنظار الى ان هذا الموضوع امر واقع فرضه التقدم العلمي والطبي، وظهرت نتائجه الايجابية المفيدة في كثير من الاحيان بالاضرار النفسية والاجتماعية الناجمة عن ممارسته دون الضوابط والقيود الشرعية التي تصان بها كرامة الانسان، مع اعمال مقاصد الشريعة الاسلامية الكفيلة بتحقيق كل ما هو خير ومصلحة غالبة للفرد والجماعة، والداعية الى التعاون والتراحم والايثار.

وبعد حصر هذا الموضوع في النقاط التي يتحرر فيها محل البحث وتنضبط تقسيماته وصوره وحالاته التي يختلف الحكم تبعا لها

قرر ما يلي :

من حيث التعريف والتقسيم :

اولا : يقصد هنا بالعضو اي جزء من الانسان، من انسجة وخلايا ودماء ونحوها، كقرنية العين، سواء كان متصلا به، ام انفصل عنه.

ثانيا : الانتفاع الذي هو محل البحث، هو استفادة دعت اليها ضرورة المستفيد لاستبقاء اصل الحياة، او المحافظة على وظيفة اساسية من وظائف الجسم كالبصر ونحوه على ان يكون المستفيد يتمتع بحياة محترمة شرعا.

ثالثا : تنقسم صور الانتفاع هذه الى الاقسام التالية :

١ ـ نقل العضو من حي.
٢ ـ نقل العضو من ميت
٣ ـ النقل من الاجنة

الصورة الاولى : وهي نقل العضو من حي، تشمل الحالات التالية :

أ ـ نقل العضو من مكان من الجسد الى مكان آخر من الجسد نفسه، كنقل الجلد والغضاريف والعظام والاوردة والدم ونحوها.

ب ـ نقل العضو من جسم انسان حي الى جسم انسان آخر. وينقسم العضو في هذه الحالة الى ما تتوقف عليه الحياة وما لا تتوقف عليه.

اما ما تتوقف عليه الحياة، فقد يكون فرديا، وقد يكون غير فردي، فالأول كالقلب والكبد، والثاني كالكلية والرئتين.

وأما ما لا تتوقف عليه الحياة، فمنه ما يقوم بوظيفة اساسية في الجسم ومنه ما لا يقوم بها. ومنه ما يتجدد تلقائيا كالدم، ومنه ما لا يتجدد، ومنه ما له تأثير على الانساب والموروثات، والشخصية العامة، كالخصية والمبيض وخلايا الجهاز العصبي، ومنه ما لا تأثير له على شيء من ذلك.

الصورة الثانية : وهي نقل العضو من ميت :

ويلاحظ ان الموت يشمل حالتين :

الحالة الاولى : موت الدماغ بتعطل جميع وظائفه تعطلا نهائيا لا رجعة فيه طبيا.

الحالة الثانية : توقف القلب والتنفس توقفا تاما لا رجعة فيه طبيا. فقد روعي في كلتا الحالتين قرار المجمع في دورته الثالثة.

الصورة الثالثة : وهي النقل من الاجنة، وتتم الاستفادة منها في ثلاث حالات :

حالة الاجنة التي تسقط تلقائيا.

حالة الاجنة التي تسقط لعامل طبي او جنائي.

حالة اللقائح المستنبتة خارج الرحم.

من حيث الاحكام الشرعية :

اولا : يجوز نقل العضو من مكان من جسم الانسان الى مكان آخر من جسمه، مع مراعاة التأكد من ان النفع المتوقع من هذه العملية ارجح من الضرر المترتب عليها، وبشرط ان يكون ذلك لايجاد عضو مفقود او لاعادة شكله او وظيفته المعهودة له، او لاصلاح عيب او ازالة دمامة تصيب للشخص اذى نفسيا او عضويا.

ثانيا : يجوز نقل العضو من جسم انسان الى جسم انسان آخر، ان كان هذا العضو يتجدد تلقائيا، كالدم والجلد، ويراعى في ذلك اشتراط كون الباذل كامل الاهلية، وتحقق الشروط الشرعية المعتبرة.

ثالثا : تجوز الاستفادة من جزء من العضو الذي استؤصل من الجسم لعلة مرضية لشخص آخر، كأخذ قرنية العين لانسان ما عند استئصال العين لعلة مرضية.

رابعا : يحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من انسان حي الى انسان آخر.

خامسا : يحرم نقل عضو من انسان حي يعطل زواله وظيفة اساسية في حياته وإن لم تتوقف سلامة اصل الحياة عليها كنقل قرنية العينين كلتيهما، اما ان كان النقل يعطل جزءا من وظيفة اساسية، فهو محل بحث ونظر كما يأتي في الفقرة الثامنة.

سادسا : يجوز نقل عضو من ميت الى حي تتوقف حياته على ذلك العضو، او تتوقف سلامة وظيفة اساسية فيه على ذلك. بشرط ان يأذن الميت او ورثته بعد موته او بشرط موافقة ولي المسلمين ان كان المتوفى مجهول الهوية او لا ورثة له.

سابعا : وينبغي ملاحظة ان الاتفاق على جواز نقل العضو في الحالات التي تم بيانها مشروط بأن لا يتم ذلك بوساطة بيع العضو. اذ لا يجوز اخضاع اعضاء الانسان للبيع بحال ما.

اما بذل المال من المستفيد، ابتغاء الحصول على العضو المطلوب عند الضرورة او مكافأة وتكريما، فمحل اجتهاد ونظر.

ثامنا : كل ما عدا الحالات والصور المذكورة، مما يدخل في اصل الموضوع، فهو محل بحث ونظر، ويجب طرحه للدراسة والبحث في دورة قادمة، على ضوء المعطيات الطبية والاحكام الشرعية.

بيان رسمي لدار الافتاء المصرية:
التبرع بالاعضاء جائز شرعا ولكن بشروط!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

جاء في بيان رسمي صادر عن دار الافتاء المصرية ان شريعة الاسلام كرمت جسد الانسان حيا وميتا وحرمت الاعتداء عليه او على اي عضو من اعضائه. واكد البيان الذي صدر امس في القاهرة عن دار الافتاء «ان بيع الانسان لجزء من اجزاء جسده باطل ومحرم شرعا. ولكن تبرع الحي بجزء من اجزاء جسده جائز. عند جمهور الفقهاء ولا فرق في ذلك بين تبرع الاقارب او غيرهم مادام هذا التبرع يقول بنفعه الاطباء الثقاة.

وقال مفتي الديار المصرية الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي ان اخذ جزء من جسد الميت لانقاذ حياة شخص آخر او شفائه من مرض عضال جائز عند جمهور الفقهاء.

نص البيان

● وقد اصدر مفتي مصر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي البيان التالي نصه امس توضيحا لهذه التساؤلات.

عندما نتدبر آيات القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم نراها قد كرمت ذات الانسان التي تشمل روحه وجسده ـ تكريما عظيما وشرفته تشريفا كبيرا.

ومن مظاهر هذا التكريم والتشريف ان الله تعالى قد صور الانسان في احسن تقويم وفي اجمل صورة واعتبر سبحانه ذلك نعمة كبرى من نعمه التي يجب ان يشكر عليها فقال تعالى في مفتتح سورة من سور كتابه «والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم..» اي لقد خلقنا الانسان في اكمل صورة وأجمل هيئة ومنحناه بعد ذلك ما لم تمنحه لغيره من بيان فصيح ومن عقل راجح ومن علم واسع. ومن ارادة وقدرة على تحقيق ما يبتغيه في هذه الحياة. اذا فهذا التقويم البالغ غاية الحسن في تكوين خلق الانسان وتجميل صورته وتحسين هيئته مظهر من مظاهر العناية الالهية بين الانسان وروحه. وشبيه هذه الآيات في بيان ان الله تعالى قد خلق الانسان في اجمل صورة قوله تعالى في سورة الانفطار «يأيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك».

كذلك من مظاهر تكريم الاسلام للانسان انه اعتبر جسمه امانة ائتمنه الله تعالى عليها فهو الذي خلقه فسواه فعدله. فلا يجوز لاحد ان يتصرف فيه بما يسوءه او يرديه حتى ولو كان هذا التصرف صادرا من صاحب هذا الجسم نفسه، ولذا حرمت الاديان السماوية والقوانين الوضعية اتلاف البدن وازهاق الروح عن طريق الانتحار او ما يؤدي اليه.

ومن الآيات القرآنية التي نهت الانسان عن قتله لنفسه قوله تعالى (يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا).

اما الاحاديث الشريفة التي نهت عن قتل الانسان لنفسه، فهي كثيرة ومنها ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من تردى من جبل ـ اي القى بنفسه ـ فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحسى سما ـ اي شرب سما ـ فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها ـ اي يضرب بها نفسه ـ في نار جهنم خالد مخلدا فيها ابدا».

من مظاهر تكريم شريعة الاسلام للانسان انها امرته ان يهتم باصلاح جسده ظاهرا وباطنا وان يستعمل كل وسائل العلاج التي تؤدي الى شفائه من الامراض.

ومن الاحاديث الصحيحة التي وردت في الدعوة الى التداوي من الامراض ما اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ما انزل الله داء الا انزل له شفاء». وفي رواية لمسلم «لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله» اي: فاذا نزل الدواء على الداء شفي المريض من مرضه ـ باذن الله.

وسئل ـ صلى الله عليه وسلم انتداوى يا رسول الله قال: نعم تداووا فان الله لم يضع داء اي لم يخلق مرضا ـ الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم اي الشيخوخة.

تكريم الانسان

ويؤخذ من هذه النصوص المتنوعة ان شريعة الاسلام قد كرمت الانسان تكريما عظيما وامرت بالمحافظة عليه من كل ما يهلكه او يسوؤه ونهت عن قتله او انزال الاذى به الا بالحق. وبينت بكل صراحة ووضوح ان الانسان لا يجوز له ان يتصرف في جسده تصرفا يؤدي الى اهلاكه او اتلافه او ضرره لان الانسان وان كل صاحب ارادة بالنسبة لجسده الا ان هذه الارادة مقيدة بالحدود التي شرعها الله تعالى. وبالنطاق المستفاد من قوله عز وجل «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» ومن قوله تعالى «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما».

وبناء على كل ذلك فقد اتفق المحققون من الفقهاء على انه لا يجوز للانسان ان يبيع عضوا من اعضاء جسده ايا كان هذا العضو وذلك لاسباب متعددة اهمها:

اولا: ان جسد الانسان وما يتكون منه من اعضاء ليس محلا للبيع والشراء وليس سلعة من السلع التي يصح فيها التبادل التجاري.

وانما جسد الانسان بناء بناه الله تعالى وكرمه وسما به عن البيع والشراء وحرم المتاجرة فيه تحريما قاطعا لان بيع الادمي او بيع جزء منه باطل شرعا لكرامته بنص القرآن الكريم الذي يقول «ولقد كرمنا بني آدم». وقد اتفق الفقهاء على بطلان البيع او الشراء بالنسبة لبدن الانسان او لأي عضو من اعضائه.

ثانيا: ان الانسان ما هو الا امين على هذا الجسد مأمور بان يتصرف في هذه الامانة بما يصلحها لا بما يفسدها فاذا تجاوز الانسان هذه الحدود وتصرف في جسده بما يتعارض مع اصلاحه كان خائنا للامانة التي ائتمنه الله عليها وكان تصرفه محرما وباطلا لانه تصرف فيما ائتمن عليه تصرفا سيئا يدل على سفه العقل وحمق التفكير.

● ومما لا شك فيه ان بيع عضو من اعضاء الجسد ـ ايا كان هذا العضو ـ يمثل ضررا شديدا لبدن الانسان وهذا الضرر يزيد على ما يتعرض له الانسان من فاقه او عسر او احتياج لان هذا الاحتياج هناك وسائل تدفعه، منها مباشرة الاسباب المشروعة للحصول على الرزق.

وقد يسأل سائل فيقول: اذا كان بيع الانسان لعضو من اعضائه باطلا ومحرما شرعا لان جسد الانسان واعضاءه ليست محلا للمتاجرة فيها. فهل الامر كذلك بالنسبة للتبرع او للهبة بان يتبرع الانسان بعضو من اعضائه لشخص آخر محتاج اليه؟

والجواب عن ذلك ان بعض العلماء لا يفرق بين الحالتين وانما يرى ان كليهما غير جائز سواء اكان عن طريق البيع ام عن طريق التبرع. لان التبرع انما يكون فيما يملكه الانسان والمالك الحقيقي لجسد الانسان هو الله تعالى اما الانسان فهو امين على جسده فقط ومطلوب منه ان يحافظ عليه مما يهلكه او يؤذيه استجابة لقوله تعالى «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة».

ويرى جمهور الفقهاء ان التبرع بعضو او بجزء من انسان حي لانسان آخر مثله جائز بشروط من اهمها:

ـ ان يصرح الطبيب او الاطباء الثقاة بان نقل هذا العضو من شخص الى آخر لا يترتب عليه ضرر بليغ بالشخص المتبرع وانما يترتب عليه حياة الشخص المتبرع له وانقاذه من مرض عضال ونحن نميل الى هذا الرأي لان التبرع قلما يصدر عن الانسان الا في اشد حالات الضرورة وقلما يكون الا لشخص عزيز على هذا الانسان المتبرع ولان المتبرع ما فعل ذلك الا بقصد تقديم منفعة عظيمة لغيره مبتغيا بها وجه الله تعالى.

ولا يقال ان جسد الانسان ليس ملكا له وانما هو ملك لله ـ تعالى ـ ومادام الامر كذلك فلا يصح للانسان ان يتصرف فيما لا يملكه لا بالبيع ولا بالتبرع. لان القول: ان الكون كله ملك لله تعالى وليس جسد الانسان وحده بدليل قوله تعالى «الا له الخلق والامر» ومع ذلك فقد اباح الله سبحانه للناس ان يتصرفوا فيما يملكه ـ عز وجل ـ بالطريقة التي ترضيه.

ولا شك ان فضيلة الايثار ودفع الاذى عن الغير على رأس الفضائل التي يحبها الله عز وجل ويكافىء اصحابها بما يستحقونه من ثواب جزيل.

هذا ويدخل تحت هذه القاعدة وهي حرمة بيع شيء من اجزاء الانسان ما يتعلق بالدم فانه لا يجوز بيعه لانه باطل شرعا.

اما التبرع به فهو جائز لانه كما يقول ـ اهل الخبرة ـ من آثار الذات وليس من اعضائها بدليل انه يتغير ويتجدد. ويستعيض الانسان ما فقده منه.

نقل جزء من الميت:

ننتقل بعد ذلك الى نقطة اخرى وهي: هل يجوز نقل شيء من اعضاء الانسان الميت الى الانسان الحي للانتفاع بهذا العضو المنقول؟

وللاجابة عن ذلك نقول: ان شريعة الاسلام قد كرمت جسد الانسان حيا وميتا ونهت عن ابتذاله وتشويهه او الاعتداء عليه بأي لون من الوان الاعتداء ومن مظاهر هذا التكريم الامر بتغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه.

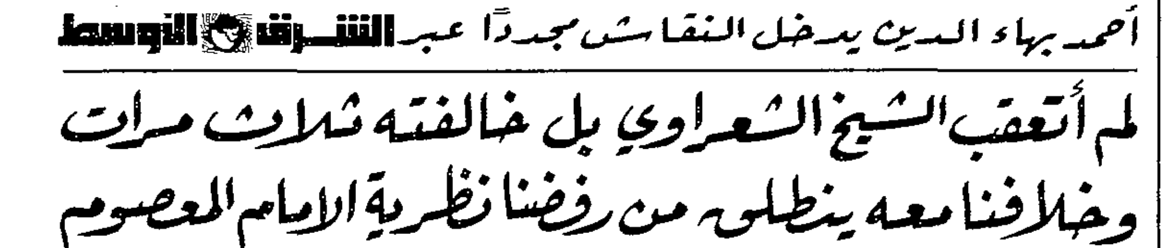
ولقد كان من هدى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه بعد الانتهاء من الغزو لا يترك جسد انسان ملقى على الارض سواء اكان لمسلم ام لغير المسلم وقد حدث في غزوه بدر ان امر صلى الله عليه وسلم بدفن المشركين كما امر بدفن شهداء المسلمين.

وقال في حديثه الشريف «كسر عظم الميت ككسره حيا» اي عقوبة من يتعدى على جسد الميت كعقوبة من يتعدى على جسد الحي.

ولذا قال بعض العلماء بحرمة التبرع بشيء من اجزاء الجسد لا في حال الحياة ولا في حال الوفاة لان الانسان لا يملك التصرف في جسده لا في حياته ولا بعد الوفاة وكذلك ورثته او غيرهم لا يملكون ذلك وان الذي يملك التصرف في جسد الانسان وذاته هو خالقه عز وجل.

ويرى جمهور الفقهاء انه يجوز نقل عضو من اعضاء الميت الى جسم انسان حي اذا كان هذا النقل يؤدي الى منفعة الانسان المنقول اليه هذا العضو منفعة ضرورية لا يوجد بديل لها، وان يحكم بذلك الطبيب المتخصص الثقة لان الاطباء هم سادة الموقف في امثال هذه الحالات وهم المسؤولون مسؤولية تامة عن تصرفاتهم امام الله تعالى اولا وامام من يملك محاسبتهم على اعمالهم من رجال الطب او القانون او غيرهم وهذا الرأي هو الذي نرجحه ونؤيده، وانما قلنا بجواز ذلك بناء على القاعدة الفقهية المشهورة وهي ان «الضرر الاشد يزال بالضرر الاخف» والضرر الاشد هنا يتمثل في بقاء الانسان عرضة للمرض الشديد وللهلاك المتوقع والضرر الاخف هنا يتمثل في اخذ شيء من اجزاء الميت لعلاج الانسان الحي.

أحمد بهاء الدين يدخل النقاش مجدداً عبر الشرق الأوسط



احب ان اسجل انني اقدر فضيلة الشيخ الشعراوي واذا كنت لا اتابع كل كتاباته واحاديثه التليفزيونية فانني اتابع من احاديثه ما استطيع واقدر تماما ما تحقق لفضيلته من اقبال جماهيري واسع لا اذكر ان اي داعية اسلامي في زماننا قد حظي به، وقدرته على الوصول الى عقول هذه الدائرة الواسعة من خلال التليفزيون بالذات شيء او انجاز يذكر له في شرح آيات القرآن الكريم بطريقة جديدة ومبسطة تصل الى كل المشاهدين.

ومقولة انني «اتعقب» فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي مقولة لا اساس لها من الصحة على الاطلاق. فخلال حوالي عشر سنوات كان فضيلة الشيخ الشعراوي المتحدث الأبرز في التليفزيون، لا اذكر انني علقت على كلامه الغزير واحاديثه الصحافية المنتشرة في كل مكان، اكثر من ثلاث مرات فقط والتعليق الواحد في هذه المرات الثلاث فقط كان لا يتعدى مساحة العمود الذي اكتبه في «الاهرام» والذي لا تزيد كلماته على ثلاثمائة كلمة ولا يمكن ان يقال عن ثلاثة تعليقات على مدى عشر سنوات انه «تعقب»، خصوصا اذا اضفنا الى ذلك انني طالما علقت في نفسي مجال الفتاوى الدينية وانتقدت آخرين غيره ابتداء من فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الى غيره من كبار الفقهاء والعلماء المتخصصين في الشؤون الدينية.

فمن الظلم الفادح ان يقال عن ثلاثة تعليقات موجزة على مدار عشر سنوات انه تعقب انما هذه اساليبه في الجدل يقصد بها الاتهام والتشويش على جوهر الموضوع المطروح للنقاش.

ومع ان فضيلة الشيخ متولي الشعراوي يتعرض احيانا لكثير من الحملات الصحفية التي تتعرض حتى لحياته الخاصة، فاني الاحظ انه لا يعيرها اي اهتمام في حين انه لا يتقبل ولا يتحمل ثلاثة تعليقات في عشر سنوات مكتوبة بكل ادب وبكل احترام وتتعلق على موضوعات تهم الناس جميعا.

ولست افهم لجوء فضيلة الشيخ الشعراوي الى تجنيد اتباعه المنتشرين في كثير من الصحف لتكفيري والتشهير بي، واستخدام ما لا يليق من العبارات. كلما ذكرت فضيلته بنقد وهذه امور معروفة داخل جميع صحفنا.

ومع تقديري لحب الملايين للشيخ متولي الشعراوي فانني لا اؤمن بنظرية «الامام المعصوم». هذا امر خارج عن ديننا وعن مذهبنا وكل انسان مهما علا قدره معرض للخطأ. واذا كانت امرأة قد صححت قولا قاله عمر بن الخطاب في المسجد فليس كثيرا على دارس للفقه والشريعة الاسلامية ان يعارض رأيا لفضيلة الشيخ متولي الشعراوي. وانني ارى كما يرى الناس جميعا ان كل العلماء والفقهاء المسلمين يقفون في جانب والشيخ متولي الشعراوي يقف بمفرده في جانب آخر في الموضوع المطروح للمناقشة وهو تحريم نقل الاعضاء، وهذا بالطبع من حق الشيخ الشعراوي كما انه من حقنا ان نخالفه وعليه ان يتقبل هذا الخلاف بصدر رحب وتواضع العلماء ودون عصبية.

ولو شئت ان «اتعقب» فضيلة الشيخ الشعراوي لاتسع المجال لمئات المقالات. ذلك انني اختلف مع ما هو اكثر من بعض اجتهاداته، اذ انني اختلف، فيما يمكن ان اسميه «فلسفته العامة» في تفسيره للقرآن وهو تعطيل استخدام العقل الى اقصى حد ممكن. فهو مثلا حين يحرم نقل الاعضاء ويستهجن الغسيل الكلوي ويستهجن ويسخر مما يسمى غرف الانعاش ويعتبر هذا تعطيلا للقاء الله، كأنه يأمرنا بالموت، والله قد امرنا بالحياة، وكل سطر في القرآن الكريم يحضنا على الحياة، والقرآن الكريم يتميز عن سائر الأديان بانه ينظم لنا معظم تفاصيل حياتنا، على الارض ولو كان هذا هو الاسلام بهذا المعنى العدمي لاختفى الاسلام، واختفى المسلمون بالانقراض قبل ان يبرحوا شبه الجزيرة العربية وقبل ان يخرجوا للفتح ونشر الرسالة واقامة الحضارة والعمران والحياة الجديدة في اقصى ارجاء المعمورة. فهذا الخلاف حول نظرة جوهرية وشاملة لحياتنا بكل جوانبها من عبادات، ومعاملات على هذه الارض موضوع بالغ الخطورة، ويستحق في الواقع ان اكتب فيه مائة تعليق وليس تعليقا واحدا.

اما الذين يكتبون منكرين ان هذا هو ما قاله الشيخ متولي الشعراوي فانني اطلب من فضيلته ان يطلب من التليفزيون اعادة اذاعة هذا الحديث وطلباته في التليفزيون لا ترد.



الشيخ الشعراوي

في خطوة مفاجئة لرئيس الوزراء والحاكم العسكري العام

تطبيق الاحكام العرفية على سوق العملات الحرة في الأردن واغلاق مكاتب الصرافة والغاء رخصها وفحص موجوداتها

عمان ـ لندن «الشرق الاوسط» من وليد الجعفري والوكالات:

اتخذ رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي امس بصفته الحاكم العسكري العام قرارا مفاجئا يقضي باقفال جميع مكاتب الصرافة في الاردن فورا وتجميد حساباتها لدى البنوك والشركات المالية ووضع اليد على سجلاتها وجرد موجوداتها وفحصها رسميا.

وجاء في البيان الرسمي الذي اعلن هذا القرار في الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي، ان الاردن قرر ايضا الغاء جميع رخص الصيارفة العاملين في السوق الحرة.

واوضح البيان الرسمي الاردني المتعلق بهذا الامر ان جميع عمليات الصرف ستنحصر ابتداء من صدور القرار في المصارف والشركات المالية المسجلة حرصا على استقرار الوضع النقدي في الاردن.

وافادت الانباء الواردة من العاصمة الاردنية عمان ان الشرطة قامت باغلاق شوارع وسط العاصمة بعد ظهر امس وختمت جميع مكاتب الصرافة بالشمع الاحمر بعد ان اصدر رئيس الوزراء، والحاكم العسكري العام، بموجب القوانين العرفية السائدة منذ ١٩٦٧ قرارا باغلاقها وقد تمت هذه العملية وسط هدوء تام.

وجدير بالذكر ان عمان لوحدها تضم نحو ٢٠٠ مكتب صرافة معظمها يقع في مركز العاصمة. وحسب ما افاد به راديو عمان امس، فان هذا القرار يأتي على ضوء المخالفات المستمرة لقطاع الصرافة، بالرغم من التحذيرات السابقة لهم من جانب السلطات المالية. وان هذا القطاع، قد خالف على الدوام تعليمات البنك المركزي، وحقق ارباحا غير مشروعة عن طريق المضاربات المفتعلة التي ادت الى التذبذب في اسعار صرف الدينار الاردني، وانخفاض ايرادات الاردن من العملة الصعبة والمساس بالأمن الاقتصادي والمالي في البلاد.

وصرح وزير الداخلية، السيد رجائي الدجاني حول هذا الموضوع قائلا بان اية مخالفة من اي جهة كانت، لهذا الامر، سيتعرض مرتكبوها الى الاعتقال والاحالة الى المحكمة العرفية، كما ستتخذ اشد الاجراءات بحق العابثين بالامن الاقتصادي والمالي، والنقدي في الاردن.

ويتزامن هذه الاجراء المفاجيء مع تزايد الضغوط على الدينار الاردني الذي كان الصيارفة يبيعونه امس بسعر ٦٦٠ فلسا للدولار مقابل سعر البنك المركزي الذي يبلغ ٥٧٠ فلسا للدولار.

وكان سعر الدينار قبل عام مضى، يبلغ ٣٤١ فلسا وان الهبوط العام في قيمة الدينار الاردني منذ ابريل (نيسان) الماضي بلغ ٤٣,٥ في المائة.

من ناحية ثانية، نفى احد العاملين في قطاع الصيارفة، مسؤولية هذا القطاع عن انخفاض الدينار الاردني، وقال ان مثل هذا الاجراء من شأنه ان يؤدي الى ظهور «سوق سوداء» في الاردن.

وتفيد المصادر الاقتصادية في الاردن ان سلسلة التخفيضات التي تعرض لها الدينار الاردني، ادت الى زيادة الطلب بصورة مضطردة على الدولار في الوقت الذي تحتاج فيه السلطات النقدية الى العملة الصعبة لتسديد مستحقات ديون الاردن الخارجية البالغة نحو ٦,٥ مليار دولار.

وكان البنك المركزي الاردني قد قرر يوم السبت الماضي رفع السعر الالزامي للدولار ليقارب سعر السوق الحرة، بعد ان تجاوز الدولار يوم الخميس الماضي العتبة الرسمية المحددة بـ ٠,٦٠٠ للدينار الواحدة.

وقد اعتبر هذا الاجراء من قبل البنك المركزي التدخل الثالث من نوعه منذ يونيو (حزيران) الماضي لوقف التدهور المتزايد للدينار، في الوقت الذي يعاني فيه الاردن من مشاكل اقتصادية متفاقمة، ويحاول ان يعمل على معالجة العجز الخطير في الميزانية، وميزان المدفوعات، وتسديد ديونه الخارجية.

من جهة ثانية، دعت صحيفة اردنية ناطقة باللغة الانجليزية امس، الحكومة الى رفع اجور العاملين، لمعاونة افراد الشعب الاردني، الذين يعانون من التضخم الناتج عن انخفاض قيمة الدينار.

وقالت الصحيفة ان من حق الاردنيين ان تضع الحكومة سلما مقبولا للاجور لتمكينهم من مواجهة التكاليف الجديدة للمعيشة، وارتفاع اسعار جميع السلع والخدمات.

وقالت الصحيفة، ان الحد من الاستهلاك والتوسع في الصناعات التصديرية، واحتمال حدوث اكتشافات نفطية تبشر بازدهار الاقتصاد الاردني يستلزم اجراء تعديلات في الاجور لتتمشى مع الحقائق الاقتصادية الجديدة.

النص الحرفي لقرار رئيس الوزراء الاردني بالغاء ترخيص جميع شركات الصرافة

استنادا الى تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ وعملا بالصلاحيات المخولة الي بموجب المادة الخامسة من تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧.

وحفاظا على المصلحة العامة امر بما يلي:

اولا ـ الغاء ترخيص جميع شركات الصرافة العاملة في المملكة واغلاق مكاتبها ومحلاتها.

ثانيا ـ تجميد حسابات هذه الشركات لدى البنوك والشركات المالية العاملة في المملكة حفاظا على حقوق الغير.

ثالثا ـ وضع اليد على جميع سجلات هذه الشركات وجرد موجوداتها.

رابعا ـ يعمل بهذا الامر اعتبارا من تاريخه ١٩٨٩/٢/٨ وعلى جميع الجهات المختصة تنفيذ مضمونه كاملا كلا في حدود اختصاصه.

مسؤول في ارامكو لـ «الشرق الاوسط»

مصهر سعودي جديد للكبريت لمواجهة الطلب العالمي المتزايد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

تستعد شركة ارامكو لتصدير اكثر من ١,٤ طن متري من الكبريت ذي اللون الاصفر وذلك بعد ازدياد الطلب عالميا على هذه المادة وبشكل تدريجي. ذكر ذلك السيد علي المحارب المشرف على مصنع الصهر وقال: ان ارامكو لديها ثلاثة مجمعات ضخمة لتخزين الكبريت في منطقة «البري» والتي تكاد تغطي مساحة ملعب لكرة القدم.

واوضح ان أرامكو كانت قد بدأت في نقل هذا السائل الاصفر المذاب من معامل الغاز في كل من راس تنوره وشدقم والعثمانية الى «البري» حيث يتحول الى قوالب صلبة في ساحة التخزين الخاصة هناك، ومع زيادة الطلب عالميا على هذه المادة بدأت الشركة في تفتيت قوالب الكبريت من تلك المجمعات الضخمة واعادة صهرها لتكون جاهزة للتصدير.

واكد ان عملية صهر الكبريت واعادة تصديره ليست بالشيء الجديد على ارامكو.. الا ان هذه العملية كان يتعهدها المقاولون باستخدام معمل ومعدات اقيمت لهذا الغرض في الفترة ما بين عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦م.. اما الآن فان الجهاز الاداري والفني في معمل الغاز بالبري، يعمل على انجازه بالكامل.

واضاف قائلا: قامت الشركة بتصميم وتشييد المصنع بالاضافة الى اعمال الصهر والصيانة والتشغيل وهذا الاجراء يوفر المرونة لدى ارامكو لصهر كميات اكبر من الكبريت لتلبية حاجة السوق او تخفيضها عند انخفاض الطلب.. وعبر عن تفاؤله بقوله «اننا نخوض التجربة بكل تحدياتها بهدف الوصول الى افضل السبل في هذا المجال.

من ناحية اخرى اوضح الكيفية التي تتم بها عملية الصهر وقال: ان مادة الكبريت رديئة التوصيل للحرارة وحتى يتم تحويلها الى سائل فان عملية الصهر تبدأ عند درجة ١١٥ مئوية اي ٣٤٠ درجة فهرنهايت والكميات الكبيرة لا يتم تسييلها الا عن طريق حرارة غير مباشرة كالاحتكاك فوق سطح كبير، كما ان الكبريت يتحول الى كتل صلبة مرة ثانية عند درجة ١٦٥ مئوية اي ٣٣٠ فهرنهايت.

وقال: ان هناك طرقا اخرى اسرعها واتقنها هو استخدام البخار لتسخين الموصلات المعدنية التي بدورها توصل الحرارة الى مادة الكبريت، وقد اقيم معمل البري هذا بناء على الدراسات التي تمت من قبل الشركة حيث ثبت انه باستخدام مواد وايدي عاملة من ارامكو ليمكن بناء مصهر افضل بنفس التكلفة في حالة الشراء مع توفير الوقت لبدء التشغيل وحول طبيعة مصهر ارامكو، والمعدات التي جهزبها، قال السيد علي المحارب اعتمدنا على افضل واحدث الطرق المستخدمة في هذه الصناعة مع ادخال بعض التحسينات لتعزيز القدرة الانتاجية في هذا المجال..

واضاف: لقد بدأ تشييد المصنع في منتصف شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨م مباشرة بعد الانتهاء من التصميم وعمل مهندسو الصيانة والانشاءات جنبا الى جنب لانجاز المشروع بأسرع وقت ممكن

واكتمل المصهر في منتصف شهر نوفمبر (تشرين ثاني) من العام نفسه وبدأت اعمال صهر الكبريت في ٢٩ من الشهر ذاته..

واشار السيد المحارب ان هذا المصنع يمتاز عن غيره من المعامل بأن المرء يسمع الغاز ينساب عبر الانابيب او ينظر الى اجهزة القياس تتحرك وهذه هي الطريقة الوحيدة لمعرفة ما يجري في المعمل.

وعن عملية الصهر قال بانها تبدأ بآلة التمهيد ورافعة بحيث يتم تكسير الكبريت وتجزئته الى قطع صغيرة حتى يتسنى صهره وكلما كانت القطع صغيرة اكثر فان اعمال الصهر تتم بشكل افضل، وفي حوض محاط بسياج من القضبان الحديدية تقوم الرافعة بتعبئة الكبريت ويوجد تحت الحوض اربعة عشر ملفا من الصفائح المعدنية تسخن بدرجة حرارة عالية تتراوح ما بين ١٢٧ الى ١٣٨ سنتغريد اي ما بين ٣٦٠ الى ٣٨٠ فهرنهايت وبضغط ما بين ٦٠ الى ١٠٠ رطل لكل بوصة مربعة ويدور الكبريت المصهور حول الملفات وذلك من اجل زيادة سرعة دوران وذوبان الكبريت الآتي للصهر.. وعندما تتم هذه العملية يدفع السائل الاصفر راسا الى خزان الفائض ومن هناك يضخ الى احد الخزانات الاربعة المخصصة لهذا الغرض في «البري» حيث يجري خلطه مع الكبريت المنصهر الآتي من معامل ارامكو الاخرى، ومن ثم يضخ عبر خطوط انابيب خاصة الى ميناء الجبيل للتصدير.

الجدير بالذكر ان مادة الكبريت تستخدم في صناعات كثيرة منها الصناعات الكيميائية والادوية والورق والمطاط، ولهذا فان الطلب على الكبريت في ازدياد مضطرد، ويرى المراقبون لسوق الكبريت ان هذا السوق يعاني من النقص بما يقارب مليوني طن. ولهذا فان «ارامكو» سوف تقوم ببناء مصهر ثان، علما بان المخزون من الكبريت لدى ارامكو سوف يستغرق صهره ثلاث سنوات باستخدام المصهرين معا.


السيد علي النعيمي رئيس شركة ارامكو

٢١ مليار دولار قروض للعالم الثالث من البنك الدولي

واشنطن ـ أ.ف.ب: صرح مسؤولون في البنك الدولي في واشنطن بأن البنك ينوي منح قروض بقيمة ٢١ مليار دولار وهي نسبة قياسية الى دول العالم الثالث خلال السنة المالية ١٩٨٩ التي تبدأ من ٣٠ يونيو (حزيران).

ومن المنتظر ان ترتفع الالتزامات الجديدة لقروض البنك الدولي بالمعنى الحقيقي للقروض الى حوالي ١٦ مليار دولار. وستكون هذه القروض المخصصة لدول نامية ذات مداخيل متوسطة بفائدة تتغير وفقا لظروف السوق وهي حاليا بنسبة ٧,٦٥ في المائة سنويا.

وستمنح وكالة التنمية الدولية وهي فرع للبنك اكثر من ٥ مليارات دولار كقروض بنسب مخفضة (اقل من واحد في المائة) خلال السنة المالية ١٩٨٩.

والبلدان المؤهلة للافادة من قروض الوكالة هي الاكثر فقرا فقط.

وبشكل عام بلغت الالتزامات الجديدة للعام المالي ١٩٨٨ قيمة ١٩,٢ مليار دولار.

قطر: القواعد الموحدة لتملك اسهم الشركات

الدوحة ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على مشروع قانون القواعد الموحدة لتملك مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اسهم شركات المساهمة ونقل ملكيتها.

المنامة: مناقشة العروض لمشروع الربط الكهربائي

المنامة ـ ق.ن.ا: بدأ في المنامة امس اجتماع لجنة مشروع الربط الكهربائي المكلفة من قبل اللجنة التأسيسية لوكلاء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقش الاجتماع الذي حضره ممثلو دول المجلس والامانة العامة وعدد من الاستشاريين خلال الاجتماع العروض المقدمة للقيام بدراسة مشروع الربط الكهربائي وجدواها الاقتصادية.. تمهيدا لعرضها بشكل متكامل على وكلاء الوزارات ومن ثم رفعها الى وزراء الكهرباء والماء في الدول المعنية التي ستناقش الموضوع بشكل تفصيلي لاقراره.

وقد تم تقسيم المشروع حسب توصية الدراسة الاولية الى عدة مراحل زمنية وتشتمل المرحلة الاولى على ربط دول مجلس التعاون وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والثانية ربط دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. واما المرحلة الثالثة فهي ربط الشبكتين بحيث يتحقق في سنة ٢٠٠٥ الربط الكهربائي الكامل بين دول مجلس التعاون.

بريطانيا: اضراب عمال مركز الابحاث النووية

الدرماستون (انجلترا) ـ ر: قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان ١٠٠٠ عامل في مركز ابحاث الاسلحة النووية في الدرماستون الواقع على بعد ٧٠ كيلومترا غربي لندن اضربوا امس الاول اثر نزاع بشأن اتفاقية جديدة للانتاج.

ولم يفصح المتحدث عن اي تفاصيل اخرى ولكن الاضراب وقع بعد فصل ٥٠ عاملا من العمل لرفضهم تنفيذ اعمال شملتها اتفاقية للانتاج اثارت جدالا.

وزراء المال والاقتصاد في اجتماعهم في الرياض امس

في ختام الدورة ٢١ لوزراء المال

التصريح لمواطني التعاون بمزاولة تجارة الجملة اعتبارا من مارس ١٩٩٠

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

اختتمت لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورتها الحادية والعشرين التي عقدت في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض مساء امس واستمرت يوما واحدا. وعقب الجلسة الختامية صرح السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية البحريني رئيس الدورة الحالية بان اول موضوع بحثته اللجنة في دورتها الحالية هو موضوع التعرفة الجمركية وتوحيدها تجاه العالم الخارجي حيث انه كان من المفروض ان ننتهي من هذا الموضوع خلال ٥ سنوات مشيرا الى التباين في وجهات النظر بين الدول الاعضاء، وقال: لقد نوقش الموضوع في الاجتماع الا اننا لم نصل الى شيء محدد ما عدا تاكيد ما تم الاتفاق عليه قبل ٣ سنوات وهو ما وافق عليه المجلس الاعلى وهو ان تكون الرسوم الجمركية لدينا ٤٪ والعليا لا تزيد عن ٢٠٪ ونحن نتحرك من هذا المنظور.

واضاف انه بالنسبة لقائمة السلع فقد تم الاتفاق على أن يكون هناك اجتماع لمديري الجمارك واتصالات بين الدول الاعضاء لبحث هذا الموضوع معربا عن امله في ان يتم التوصل الى حل خلال العام الحالي، كما حدد المجلس الاعلى بالنسبة لهذا الموضوع.

وذكر الوزير البحريني انه قد تمت خلال الاجتماع مناقشة موضوع تملك مواطني دول المجلس للعقار موضحا انه مضت ٣ سنوات على قرار المجلس الاعلى في هذا الشأن وقال: ان هناك ارتياحا لما تم في هذا المجال.. وان اللجنة وجدت ان من المناسب تطوير ضوابط تملك العقار لمواطني دول المجلس سواء كان التملك بهدف السكن او لمزاولة الانشطة الاقتصادية التي اتفق على السماح بممارستها لجميع المواطنين في الدول الاعضاء مشيرا الى انه قد تمت الموافقة على السماح اعتبارا من مارس (اذار) من العام الماضي بمزاولة تجارة التجزئة وانه سيصرح في اول مارس عام ١٩٩٠ لمواطني دول المجلس بمزاولة تجارة الجملة ضمن ضوابط معينة.

وقال ان ممارسة النشاط الاقتصادي يرتبط احيانا بالاراضي اللازمة لممارسة تلك النشاطات وان ذلك سيكون موضوع دراسة. واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق معين حول ذلك الموضوع.

الاعفاءات الجمركية

واضاف ان اللجنة بحثت ايضا موضوع الاستثناء من الاعفاءات الجمركية تطبيقا للمادة ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية التي تنص على أنه نظرا لتباين معدلات النمو بين الدول الاعضاء فانه يجوز لبعض الدول ان تطلب من المجلس الاعلى قرارا مؤقتا باعفائها من بند معين او من قرار معين وقال: ان اللجنة رات عدم التوسع في الاستثناءات حتى لا تكون هي القاعدة.. وضرورة العمل على وضع ضوابط معينة بناء على طلب من المجلس الاعلى.

وقال السيد ابراهيم عبد الكريم ان اللجنة استعرضت ايضا موضوع المفاوضات مع المجموعة الاوروبية موضحا انه قد تم توقيع اتفاقية اطارية بين دول المجلس والسوق الاوروبية المشتركة.

وردا على سؤال عن وجهة نظر دول المجلس تجاه ما أعلن عن قيام تجمع اقتصادي يضم أربع دول عربية وعما اذا كان قد تم بحث الموضوع في اطار التنسيق بين دول المجلس تجاه المجموعات الاقتصادية العالمية الاخرى قال السيد ابراهيم عبد الكريم اننا سمعنا عن هذا الموضوع من خلال وسائل الاعلام ولم نبحث هذا الموضوع الا اننا نرحب بأي تجمع عربي خير لان اي تجمع عربي يعتبر رافدا من الروافد التي تصب من مسيرة العمل العربي المشترك ونحن نبارك هذا التجمع ونهنئه ونمد يدنا وندعمه كدول مجلس تعاون.

٢١ دولة طلبت السلع المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلبت اكثر من ٢١ دولة سلعا مصرية خلال العام المنصرم من بينها نيجيريا والفلبين والدانمارك وانجلترا وفرنسا والكويت والبحرين وباكستان والاردن واليونان ودولة الامارات وتركيا والهند.

وقال مصدر مسؤول في الغرفة التجارية المصرية ان الغرفة التجارية بالاسكندرية اصدرت اكثر من ألف شهادة للمصدرين والمستوردين خلال العام الماضي منها ٦٦٩ شهادة مصدر لسلع القطن والغزل والملابس وعباد الشمس والحمام المجمد وبذور الكركديه والادوات المنزلية والاحذية والاعشاب الطبيعية والملابس الواقية للمطر وعسل النحل والقوسفات.

وقد اعد دليل بأسماء وعناوين وتخصصات المستوردين الاجانب ليكون تحت ايدي المصدرين.

البدء في مشروع القوارير الزجاجية السعودي

الطاقة السنوية ٢٧٠ مليون قارورة تفي بنصف احتياجات الاستهلاك المحلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقعت شركة التصنيع الوطنية السعودية على عقد التوريد والانشاء لمشروع القوارير الزجاجية مع شركتي (تي. بي. ال) الايطالية و (تكنيب السعودية)، وهو العقد الذي يفترض بدء العمل فيه اعتبارا من يوم التوقيع ولمدة ١٩ شهرا يبدأ بعدها المصنع في الانتاج بطاقة ٥٠ الف طن او ما يعادل ٢٧٠ مليون قارورة زجاجية سنويا، أو ما يساوي ٥٠٪ من الاستهلاك المحلي وسيقام المصنع في المنطقة الصناعية في الرياض.

وستقوم الشركة الايطالية (تي. بي. ال) بتوريد الماكينات للمصنع بعقد قيمته ١١٧ مليون ريال، كما ان شركة (تكنيب السعودية) سوف تتولى أعمال الانشاءات بعقد قيمته ٤٧ مليونا وتتولى شركة (شوفيت) الفرنسية اعمال المراقبة، وهي التي قامت باعداد الدراسات الهندسية الاولية والتفصيلية للمشروع بقيمة ٤,٢ مليون ريال. وتبلغ التكاليف الكلية للمشروع حوالي ١٩٠ مليون ريال.

ويعتبر هذا المشروع اول مشاريع شركة الصناعات الزجاجية الوطنية (زجاج)، احد الشركات التابعة لشركة التصنيع الوطنية، والتي تم تاسيسها اخيرا كشركة قابضة برأسمال مقداره مائة مليون ريال. وتبلغ حصة شركة التصنيع في (زجاج) ٣٠٪ وتساهم العديد من الشركات خاصة تلك التي تعمل في مجال المرطبات والمشروبات الغازية في بقية الاسهم الى جانب بنكي الرياض والاهلي التجاري، وتبلغ حصة هؤلاء مجتمعة ٧٠٪.

وقد عبر كل من الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع والمستر جاك برنيير السفير الفرنسي لدى المملكة عن سعادتهما بالمشروع والذي يعتبر دليلا على العلاقات المتطورة بين البلدين واسهاما من فرنسا في التنمية الاقتصادية في المملكة.

ومن ناحية اخرى تم كذلك استعراض لمشروع الزجاج المسطح قام به خبير من منظمة اليونيدو التابعة للامم المتحدة والمكلف من قبل الشركة لدراسة التكنولوجيا المتوفرة لدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال لاختيار افضلها، واوضح الدكتور محسون ان تكاليف هذا المشروع قد تصل الى ١٥٠ مليون دولار، وانه يعتبر المشروع الثاني بالنسبة لشركة (زجاج) ويتوقع ان تكون طاقته في حدود ١٠٠ الف طن سنويا.

دراسة قيام السوق الاسلامية المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري في مناقشات ندوة تنمية التجارة بين البلدان الاسلامية التي ينظمها المركز الاسلامي لتنمية التجارة يومي ١٦ و١٧ فبراير شباط الحالي في الدار البيضاء وذلك بالتعاون مع الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في الاقتصاد الاسلامي.

ويشارك في الندوة العاملون في مجال التجارة الخارجية ومديرو مراكز التنمية التجارية والمؤسسات المالية للدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي وممثلو بعض المراكز والمؤسسات المالية والدولية.

وتناقش الندوة امكانية انشاء سوق اسلامية مشتركة تشمل توحيد التعريفات الجمركية ووسائل الدفع والنقل والمواصلات والنواحي المالية وذلك على غرار نموذج السوق الاوروبية المشتركة فضلا عن دراسة الحالة الراهنة للتجارة داخل المجموعة الاسلامية وتحديد امكانيات وحدود هذه التجارة.

وجدير بالذكر ان صادرات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي يبلغ عددها ٤٦ دولة اسلامية قد ارتفعت من ٥٪ عام ٦٠ الى ١٥٪ عام ٨٠ مقارنة بمجموع الصادرات الدولية كما ارتفعت قيمة صادرات وواردات الدول الاعضاء وزادت نسبتها الى مجموع التجارة العالمية. ومن جانب آخر مازالت الدول الاسلامية مصدرة للمنتجات الاولية ومستوردة للسلع المصنعة الأمر الذي ادى الى ارتفاع قيمة العجز التجاري في موازين مدفوعاتها الى ١١ مليار دولار امريكي عام ٨٦.

كما تمثل التجارة للدول الاسلامية نحو ١٠٪ من حجم تجارتها في الثمانينات وهو ما يؤكد حاجة الدول الاسلامية الى المزيد من التكامل في المستقبل القريب خاصة في ظل قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢.

وفد البنك الدولي في القاهرة

٨٠٠ مليون دولار قروض لمشاريع التنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة اليوم وفد من البنك الدولي لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين لبحث العلاقات المستقبلية بين مصر والبنوك، ومناقشة طلبات مصر من البنك خاصة فيما يتعلق بالقرض الذي طلبته مصر من قبل والذي تقدر قيمته بـ ٨٠٠ مليون دولار وسوف يخصص هذا القرض لدعم الاقتصاد المصري وميزان المدفوعات حيث طلبت مصر من البنك ان يكون هذا القرض من نوعية القروض التي تقدم نقدا وتخصص لدعم الخطوات التصحيحية للاقتصاد وليس لاقامة مشروعات محددة كالقروض التي حصلت عليها مصر من قبل وتم تخصيصها لتمويل مشروعات الكهرباء.

وجدير بالذكر ان المفاوضات الخاصة بتقديم قروض من البنك الدولي لدولة ما ترتبط بمفاوضات تلك الدولة مع صندوق النقد الدولي حيث اجرت مصر حديثا جولة ناجحة من المفاوضات مع الصندوق ومن المنتظر ان تستكمل خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

وقد اوضحت مصادر اقتصادية مصرية مسؤولة ان البنك الدولي اصبح حاليا متفهما تماما لوجهة النظر المصرية والخاصة بالاصلاح الاقتصادي المتدرج حيث اوضحت المفاوضات الاخيرة استعداد ادارة البنك للقيام باقناع صندوق النقد بوجهة النظر المصرية بشأن جدولة الديون واقساطها والحصول على قروض جديدة.

واشارت المصادر الى توقعاتها بحصول مصر على قروض من البنك الدولي خلال العام الحالي تصل قيمتها لحوالي ٨٠٠ مليون دولار تخصص للمشروعات الزراعية والصناعية وقطاع الكهرباء.

جدير بالذكر ان الحكومة المصرية قد وقعت اتفاقيات ثنائية مع ١٨ دولة دائنة لجدولة ديونها المستحقة خلال الفترة من نهاية ديسمبر ١٩٨٦ وحتى منتصف عام ١٩٨٨ وفقا للاتفاقيات المبرمة في اجتماعات نادي باريس خلال شهر مايو ١٩٨٧.

مصر تتمسك بموقفها

وكانت المباحثات التي جرت بين مصر وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين قبل ايام لم تسفر عن التوصل الى اتفاق محدد، واتفق على استئناف المباحثات خلال فترة لا تقل عن ٣ اسابيع وذلك بعد عرض النتائج التي توصلت اليها بعثة الصندوق والبنك على المسؤولين في واشنطن.

وكانت الجلسة التي عقدت بين الطرفين قد حضرها وزراء التخطيط والاقتصاد وشؤون مجلس الوزراء والمالية والتموين والكهرباء والتعاون الدولي ومحافظ البنك المركزي المصري وكل من شابربيه مدير عمليات الشرق الاوسط في الصندوق واردي الستاوت مدير عمليات الشرق الاوسط في البنك الدولي و٨ خبراء آخرين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر لم تزل تتمسك بموقفها في المفاوضات والذي يقضي باستمرار اجراءات الاصلاح الاقتصادي لكن بشكل تدريجي وذلك للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي بينما يرى الصندوق ضرورة استثمار فترة الاصلاح لخفض العجز في ميزان المدفوعات والميزان التجاري.

كما علمت «الشرق الاوسط» انه في الوقت الذي يتشدد المسؤولون في الصندوق ويتمسكون بموقفهم وشروطهم، فان المسؤولين في البنك الدولي يتفهمون وجهة النظر المصرية الى حد معقول.

واشار مصدر اقتصادي مصري مسؤول الى ان بعض اعضاء بعثة الصندوق والبنك قد وعدوا باقناع كبار المسؤولين في واشنطن بوجهة النظر المصرية بهدف الوصول لاتفاق تستطيع مصر بمقتضاه اعادة جدولة ٤ مليارات دولار والحصول على قروض معلقة من البنك الدولي تبلغ قرابة ٨٠٠ مليون دولار.

الدولار بانتظار بيان من الرئيس الأمريكي اليوم

خبراء النفط: التسرع في قمة «أوبك» كارثة على أسواق المال والبترول العالمية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حذر خبراء الشؤون النفطية من خطر التسرع في عقد قمة لدول «اوبك» قبل الاعداد الحريص لها والاتفاق على التفاصيل التي من شأنها ضمان الخروج بصيغة مقبولة لجميع الاطراف.. على النحو الذي اوضحته المملكة العربية السعودية وقالوا ان قمة تعقد دون هذا القدر من الوعي والاعداد من شأنها ان تحدث كارثة ليس في اسواق النفط فحسب، بل في جميع اسواق المال والبنيات الاقتصادية العالمية ذات الصلة.. وقد عادت اسعار النفط امس الى الصعود الحذر بعد ليلة من الاداء المختلط وسط عصبية بالغة انتابت الاسواق التي تتحسس المؤشرات على مدى الشهرين المقبلين في محاولة للخروج بتصور لمواقف الدول المنتجة على اختلاف انتماءاتها.. في اسواق المال كان اداء العملة الامريكية مختلطا بين صعود وهبوط وثبات امام العملات العالمية انتظارا لبيان الميزانية الذي سيلقيه الرئيس الامريكي اليوم في ما علا مؤشر الاسهم البريطاني الى الصعود القوي جدا وسجل نيكاي الياباني رقما قياسيا جديدا تماما كما فعل ليلة امس داو جونز الامريكي.

فقد حذر محللو الشؤون النفطية في لندن وعدد من العواصم الاوروبية من مغبة التسرع في عقد القمة المقترحة للدول الاعضاء في منظمة «اوبك» وهي القمة المنتظر عقدها في الذكرى السنوية الثلاثين لقيام «اوبك» في العام المقبل..

وكان الدكتور سوبروتو الامين العام لـ «اوبك» قد صرح بأن لجنة المتابعة التابعة للمنظمة ستناقش اقتراح القمة في اجتماعها المقرر في اواخر الشهر المقبل في فيينا.

وقال المحلل بول مكدونالد من لندن: ان عقد القمة دون الاعداد الكافي لها من شأنه ان يكون اخطر ما ستقدم عليه المنظمة من كارثة.

ومضى يقول: ودون الاتفاق المسبق على التفاصيل فليس باستطاعتي تصور ما يمكن للقمة ان تبحثه او تتفق عليه.

ويجمع قطاع من المحللين على ان التعجيل بقمة دون اتفاق على التفاصيل من شأنه ان يحدث فوضى ضاربة تنال ليس فقط من اسواق النفط العالمية وهيكل الاسعار، بل ايضا تربك اسواق المال والبنيات الاقتصادية ذات الصلة.

وكانت وكالة «اوبيكنا» التابعة لـ «اوبك» قد نقلت عن الدكتور سوبروتو قوله: ان اجتماع فيينا المقبل سيناقش مكان وموعد القمة المقترحة والموضوع او المواضيع التي ستطرح عليها.

المعلوم ان آخر قمة لـ «اوبك» كانت تلك التي عقدت في شهر مارس (اذار) عام ١٩٧٥ في الجزائر، وكان المقرر عقد قمة اخرى عام ١٩٨٠ لكن اندلاع الحرب بين العراق وايران، العضوين في المنظمة، حال دون انعقادها.

وكان السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، قد أكد مرارا موقف بلاده المطالب بضرورة الاتفاق على الكثير من التفاصيل قبل المخاطرة بعقد قمة لا يضمن لها النجاح.

وهو الموقف الذي اكده محللو الشؤون النفطية امس محذرين من مغبة التعجيل بقمة لا يعد لها جيدا.

بول فولكنر، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي السابق، اختار ان يدعم موقف الرئيس جورج بوش في خطته الرامية الى انقاذ قطاع الادخار والتسليف من ورطته المالية.. ادلى فولكنر بشهادته ليلة امس في هذا الصدد امام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي.

اسعار النفط

● في اسواق النفط عادت الاسعار الى الصعود الحذر عند ظهر امس في اوروبا.. وبيع خام القياس البريطاني (تسليم مارس ـ آذار) بسعر ١٦,١٠ دولار للبرميل، اي بكسب قدره ٢٠ سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس حين هبط السعر دون عتبة الـ ١٦ دولارا المهمة سيكلوجيا ليباع بسعر ١٥,٩٠ دولار.

وجاء الصعود في الاسواق الاوروبية بعد ليلة من الاداء المختلط الذي اتسم بعصبية بالغة لدى المتعاملين مردها غياب المؤشرات الدالة على اتجاه السوق.

فقد بيع خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) في بورصة نيويورك بسعر ١٧,٧٠ دولار للبرميل تسليم حاضر، اي بكسب قدره ٣٢ سنتا.. وسجل الخام ذاته في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي صعودا رمزيا بلغ ٥ سنتات ليباع بسعر ١٧,٤٠ دولار للبرميل.

اسواق المال

● في اسواق المال لم يتغير اداء الدولار كثيرا وتذبذبت صعودا وهبوطا وثباتا لان مؤشر المعاملات كان «الانتظار»، اي انتظار ما سيكشف عنه اليوم الرئيس الامريكي جورج بوش في بيانه عن الميزانية الاولى لادارته.

وهي الميزانية التي تشكل مع واقع التبادل التجاري حجر الزاوية في الحكم على اداء العملة الامريكية.. ذلك ان المشكلة الاضخم هي تلك المتعلقة بضخامة العجز المزدوج، في كل من الميزانية وميزان التبادل التجاري للولايات المتحدة، لاسيما وان الرئيس الامريكي مكبل اليدين لسببين رئيسيين الاول انه يتعامل مع كونجرس ذي اغلبية ديموقراطية معارضة لا يسهل الاتفاق معها.. والثاني هو ان بوش تعهد بعبارات قوية لا يسهل الرجوع عنها بعدم فرض ضرائب جديدة.. وكان ذلك ابان حملته الانتخابية، ويبدو فرض الضرائب، ولو بالتحايل على الوعود السابقة، الاسلوب المطلوب لمعالجة ولو قدر من العجز في الميزانية.

الخرطوم: تخفيض جزئي للعملة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أعلن الدكتور التيجاني الطيب وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط السودانية أمس ان زيادة سعر الدولار الحر من ١٢ الى ١٣ جنيها معناها تخفيض جزئي في قيمة الجنيه السوداني الا انه أعرب عن توقعاته بان تنخفض قيمة الدولار مستقبلا.

واشار الوزير الى ان بنك السودان المركزي سيتخذ سياسات حاسمة تجاه أية تصرفات من شأنها أن تخل بالسياسات المصرفية الحالية..

وقال د. الطيب ان وزارته ستتخذ ضوابط محددة لاحقا لترشيد تراخيص الموارد الذاتية وتوجيهها وفق سياسات الدولة الاقتصادية اضافة الى مراجعة جميع التراخيص التي منحت مؤخرا لاستيراد العربات الخاصة.

وأرجع الوزير ارتفاع سعر الدولار خلال اليومية الماضيين الى ما اسماه بالركود في أسواق العملة والى ارتفاع نسبة تراخيص العربات الخاصة اضافة الى ارتفاع حجم الأموال التي صدق عليها للموارد الذاتية منذ بدء العمل بالسياسة المصرفية الجديدة وحتى الآن والتي قال انها بلغت حوالي ١٥٠ مليون دولار وانعكس ذلك سلبا على السوق المحلية للعملة.

وأكد الوزير ان أخطر المشبوهين بتجارة العملة في السوق السوداء مازالوا حتى الآن رهن الاعتقال التحفظي وان الذين اطلق سراحهم قد وقعوا على تعهدات بعدم ممارسة الاتجار غير المشروع في العملة.

دليل للتجارة الاسلامية للتعريف باقتصاديات الدولة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز الاسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في الاقتصاد الاسلامي، ندوة عالمية حول التجارة الاسلامية، يلتقي فيها مختلف العاملين في السوق الاسلامية من مصدرين وموردين ومراكز للتصدير وغرف تجارية وبنوك اسلامية وملحقين اقتصاديين في سفارات الدول الاسلامية المعتمدة في الرباط، وذلك خلال يومي ١٦ـ١٧ من الشهر الحالي في الدار البيضاء.

ويتوقع ان يتم بهذه المناسبة نشر «دليل التجارة الاسلامية»، وهو يتضمن بطاقات تعريفية باقتصاديات الدول الاسلامية ونصوص تحليلية وفرص عمل، بالاضافة الى الاعلانات التجارية.

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن المملكة العربية السعودية والكويت ومصر والعراق وليبيا والجزائر والمغرب.

أسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٧١٤	٣,٢٥٨٩
ين	١٢٩,٤٠٠٠	٢٢٥,٣٣٧٢
استرليني	١,٧٤١٤	—
فرنك سويسري	١,٥٩٢٠	٢,٧٧٢٣
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٥١٢	٦,٥٣٢٣
دينار كويتي	٠,٢٨٨٤	٠,٥٠٢٢
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٣٩٥٣
دينار أردني	٠,٥٥٠٠	٠,٩٥٧٨
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٥٦٥
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٣٤٠٤
درهم مغربي	٨,٣٨٠٠	١٤,٥٩٢٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٧٠٤

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما (نقدا) ٨,٧٨٩٠

سندات الخزينة لعشرة اعوام (نقدا) ٧,٩٣٠٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١,٥٠٩	نيويورك
بن (مارس)	١٤١,٣٤	نيويورك
سكر (مارس) العالم	١٠,٢٢	نيويورك
قطن (مارس)	٥٩,٤٣	نيويورك
قمح (مارس)	٤٢٧	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٩٢,٧٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٩٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٣١,٥٠	دولار
النحاس (طن)	١,٧٠٣	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢,١٩٨	دولار
النيكل (طن)	١٨,٠٥٨	دولار
الزنك (طن)	١,٨٣٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٤٥	لندن
برنت	١٦,٦٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٧,٥٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٠٦٢٥	٩,٢٥٠٠	٩,٣٧٥٠	٩,٥٦٢٥	٩,٥٦٥٠	٩,٧٥٠٠
استرليني	١٣	١٣	١٢,٨٧٥٠	١٢,٦٨٧٥	١٢,٥٠٠٠	١٢,٣٧٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٨٨٠,٦٥	٣١٨٢٨,٧٥	٥١,٩٠ +	٣١٨٨٠,٦٥	٢١٢١٧
ان تي تي	١٧٤٠	١٧٤٠	د.ت	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤٢٤٠	٤١٩٠	٥٠ +	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٩٥٠	٣٩١٠	٤٠ +	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٩٨٠	٣٩٦٠	٢٠ +	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٣٠	٤٣٦٠	٣٠ -	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣٤٧,١٤	٢٣٢١,٠٧	٢٦,٠٧ +	٢٣٤٧,١٤	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٧,٦٢٥	١٢٦,٦٢٥	١ +	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٥,٦٢٥	٤٥,١٢٥	٠,٥٢٥ +	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٨,٣٧٥	٤٨	٠,٣٧٥ +	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٩٣,٨٧٥	٨٩,٥	٤,٣٧ +	٩١,٣٧٥	٦٠
دوبونت	١٠٠,٧٥	١٠٠,٦٢٥	٠,٥٥٠ -	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢٠٧٢,٨	٢٠٤٤,٣	٢٨,٥٠ +	٢٠٧٢,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٨٠,٥	٢٨٠	٠,٥ +	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٤	٢٧١,٥	٢,٥ +	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٦٩	١٢٤٧	٢٢ +	١٢٤٨	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٠٧	١٤٨٩	٢٨٢ -	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٧٣	٣٧١	٢ +	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٦٤,٤	٥٥٨,٩	٥,٥ +	٥٦٧,٥	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٦٩	٦٧٩	١٠ -	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٩,٥٠	٥٢٩	٠,٥٠ +	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٨٤٧	١٨٦١	١٤ -	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٤١,٥٠	٥٣٢,٥٠	٩ +	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٦,٥٠	٣٠٨	١,٥ -	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٣٣,٨٠	٥٣٢,٩	٠,٩٠ +	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٤٠	٧٣٢٥	١٥ +	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٠,٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٠٠٠ -	٢٣٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٠٥٠	٣٠٣٥	١٥ +	٣٠٢٠	٢٤٢٠
ساندوز	٩٨٠٠	٩٧٠٠	١٠٠ +	٩٦٥٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٨٠	٣١٨٥	٥ -	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٥٢	٤٥٧,٣٠	٥,٣٠ -	٤٥٧,٣٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٣٩,٥٠	٤٣٧	٢,٥٠ +	٤٤٧	٢٢٠
تومسون	٢٤٧	٢٣٦,١٠	٠,٩٠ +	٢٤٤,٥٠	١١٨,٥
ايرليكويد	٦١٠	٦٠٨	٢ +	٦٣٧	٤٢٢
بيجو	١٥٨٢	١٥٥٢	٣٠ +	١٥٧٥	٧٧٥
ميتشلين	٢١٤,٥٠	٢١٢,٥٠	٢ +	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

محذرا من مخاطر السياسة الحمائية

بنك انجلترا: قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢ يحتاج الى الاستثمارات اليابانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

تحتاج المجموعة الاوروبية في سعيها الى اقامة السوق الواحدة عام ١٩٩٢ الى الاستثمارات اليابانية، وليس الهدف من السوق هو عزل اليابانيين عن التعامل في اوروبا.. جاء ذلك في بيان لمدير بنك انجلترا للشؤون الخارجية، انتوني لوهنيس، امام لجنة مجلس النواب للعلاقات بين المجموعة الاوروبية واليابان قائلا انه يتعين على اوروبا ان تأخذ حذرها من مخاطر السياسة الحمائية واقامة «قلعة اوروبا المالية».. وقال لوهنيس: نحن بحاجة الى اليابانيين اذا كنا نريد لأوروبا ان تنافس في اسواق الخدمات المالية وان تبقى لندن السوق الدولية المالية الحقيقية.. واشار ايضا الى النمو الانفجاري للاستثمار الياباني قائلا: ان الشبكة الدولية لبنوك وبيوت الاوراق المالية اليابانية تضم حاليا ٣١ بنكا يابانيا في لندن و٦٠ بنكا في دول المجموعة الاوروبية الاخرى. وقد توسعت اصول البنوك اليابانية في لندن الى ربع اجمالي معاملات الاسترليني والعملات الاجنبية لجميع البنوك في المملكة المتحدة صعودا من نسبة ١٠ في المائة عام ١٩٧٥.. وينشأ القلق الاساسي لدى المؤسسات المالية اليابانية تجاه قيام سوق اوروبية واحدة في السلع والخدمات من احكام عن التعامل بالمثل تتضمنها التوجيهات المعمول بها لدى المجموعة الاوروبية.

وكانت اللجنة الاوروبية قد اقترحت ان يتاح لأي بنك التعامل في جميع دول المجموعة اذا كان مرخصا له بالعمل في احدى دولها مادام بلد الاصل للبنك يوفر فرصة مماثلة. ويقول لوهنيس في ذلك ان السبب وراء انزعاج اليابانيين حيال مسألة المعاملة بالمثل هو انها عرض لاتجاه حمائي اوسع نطاقا من جانب المجموعة الاوروبية وأكثر مدعاة للقلق.

ومضى يقول ان تطمينات اللجنة الاوروبية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان احكام المعاملة بالمثل لن تسري على المؤسسات القائمة بالفعل في المجموعة الاوروبية قد اراحت البنوك اليابانية والمسؤولين. لكن بريطانيا عارضت بحزم مفهوم المعاملة بالمثل ومايزال الجدل جاريا في المجموعة الاوروبية.

واوضح لوهنيس ان اقتراح المعاملة بالمثل الذي وضعته اللجنة الاوروبية يتنازع مع هدفها الرامي الى اتاحة الخدمات المالية الدولية والوطنية لزبائن المجموعة الاوروبية في اطار تنافسي، وباستثناء حالة واحدة لم يحدث ان منعت مؤسسات مالية بريطانية من الدخول الى اسواق مالية يابانية ارادت الدخول اليها.

وقال لوهنيس، ردا على سؤال، ان المؤسسات اليابانية انتقدت في الماضي بسبب سلوكها المتشدد في جهودها الرامية الى توسيع حصتها في السوق الاوروبية، لكن موجة النقد خفت الآن ربما لأن الاتفاق على كفاءة التحويل الراسمالي قد احدث بعض الاثر على النشاط المصرفي الياباني.

بنجلاديش: السماح للقطاع الخاص باستيراد الأرز

داكا ـ ر: دعت بنجلاديش المستوردين في القطاع الخاص الى استيراد قدر ما يريدون من الارز للتعويض عن مخزون البلاد الذي دمرته الفيضانات.

وقال مسؤول في وزارة الاغذية امس ان الشرط الرئيسي هو ان تصل واردات القطاع الخاص قبل موسم الرياح الموسمية المقبل.

والمواد الغذائية في بنجلاديش ـ وهي احدى افقر دول العالم وضحية متكررة للكوارث الطبيعية ـ تستوردها عادة مؤسسات تابعة للدولة.

وقتلت الفيضانات في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) الماضيين ٣,٠٠٠ شخص على الاقل وشردت ملايين الاشخاص.

اللوائح الداخلية لاول غرفة عربية للتحكيم في قطاع المقاولات الانشائية

البحرين ـ «الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

بدا اتحاد المقاولين العرب بوضع اللوائح الخاصة والانظمة الداخلية لمشروع انشاء اول غرفة عربية للتحكيم في قطاع المقاولات الانشائية تختص بتسوية النزاعات المتعلقة بهذا القطاع على مستوى الدول العربية.

وكان المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب والذي انعقد اخيرا في الدار البيضاء قد اقر التصديق على المشروع لتمكين المقاولين العرب من خلاله التوصل الى حل للنزاعات التي تنشأ بينهم وبين الجهات ذات العلاقة

ومن المقرر ان تتم دعوة عدد من الهيئات والمؤسسات العربية للاشتراك في عضوية واعمال الغرفة، من بينها الامانة الفنية بادارة الاسكان بالجامعة العربية، وامانة التنسيق لصناديق التنمية العربية، واتحاد المحامين العرب واتحاد المهندسين العرب، واتحاد المصارف العربي، والهيئات او التجمعات القطرية الممثلة للمقاولات في البلدان العربية.

كما ان من المقرر ان يتم في اطار هذه الغرفة وبالتنسيق مع مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب لجامعة الدول العربية انشاء مركز عربي للتحكيم في ميدان المقاولات والاشغال العمومية سيكون المقرر الرئيسي والدائم له في الدار البيضاء في المملكة المغربية حيث مقر اتحاد المقاولين العرب.

ومن المقرر ان يبحث المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب في اجتماعه المقبل المزمع عقده في بغداد في ٢٢ فبراير (شباط) الجاري جميع الجوانب التفصيلية والتاسيسية لمشروع الغرفة العربية للتحكيم والمركز العربي للتحكيم.

في محاولة لعلاج عجز الميزانية

بوش يقترح تجميد النفقات العسكرية

واشنطن ـ ا.ف.ب: علم من مصدر مقرب من البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيقترح مساء اليوم على الكونجرس تجميدا للنفقات العسكرية في الولايات المتحدة بغية تمويل بعض المشاريع التي وعد بها خلال حملته الانتخابية خاصة في مجال التعليم.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس سيتوجه مساء اليوم الى مجلسي النواب والشيوخ لتحديد اهدافه في ميزانية السنة المالية المقبلة التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. فبينما أجرى الرئيس السابق رونالد ريجان في سنة ١٩٨١ تغييرا جذريا في الميزانية التي قدمها سلفه جيمي كارتر قبل رحيله لم يجر بوش الا بعض التعديلات الطفيفة نسبيا في المقترحات التي طرحها ريجان في يناير (كانون الثاني) على مجلس النواب.

واهم هذه التعديلات سيشتمل على اعادة الزيادة في الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع بنسبة موازية لنسبة التضخم بينما اقترح ريجان ٢ في المائة زيادة على نسبة التضخم بشكل يجعل قيمة النفقات العسكرية ٣١٥ مليار دولار. ومن المنتظر ان يسمح قرار خلفه بتوفير حوالي ٦ مليارات دولار وهو مبلغ متواضع بالنسبة لـ ١١٥٠ مليار دولار التي اشتملت ميزانية ريجان عليها، بيد انه كاف لتمويل بعض البرامج.

ولأن العجز الذي توقعته الادارة السابقة وهو ٩٥ مليار دولار يأتي دون الحدود التي عينها الكونجرس في جهوده الرامية الى الاقلال في الميزانية فبامكان بوش توزيع ما يمكن توفيره من بعض اقتطاعات في الميزانية التي اقترحها ريجان الى مخصصات فصول أخرى وعليه في هذا المجال الأخذ بعين الاعتبار انخفاضا ممكنا في العائدات يمكن ان ينتج خاصة من خفض الضرائب على قيم فائض رأس المال وهو تدبير وعد به خلال حملته الانتخابية.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٨) الرعد

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٣٥	٥،٣٨	٥،٠٣	٥،١٠	٥،١٢	٤،٥٧	٥،٤٨	٥،٤٧	٥،١٢	٥،٤٣	٥،٠٠	٤،٥٥	٥،٢٦
الشروق	٦،٥٥	٦،٥٩	٦،٢٥	٦،٣١	٦،٤١	٦،٢٧	٧،١٦	٧،١٥	٦،٣٢	٧،٠١	٦،١٨	٦،١٣	٦،٤٣
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٦	١١،٥٥	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٧	١٢،٤١	١٢،٠٣	١٢،٣٧	١١،٥٢	١١،٤٨	١٢،٢٠
العصر	٣،٥٠	٣،٤٩	٢،٥٩	٣،٢٠	٣،١٥	٣،٢٣	٣،٤٣	٣،٢٩	٣،١٠	٣،١٢	٣،٠٣	٣،٠٠	٣،٣٣
المغرب	٦،١٦	٦،١٤	٥،٢٢	٥،٤٥	٥،٣٨	٥،٥٣	٦،٠٩	٥،٥٤	٥،٣٢	٦،١٣	٥،٢٦	٥،٢٤	٥،٥٧
العشاء	٧،٤٦	٧،٤٤	٦،٣٩	٧،١٥	٦،٥٧	٧،٠١	٧،٣٥	٧،٢٠	٦،٥١	٧،٢٨	٦،٤٢	٦،٣٩	٧،١٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،١٨	٤،٥٠	٥،٢١	٦،٣٢	٥،١٢	٥،٠٢	٥،٣٤	٦،٢٧	٥،٣٩	٦،٢٢	٦،٤٣	٦،٠٧	٥،٢٩
الشروق	٦،٢٨	٦،٠٩	٦،٥١	٨،٠٤	٦،٣٧	٧،٢٠	٧،٢٦	٨،٠٧	٧،١٢	٨،٠٤	٨،١٤	٧،٤٦	٧،٠٩
الظهر	١٢،٢٤	١١،٤٩	١٢،٣٣	١،٢٠	١٢،٠٢	١٢،٤١	١٢،١٦	١،٠٦	١٢،٢٦	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥١	١٢،١٠
العصر	٣،٢٤	٣،٠١	٣،١٦	٤،٠٨	٣،٠١	٣،٥٣	٢،٤٦	٣،٣٦	٣،١٢	٣،٢٢	٤،٢٠	٣،٢٧	٢،٤١
المغرب	٦،١٠	٥،٢٩	٥،٤٥	٦،٣٣	٥،٢٥	٥،٥٩	٥،٠٤	٦،٠٣	٥،٣٧	٥،٥٠	٦،٤٤	٥،٥٤	٥،٠٩
العشاء	٧،١٠	٦،٤٨	٧،٠٥	٨،٠٠	٦،٤٥	٧،٢٢	٦،٥١	٧،٣٨	٧،٠٤	٧،٢٦	٨،١٠	٧،٢٧	٦،٤٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥٠	٦،٠٤	٥،٤٨	٥،٤٩	٦،٠٠	٥،١٨	٦،٢٣	٥،٠٩	٥،٢٤	٥،٣٦	٥،١٩	٥،٤٤	٥،٣٦
الشروق	٧،٣٢	٧،٤٥	٧،٢٨	٧،٣٧	٧،٤٥	٦،٤٢	٨،٠٦	٧،٣٩	٦،٥٦	٧،٠٥	٦،٥٢	٧،٠٥	٧،١٥
الظهر	١٢،٢٢	١٢،٤١	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٦	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٤	١٢،٠٦	١٢،٣٧	١٢،٢٦
العصر	٢،٤٠	٣،٠٧	٣،٠٠	١،٥٦	٢،٣٣	٣،٠٩	٣،١٥	٣،١٥	٣،٠٠	٣،١٦	٢،٥٢	٣،٤٣	٢،٥٩
المغرب	٥،١٠	٥،٣٥	٥،٢٨	٤،٢٨	٥،٠٣	٥،٣٣	٥،٤٤	٥،٤٢	٥،٢٥	٥،٤١	٥،١٨	٦،٠٧	٥،٢٦
العشاء	٦،٤٦	٧،١٠	٧،٠٢	٦،١٠	٦،٤٢	٦،٥٢	٧،٢١	٧،١٦	٦،٥١	٧،٠٥	٦،٤٦	٧،٢٣	٦،٥٩

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك الرضى بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر الى وجهك، وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، وأعوذ بك.

عفو الخاطر

ابتسموا.. تلك نصيحتي

يرابط الدكتور حسان حتحوت على ثغرة مهمة خطيرة من ثغور الاسلام في لوس انجيليس بالولايات المتحدة.. ويعمل هذا المثقف المسلم المهموم بقضايا دينه وامته بالتعاون مع الدكتور ماهر حتحوت ومحمد فتحي عثمان وسط الجالية الامريكية المسلمة بولاية كاليفورنيا، يخالطونها ويوجهونها وينخرطون بها من موقع الاسلام في مواجهة تحديات البناء والاصلاح.

قال د. حسان حتحوت لجمع من الدعاة المغاربة: بلغوا عني نصيحة لاخوانكم.. قولوا لهم: ابتسموا.. كانت الوصية مجملة مختزلة لم يفهمها بعض اولئك الشباب المتحمس الذي يستحضر احدى تعاليم الامام الشهيد حسن البنا «لا تمزح فلن الأمة المجاهدة لا تعرف غير الجد، ويتخذها عذرا لانقباض في وجهه وضيق في صدره وشدة وعسر في تواصله مع الناس..

تلك محنة شديدة لاهل الدين في كثير من البلاد الاسلامية وغير الاسلامية، ذلك ان روح الدين المتفائلة المتحفزة المستنهضة لكل دواعي الخير والاقدام في النفس البشرية تتضاءل وتمحي في وجوه اقوام نذروا انفسهم لفكرة الاسلام بعلم قليل وحماسة كبيرة وعصبية متطرفة تقلب الموازين السليمة وتعكس الاولويات المعقولة. فاذا التسوك بعود الاراك شرط ايمان، واذا السروال الطويل علامة استهتار، واذا غطاء الرأس دليل الالتزام، واذا الذقن الحليق اكبر مفاسد الدين، يظنون الجد ظلمة في الوجوه، والالتزام ترفعا عن الناس، والابتسام لخلق الله هزلا ولهوا لا ياتيهما الا الغافلون..

لهؤلاء، وللذين لم يلحقوا بهم - بعد - بفضل الله وللذين عليهم سلطة نصح وتوجيه، انقل نصيحة الدكتور حسان حتحوت:

ابتسموا.

محمد الهاشمي الحامدي

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي:

(٥٥)

في زورق الأحلام

- زرت صديقا لي، من رفاق الصغر، فرايت ولده منكبا على أوراق له، يفكر ويكتب، ثم يمزق ما كتب، ثم يعود الى التفكر. فقلت لأبيه: ما له؟

قال: انه مستغرق في (الانشاء)

قلت: فيم يكتب؟

قال: في الموضوع الأزلي الذي لا يمل منه مدرسو الانشاء، ولا يسأمون من ترديده.

قلت: ما هو؟

فضحك وقال: السؤال الذي يلقى في كل بلد، وفي كل وقت، لا يتبدل بتبدل الأمكنة ولا الأزمان. وهو: «ماذا تريد ان تكون في المستقبل؟».. وسكت لحظة. كأنه يتذكر. ثم قال لي:

تذكر كم مرة سئلنا هذا السؤال في المدرسة؟

قلت: اذكر، لقد كتبت فيه مرات لست احصيها. عشرين مرة؟ ثلاثين، اكثر من ذلك! وكنت في كل مرة انطلق مع احلامي اتخيل دروب الحياة وقد فرشت لي بالسجاد الذي تغوص فيه من لينه الاقدام. ثم رشت عليها العطور، ونثرت فوقها الورود والزهور.

لقد طالما تخيلت نفسي هائما في رياض المستقبل، انشق ريا عطره، واجتلي جمال زهره، وأرتع في خيره المرجي وبره.

تصورت نفسي طبيبا له العيادة الكبيرة، والزبائن الكثر، وعشت في هذا الحلم حتى تخيلت نفسي ارى «اللوحة» على بابي، وامد يدي لألمس «السماعة» في عنقي.

وتصورت نفسي ضابطا كبيرا، قد هبطت النجوم من سمائها حتى استقرت على كتفيه، ونزل البرق حتى صار يخرج من قرع مهمازيه.

وتصورت نفسي صاحب المزارع الواسعة الشاسعة، والحقول المرعة المزهرة، أفيق فيها مع العصافير لأتطلع اليها، اكحل العين في الاصباح بمرآها.

وتصورت وتصورت، فأين مني الآن تلك التصورات؟

لقد اردت لنفسي، وأراد الله لي، فكان ما أراد الله لي، لا ما أردت لنفسي.

كنت من شهور اقلب اوراقا لي قديمة، افتش فيها عن وثيقة اطلبها فوجدت (ايصالا) هذا نص ما فيه:

المملكة المصرية

دار العلوم العليا

نادي التمثيل والموسيقى

نمرة متسلسلة (٧٠)

وصل من حضرة العضو محمد علي الطنطاوي الطالب في دار العلوم العليا مبلغ ١٠ فقط (عشرة قروش صاغ) قيمة اشتراكه عن شهر اكتوبر سنة ١٩٢٩.

تحريرا في ١٥ اكتوبر ١٩٢٩

الخاتم الرسمي

أمين الصندوق

الامضاء (محمد علي الضبع)

علي الطنطاوي عضو نادي التمثيل والموسيقى؟!

وتصورت ماذا تكون خاتمة القصة التي بدأت بهذا الايصال لو قدر لها ان تكتمل فصولا.

الى اين كان يصل بي ذلك الطريق الذي وضعت قدمي عليه، يوم صرت عضوا في هذا النادي لو اني تابعت السير فيه حتى بلغت آخره؟

كنت ابدأ ممثلا في الكلية، ثم اعتلي خشبة المسرح، ثم ادخل فرقة من الفرق ثم يسجل اسمي في القائمة التي تبدأ باسم (يوسف وهبي) وتنتهي باسم (اسماعيل ياسين).

فيكون (علي الطنطاوي) اليوم ممثلا عجوزا [1] متقاعدا، يتسكع على ابواب الحانات، ويعاشر القينات، ويسهر الليالي، وينام الأيام [2]، ويعود بلا صحة ولا مال، وربما عاد بلا دنيا ولا دين.

ولم يكن يحول بيني وبين هذه الغاية شيء. فالاستعداد لذلك في نفسي كبير والرغبة فيه شديدة، وكان يزين لي فأراه يومئذ حسنا ولكن الله صرفني عنه.

وما كان ذلك بعمل مني. ولكن بصنع الله لي.

وفي اوراقي التي وجدت فيها هذا (الايصال) شهادة مكتوبة بالخط الديواني ولها اطار مذهب الحواشي، وفي راسها أسم وزارة الأوقاف، فيها قرار تعييني اماما في جامع رستم في حي العقيبة في دمشق.

أي والله وتاريخها سنة ١٩٢٤م (١٣٤٣هـ). أي من ست وستين سنة.

اني لانظر الى هذه الشهادة، وارجع البصر الى ذلك (الايصال) الذي اصفر لونه، وبلي ورقه، وتمزقت طياته، فأرى عجبا، دونه والله ما يشطح اليه خيال القصاص.

من امام جامع، الى ممثل في (التياترو)

ولكن كيف دخلت نادي التمثيل والموسيقى؟

اني لأتأمل هذا (الايصال) فأعود الى ايامي الماضيات الى سنة ١٣٤٧هـ، وقد نلت شهادة البكالوريا كما كنا نسميها يومئذ، أو التوجيهية كما تسمى اليوم وكان الفرنسيون قد انشؤوها تلك السنة فحملتها وسافرت الى مصر، فدخلت دار العلوم العليا، وانتسبت الى الجامعة المصرية وكنت اول سوري يؤم مصر للدراسة العالية في غير الأزهر، وكنت احرر في مجلتي خالي واستاذي محب الدين الخطيب: المجلة الادبية الاولى في العالم العربي - وهي (الزهراء) والمجلة الدينية الاولى في العالم الاسلامي، وهي (الفتح)

واعلنت عمادة الكلية (او مديرية المدرسة كما كانت تسمى) عن تأليف ناد للتمثيل والموسيقى، ودعوا من يريد الاشتراك فيه الى طلب الانتساب، فكنت فيمن اراد.

وجاؤونا برجل (ممثل) يعلمنا التمثيل قصير متحذلق لا ادري ما صنع الله به بعد هذه السنين التي قاربت السبعين ولا أزال اذكر اسمه، حفظته لغرابته - وان كان مكان الاسماء من ذاكرتي قد كثرت فيه الخروق التي لا ترقع. واسمه فتوح نشاطي.

واختبرنا بجمل نلقيها القاء مسرحيا على ان نعبر عن معانيها بخلجات وجوهنا، ولهجات حروفنا واشارات ايدينا - فلما جاءت النوبة الي - والقيت تلك الجمل دهش هو ومن كان معنا من الطلاب وراوا شيئا ما كانوا يتوقعونه وشهدوا بأن هذا الشامي... (ممثل جامد) أي ماهر، ونعوذ بالله من الجمود.

وما كانوا يتوقعونه مني، اما انا فكنت اتوقعه من نفسي، لأني كنت قد الفت من تلاميذي في المدرسة الابتدائية التي كنت اعلم فيها في دمشق فرقة للتمثيل، وكنت اكتب لهم القصة، واعلمهم تمثيلها، وكنت بارعا في التمثيل.

وما اريد ان افيض في سرد القصة، فلذلك كتاب الذكريات الذي طبعت منه الى الآن ثمانية اجزاء كتبت منه كثيرا وبقي علي منه كثير.

ولكن اريد بيان العبرة من هذه القصة.

لقد اشتغلت بالتمثيل، واحترفت الصحافة، وغصت في السياسة، ولكن الله كان يوجه طريق سيري، فلم يختر لي من ذلك كله شيئا.

لا، لا اقول (ان الانسان مسير)، فانها اضل مقالة قالها الانسان، والانسان مخير، اعطاه الله اليدين، فهو يستطيع ان يحركهما ليتصدق على السائل، وان يحركهما ليضرب البريء، ومنحه الرجلين فهو يقدر ان يمشي بهما الى المسجد ليصلي او الى الماخور ليفسق.

(جول سيمون) يرد على من يدعي انه مسير. فيقول له: سأرفع يدي بعد ثلاث دقائق. فهل تراهنني على انني لا استطيع ان ارفع يدي؟

ولكن ليس معنى هذا ان الانسان يستطيع ان يتحكم في الكون، ولا ان يقرر لنفسه المصير.

الصخرة لا تتحرك، والسيارة تتحرك، فنحن لا ننكر حركة السيارة، ولا (حرية) سائقها في التوجه بها، ولكن ليس معنى هذا ان يخترق بها الجبل، ولا ان يمشي بها على وجه الماء، ان السيارة تمشي (بحرية) سائقها واختياره، ولكنها لا تمشي الا على الطريق. وتسرع ولكنها لا تجاوز في سرعتها الحد الاقصى الذي حدده (مصنعها) لسيرها.

وكذلك الانسان، ان له حرية واختيارا. ولكنه لا يستطيع ان يسلك الا الطريق الذي تشقه له الاقدار. وله مقدرة ولكنها في حدود المقدرة التي اعطاها الله للانسان.

انه كراكب الزورق في البحر، يوجهه حيث يشاء، ولكن قد تضربه موجة عاتية فتحول وجهته من اليمين الى الشمال، وكذلك تصنع الأيام، بزوارق الاحلام.

درست في مصر، وقد رسمت طريقي، وحددت وجهي: ان اكمل الدراسة في دار العلوم، واعمل في الصحافة، واذا بموجة تلطم صدر زورقي، فتعيدني الى دمشق، فادخل فيها كلية الحقوق واغامر في السياسة، واقود الطلاب جميعا في ساحة النضال، واحترف الصحافة، فاكتب في (فتى العرب) عند مؤلف (سيد قريش) وفي (ألف باء) عند باقعة الصحافة في الشام، ثم اتولى التحرير الداخلي في الجريدة الوطنية الكبرى، التي اصدرتها الكتلة الوطنية رافعة لواء النضال للاستقلال.

وكان آخر ما افكر ان اكون موظفا.

ان اكون موظفا في ظل الانتداب؟ واذا فرض ما لا يكون وقبلت التوظيف [3] فلن اكون معلما محترفا حسبي انني اعلم في المدارس الاهلية في دمشق (الامينية - والكاملية - والجوهرية - والتجارية) من سنة ١٣٤٥هـ - اي والله!

ولكن هذا الذي كان:

فقد كانت في سنة ١٩٣١ نكسة وطنية، بعد انتخابات (٢٠ كانون) اي ديسمبر، التي قاطعناها، وسيطر الفرنسيون. وعطلوا الجريدة التي كنت اعمل فيها. فقبلت ان اكون معلما، لئلا ادع اخوتي بلا طعام.

وضربت موجة اخرى زورقي، حين آذاني الحاكمون فنقلوني في اقل من ثلاث سنوات، بين خمس من القرى، وآذيتهم بقلمي ولساني، فتركت الشام وسافرت الى العراق.

وكان لي في العراق اخوان، وكان لي تلاميذ، منهم من صار رئيس جمهورية (هو عبد السلام عارف رحمه الله) ومنهم من لست احصي ممن صاروا وزراء، وصار منهم كبار القضاة، والقادة والضباط ما كان احلى ايامي في العراق، وسلام مني لا ينقضي على اخواني وتلاميذي في العراق.

وصرفتني موجة الى لبنان، فعملت في بيروت سنة ١٩٣٧ وصار من تلاميذي فيها استاذة في الجامعة، وناس من كبار الناشرين واصحاب المجلات، وصار منهم رئيس القضاء الشرعي، ومنهم العالم الصالح الذي سرني وفرح قلبي ان صار مفتي لبنان [4].

وموجة اخرى، حولتني الى القضاء، وما كنت اظن يوما ان سالي القضاء، ثم عدت بعد اكثر من ربع قرن في القضاء، امضيت نصفها في (محكمة النقض). عدت بعد التقاعد، مدرسا في مكة المكرمة بجوار حرم الله، كان ذلك سنة ١٣٨٤هـ وانتم تعرفون الباقي.

جرني الى هذا الكلام كله، موضوع الانشاء.

فليفكر اخواننا المعلمون، حين يلقون هذا السؤال، فيما كانوا يجيبون عليه وهم طلاب.

هل كانوا يريدون ان يكونوا معلمين. ام كانت لهم غايات، طالما تطلعوا اليها، وحاولوا بلوغها؟

واحلام كبار طالما كانوا يناجونها في خلواتهم، ويسامرونها في لياليهم ويحلمون بها في يقظتهم.

وجهوا اليها زوارق حياتهم، وكل همهم ان يصلوا اليها، فجاءت موجة فضربت الزورق فحولت طريقه؟

اما انا فقد رث زورقي وبلي من طول ما توجه يمينا وشمالا، فمر بي على كل بلد فرأيته، واطال بي الرحلة فذقت الحلو والمر، وعرفت المتع واللذائذ، والمتاعب والآلام، عرفت لذة المال، ومتعة الشهرة وحلاوة المنصب، واعجاب الجماهير، ولو عدت تلميذا الآن وسئلت هذا السؤال لقلت انه لم يبق لي من الآمال الا امل واحد، هو ان يرزقني الله حسن الخاتمة وان يخلفني في اهلي وبناتي، وان يريني قبل موتي بياض يوم النصر للاسلام واهله، بعد هذا الليل الذي امتد سواده وعم، اللهم أمين.

(١) كلمة عجوز في الاصل للمرأة ولكنها عمت في الاستعمال.
(٢) اليوم في الاصل النهار.
(٣) الوظيفة في الاصل بمعنى الراتب
(٤) هو الشيخ حسن خالد.

القراء يستفتون

د. صالح بن سعد اللحيدان

الاجتهاد في الأحكام

تسال بكرية. ل.م - سلطنة عمان:

● رضع رجل من جدتي لأمي شهرين، فهل يكون هذا الرجل بهذا الرضاع من الجدة محرما لي؟

- هذا الرجل ما دام انه قد رضع وهو صغير من جدتك ام امك هذه المدة (شهرين)، فيكون خالك من الرضاع واخا لأمك ايضا، فهو على هذا محرم. والله أعلم.

***

يسال ظفر الله دوزان براشيا - بنجلاديش:

● والدي طالبني برد مبلغ من المال اقرضني اياه لحاجتي اليه في وقته وقد توفي، فهل يكون لي ام للورثة؟

- هذا المبلغ الذي تذكر على ما وصفت ليس لك، بل هو للوالد رحمه الله فتدخلونه مع (المال) لتوزيعه على الورثة بعد اخراج الدين إن كان على والدكم دين وتخرجون الوصية إن كان قد أوصى بشيء الثلث او الربع.

***

يسال ح.ح.ط.ي - المدينة المنورة - الجامعة الاسلامية:

● اذا وردت مسألة لم يقل احد فيها بشيء، فهل نتوقف فيها؟

- أخرج البخاري ومسلم بلفظ «اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر واحد» وهذا النص وغيره من النصوص الدالة على الاجتهاد في النص الموجب لهذا تعطي لطالب العلم التقي.. الورع.. الأمين غير المكتسب انطلاقة ليجتهد في النص خاصة إذا لم يكن فيها قول لأحد وكان أهلا للاجتهاد في هذا النص سواء كان اجتهاداً كليا أو جزئيا أو في مسألة أو مذهب وسواء كان فيها قول لأحد أو لم يكن، فله الاجتهاد اذا رأى ذلك، وهو أهل له فكل يؤخذ من قوله ويرد كما قال الامام مالك، رحمه الله، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمجتهد خاصة في مثل هذا العصر أرى بجانب بحثه وتحليله ونظره الذاتي عليه أن يستشير ويناقش العلماء حول ما يراه ويريد الاجتهاد فيه ولا يلزم أن يأخذ بما يقولونه بل ان هذا تبصير له فقد يكون عند غيري ما ليس عندي والفهوم تختلف.. وكذا المدارك والمآخذ.

***

الطالب ع.س.ا - تونس - القيروان:

- البحث عن الحقيقة لا يكون بوسائل معينة على غير الحقيقة فهذا شيء يعارض مسألة البحث.

إن الحقيقة اذا أراد الانسان الوصول إليها لا بد له من امكانات دافعة من الموهبة والتجرد وصفاء الذهن والاخلاص وسلامة الخلفية. ولهذا تجد أنه لم يبرز عالم من العلماء غالبا إلا وهو: قوي النظرة، سديد الراي والذين يبرزون هكذا نشدانا للذات يسقطون ويحاولون اسقاط انفسهم هكذا بلذات ليست بشيء وأنت واجد جدا حياة مثل: الطبري وابن كثير والمزي وابن معين وابن المديني وشعبة بن الحجاج وسواهم نشدوا الحق فبارك الله لهم في العلم فانتشر عنهم ما قالوا. وهكذا تبرز الحقيقة ناطقة من خلال الاثر، وهم أنفسهم طيلة حياتهم قد سلموا من تعذيب انفسهم ما بين علة ومرض بسبب اخلاصهم وتبينهم للحقيقة، وهي بيان ما يحتاجه العباد من (التوحيد) وأحكام الشريعة التي هي حاجة كل مخلوق، وكتاب «الاشارات» كتاب لا أراه لك، فصاحبه أراد الحقيقة لكنه لم يسلك طريقها ليصل إليها.

أما أنت فأرجوك خيرا ورشادا.



صورة عن الموضوع في «الديلي ميل»

ملف عن المسلمين البريطانيين في «الديلي ميل»

انهم يؤمنون بالقيم التي انتجت عظمة بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

هناك اشخاص في بريطانيا لا يزعجهم العمل لاربع عشرة ساعة في اليوم، لا يمارسون الجنس قبل الزواج، ويلتزمون اصول الحياة العائلية، ويمتثلون للتعاليم الاخلاقية لدينهم بعيد الجذور في التاريخ.. انهم يؤمنون بكثير من القيم التقليدية القديمة التي انتجت عظمة بريطانيا..

انهم التقليديون الجدد. المليون ونصف المليون مسلم الذين استوطنوا بريطانيا حديثا نسبيا، ولكنهم يبدون في كثير من الاحيان من البريطانيين الخلص..

هكذا قدمت جريدة «الديلي ميل» اليومية البريطانية لملف واسع عن المسلمين في بريطانيا اعده «جارهام تورنر». وبدأت الصحيفة نشره يوم الاثنين الماضي. واستغرق اعداد الملف عدة أشهر تم فيها استجواب مسلمين كثيرين في مختلف انحاء بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان استطلاعها طرح سؤالا مهما عن وضعية هذه الطائفة من البريطانيين: هل هم الآن اكثر «بريطانية» من البريطانيين انفسهم؟

في الحلقة الاولى من الملف تعرض جراهام الى الأوجه الاجتماعية لحياة المسلمين خاصة في ما يتعلق بالمرأة والجنس، كما تحدث عن اهم مظاهر التدين عندهم مثل اللباس المحتشم وصيام شهر رمضان المعظم.

ويتحدث صاحب الملف ايضا عن المفارقة والمنازعة بين تعاليم الدين وتقاليد المجتمع البريطاني في حياة الجالية الاسلامية والتي تحدث ارباكا وقلقا على المستوى الشخصي والعائلي. وفي العموم يبدو الملف في حلقته الاولى وصفيا محايدا وجديرا بالقراءة والمتابعة.

الادارة العامة وفرع جدة: ص.ب ٥٤٥٥ - جدة ٢١٤٢٢ - هاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (ثلاثون خطا)
فرع الرياض: ص.ب ٤٦٨١ - الرياض ١١٤١٢ - هاتف ٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة: ص.ب ١٠٧٤ - مكة المكرمة - هاتف: ٥٤٠٥٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام: ص.ب ٣٦٦٦ - الدمام ٣١٤٦١ - هاتف: ٨٤٢٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع ابها: ص.ب ٥٢٢ - ابها - هاتف: ٢٢٥١١١١ (عشرة خطوط)
مكتب الطائف: ص.ب ١٢٤٥ - الطائف - هاتف: ٧٣٦٦٦٩٠ (خطان)
مكتب حائل: ص.ب ١٣٣٢ - حائل - هاتف: ٥٣٢٢٢٣٥
مكتب القصيم: ص.ب ٢٣٢ - القصيم - هاتف: ٣٢٣٢٢٠٠
مكتب ينبع: ص.ب ٨٨٨ - ينبع - هاتف ٣٢٢٣٦٦٦ (خمسة خطوط)
مكتب لندن: ص.ب المركز الدولي - هاتف ٨٣١٨١٨١

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074. Tel: 5405545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 3666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522. Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. BOX 232, Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5322235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366690 (2 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 888 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الشـرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

النـاشـران
هشـام علي حـافظ
محمّد علي حـافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حقوق الانسان.. حقيقة لا تتجزأ

الادانة الامريكية الاخيرة لممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة، واعتبارها هذه الممارسات منافية لابسط مبادىء حقوق الانسان، تطور ايجابي كبير بقدر ما هو حدث مفاجىء.

مكمن المفاجأة بالطبع ما نعرفه عن علاقة الرعاية الكاملة والتنسيق الشامل والتحالف العميق بين الولايات المتحدة واسرائيل، ولكن الامريكيين، على ما يبدو، وجدوا ان صمتهم الطويل على الممارسات الوحشية الاسرائيلية بات يضر بمصالحهم مع حلفائهم واصدقائهم وتكتيكهم السياسي، خصوصا في حملاتهم على دول المعسكر الشرقي وانتهاكها ما تعتبره واشنطن اسس حقوق الانسان.

ويلاحظ في هذا السياق ان الامريكيين البارعين في ادعاء السذاجة وحسن الطوية عندما يناسبهم ذلك، مهدوا لهذه الحملة بتنظيف «اقبية» الدكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية، التي كانوا يتوقعون من السوفيات وحلفائهم الاشارة اليها كلما القى الامريكيون «محاضراتهم» عليهم بضرورة احترام حقوق الانسان... ومن بنودها حرية اليهود بالهجرة الى اسرائيل..

ولعل من اوضح معالم سياسة «التنظيف» هذه سقوط الجنرال ستروسنر «ديكتاتور» باراجواي منذ ١٩٥٤، و «اقتناع» الجنرال بينوشيه بجدوى استفتاء شعب تشيلي على مستقبل النظام، وكف يد عساكر البرازيل والارجنتين وبيرو عن محاولات قطع الطريق على السياسيين..

ولكن بعيدا عن هذا الخلفية.. ما يهمنا نحن كعرب هو ان الولايات المتحدة تذكرت اخيرا ان اسرائيل في طليعة منتهكي حقوق الانسان والمستهترين بها، وجاء هذا التذكر بعد فترة قصيرة من بدء حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد يوم واحد فقط من طلب اسرائيل وقف هذا الحوار بحجة عودة المنظمة... للغة السلاح على الحدود اللبنانية..

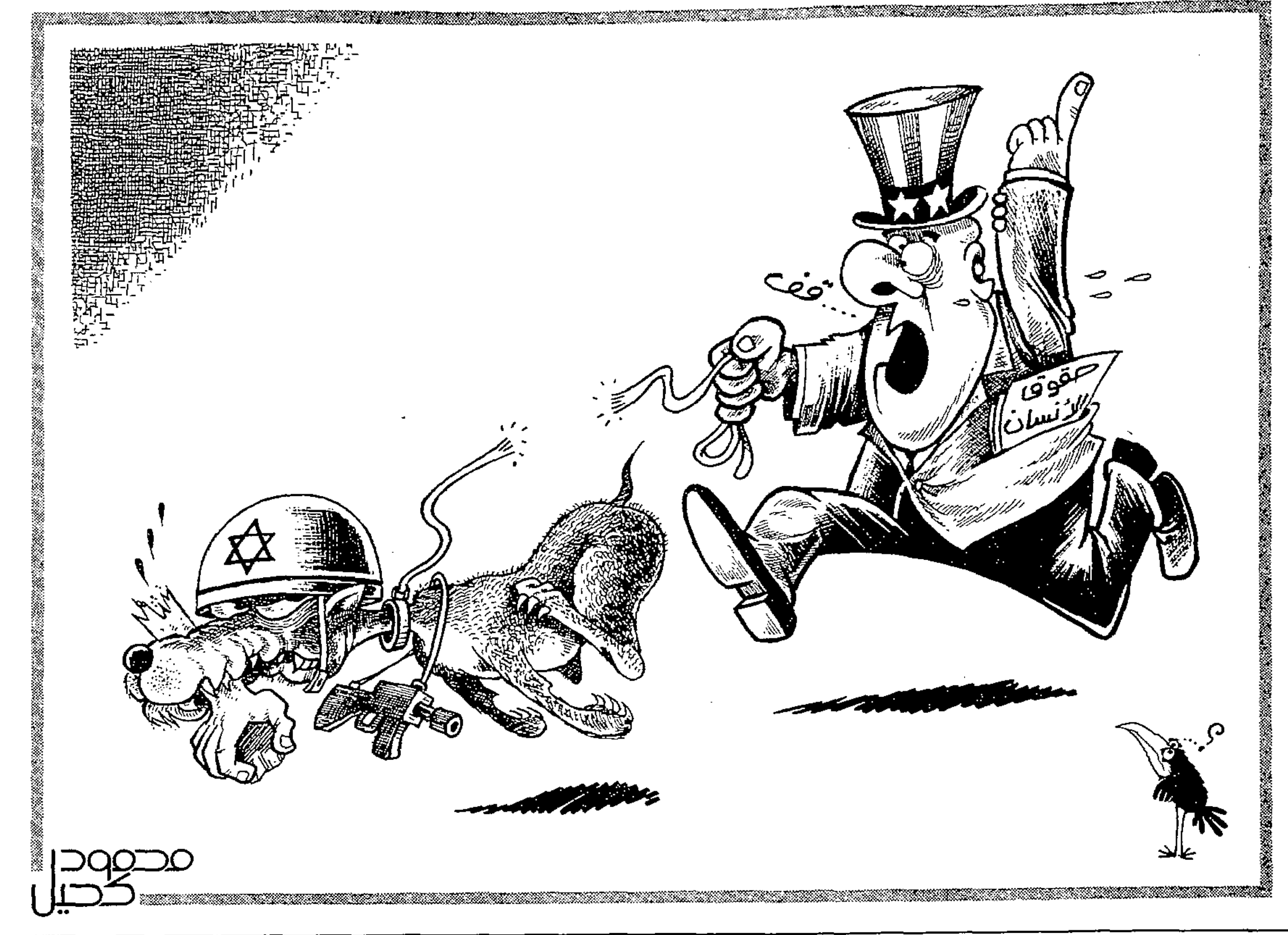
كذلك فان هذه الادانة خطوة ايجابية لانها تعكس بوادر مصداقية امريكية اكبر في التعامل مع قضايانا ومشاكلنا، واساس المصداقية، الصدق وتسمية الامور بمسمياتها...

وانها لمناسبة سانحة ان تقودنا هذه المبادرة الى ان نراجع مع بعض دول العالم العربي مضامين كلمتي «حقوق الانسان»، فحقوق الانسان العربي يجب ان تكون مصانة اينما حل وحيثما توجه... ولئن كانت ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة قد لفتت نظر العالم بوحشيتها وخبثها.. فان الانسان العربي اليوم يواجه القمع والاضطهاد داخل الاراضي المحتلة.. وخارجها ايضا.

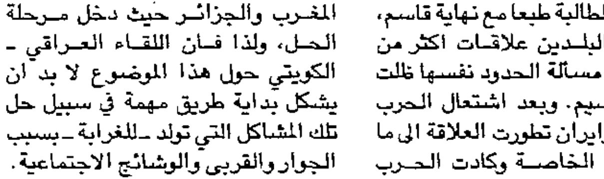
فهو عرضة لاضطهاد العنصرية في اوروبا الغربية، والشبهات تحت ستار مكافحة الارهاب في امريكا... والاستخفاف بابسط مبادىء الحرية والديمقراطية في بعض بلدان عالمنا العربي. ولذا علينا التحلي بالشجاعة والصراحة عندما نتناول موضوع حقوق الانسان، كما علينا ان نقتنع ونقنع من بامكاننا اقناعه ان المواطن الحر الذي يتمتع بكرامة محفوظة ومحترمة من دولته ونظام الحكم فيها، هو وحده الذي يقدر دور الدولة ومعادلة الحقوق والواجبات.

اما المواطن المغلوب على امره، المضطهد في بيته فلا ننتظر منه الا قلة الولاء وعدم الاعتراف بنعمتها والرغبة في الهجرة... بلا عودة.

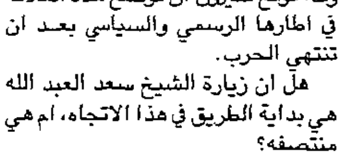
«الشرق الاوسط»



خلافات تحل: من بغداد إلى أفران!



بقلم: سمير عطاالله



زيارة الشيخ سعد العبد الله الى العراق ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. فالعلاقة بين البلدين قدر: قدر في الارض. قدر في التاريخ. قدر في البشر.

لكن هناك من يحاول ان يعطي هذه الزيارة اهمية خاصة. وهو على حق.

فالحقيقة ان الوفد الذي يرافق ولي العهد الكويتي ليس وفدا عاديا، وبالنسبة الى محرر يتابع شؤون الكويت منذ اكثر من ربع قرن، ليس في الذاكرة اي وفد كويتي الى الخارج في مثل هذا الحجم. وفي هذا التحديد. وفي هذا التنظيم.

اذ بالاضافة الى ثلاثة وزراء يرافقون الشيخ سعد هناك وكلاء معظم الوزارات المختصة، بما فيها الداخلية والخارجية. وهناك وزير غير معلن، اي الشيخ ابراهيم الدعيج رئيس مجلس ادارة الزراعة والثروة السمكية. وهناك مندوب الديوان الاميري، كبادرة ود بالاضافة الى كونه، السيد عبد اللطيف البحر، من كبار معاوني رئيس الوزراء، وهناك السفير الكويتي الحالي في بغداد، لكن بالاضافة اليه هناك السفير السابق السيد عبد الحميد العبد الرزاق البعيجان.

ومن الناحية البروتوكولية يمكن ان يكون البعيجان قد ضم الى الوفد بصفته الحالية كمدير لدائرة الوطن العربي في وزارة الخارجية، لكن الواقع ان هذا الديبلوماسي المتحرك، غير التقليدي، موجود في الوفد بسبب العلاقات التي بناها في العاصمة العراقية، كما فعل حين كان سفيرا في لبنان يوم اصبح جزءا من السياسة اللبنانية.

اذا، من «خريطة» الوفد يفهم ان المحادثات تشمل كل قطاع متبادل بين البلدين: من السياسة الخارجية الى الداخلية ومن التعاون التجاري الى امكان الاستعانة بمياه الرافدين في الكويت. وثمة كلام سبق سفر الوفد الكويتي تحدث عن امكان ترسيم الحدود بين البلدين وهو في الواقع المسألة الاكثر اهمية من اي شيء اخر في العلاقات الثنائية.

ومسألة الحدود بين العراق والكويت ليست سرا. لا في الكويت، ولا في العراق، ولا في بقية العالم العربي. غير ان البحث فيها او حسمها، قد يشكل سابقة سياسية واجرائية بالغة الاهمية على مدى الوطن العربي كله، من اقصى المغرب الى اقصى المشرق.

اذ ان ما هو علنا مسألة حدودية هو في الحقيقة مسألة تتعلق بجوهر النظرة المتبادلة بين اهل الجوار الواحد. وثمة مسائل حدودية مجردة كما هو الامر بين المغرب والجزائر مثلا، او بين الاتحاد السوفياتي والصين، لكن هناك ايضا مسائل تتعدى الحدود الارضية او البحرية الى الجوهر السياسي. فقد قلب الفريق عبد الكريم قاسم، غداة استقلال الكويت، الوضع السياسي كله حين اعلن مطالبته بضمها الى العراق. وقد انتهت المطالبة طبعا مع نهاية قاسم، وقامت بين البلدين علاقات اكثر من خاصة، لكن مسألة الحدود نفسها ظلت من دون ترسيم. وبعد اشتعال الحرب بين العراق وايران تطورت العلاقة الى ما فوق العلاقة الخاصة وكادت الحرب تمتد بسبب ذلك الى الكويت عبر البصرة، ولذا توقع كثيرون ان توضع هذه العلاقة في اطارها الرسمي والسياسي بعد ان تنتهي الحرب.

هل ان زيارة الشيخ سعد العبد الله هي بداية الطريق في هذا الاتجاه، ام هي منتصفه؟

بصرف النظر عن الجواب، لا بد من النظر الى الزيارة من وجهة النظر العربية. فالسؤال الذي كان مطروحا دائما بعد خروج العالم العربي من الاستعمار ثم من الانتداب، هو: اي الحدود هي الحدود الحقيقية: تلك التي رسمها الاستعمار ام تلك التي رسمها الاستقلال؟ واي الكيانات هي الكيانات الحقيقية، تلك التي قامت في ظل الاتراك ام في ظل الانكليز أم في ظل الحرية؟

وليس هناك جواب واحد.

بل هناك مواقف متناقضة حول مسائل عدة، في المغرب وفي المشرق وفي الخليج. والسؤال مطروح بصورة خاصة بين لبنان وسورية. ومطروح بين المغرب والجزائر حيث دخل مرحلة الحل، ولذا فان اللقاء العراقي - الكويتي حول هذا الموضوع لا بد ان يشكل بداية طريق مهمة في سبيل حل تلك المشاكل التي تولد ـ للغرابة ـ بسبب الجوار والقربى والوشائج الاجتماعية.

ومثل هذه الخلافات ليست وقفا على العالم العربي، فالرئيس السوفياتي يسافر الى الصين في الشهر المقبل للبحث في قضية الحدود، مع العلم ان الاتحاد السوفياتي هو اضخم بلد على الارض، وفي الستينات قامت حرب بين البلدين حول هذه المسألة. وكانت قد قامت بين فرنسا والمانيا حروب كثيرة حول منطقتي الالزاس واللورين. ولا تزال النمسا تعتبر ان البترول الايطالي هو بترول نمساوي. وحين بحث هتلر عن ذريعة لشن الحرب العالمية الثانية لم يجد امامه سوى اقليم «السوديت» الالماني داخل تشيكوسلوفاكيا. وحين اراد فيلي برانت بعد ثلاثين عاما ان يصالح المانيا مع بولونيا كان اول طلب بولوني هو التنازل عن «الاودرنايسه».

لقد وقع الجنرال ديجول والمستشار اديناور «معاهدة السلام» بين البلدين في العام ١٩٦٣، بعد حروب ثنائية كثيرة وبعد حربين عالميتين، وبقيت الالزاس واللورين حيث هما. وكان السؤال في اوروبا دائما هو: هل الحدود هي حدود ما بعد الحرب ام ما قبل الحرب؟ والواقع ان في اوروبا تتخذ النزاعات منحى آخر تماما، اذ تتداخل الشعوب ايضا بعضها ببعض. فالمشكلة الكورسيكية ليست مشكلة حدودية فقط. ولا المشكلة الباسكية. ولا الالزاس. ولا التيرول.

لكن هذا ليس الوضع في الوطن العربي، حيث يبلغ التزاوج بين اصل البلدين المجاورين احيانا حدودا فائقة كما هو الحال بين العراق والكويت او بين الكويت والسعودية او بين سورية ولبنان.

في غياب الوحدة العربية الكاملة، لا بد طبعا من علاقات تميز الدول المتلاحقة والمتجاورة، واذا ما استطاع العراق والكويت وضع صيغة معينة في هذا الشأن فانها قد تكون احد المراجع المستقبلية في رسم العلاقات المشابهة.

والطريف ان الكويت تخوض في هذا المجال تجربة مزدوجة: من ناحية يحاول الشيخ سعد العبد الله تأطير العلاقات مع المسؤولين في بغداد، ومن ناحية ثانية يتعرف الشيخ صباح الاحمد الى طبيعة الخلاف حول النظرة الى العلاقات المميزة بين سورية ولبنان من خلال وجوده على رأس اللجنة السداسية.

وليس سرا ان بعض الصراع اللبناني ـ اللبناني سببه موقف الفرقاء المتضارب من العلاقة مع سورية، اذ هناك فريق يدعو الى الانصهار كليا ضمن الكيان السوري وهناك فريق يدعو الى علاقات مميزة مع سورية وهناك فريق آخر يرفض الموقفين وقد تداخل الصراع المحلي بالصراع الاقليمي بالصراع العربي.

لكن يبدو وكأن العالم العربي يقف على حافة حل النزاعات. وكان الشاعر الماضي يقول من بغداد الى تطوان.. ولعله اليوم يقول من بغداد الى افران، حيث استطاب الملك الحسن والرئيس الشاذلي بن جديد الصيد في المياه.. الصافية.

استراحة الشرق الاوسط
مع يوسف ادريس

لم تكن تلك اول مرة احزن فيها لفقد شيء او ضياعه او فساده. فيما حوادث عربات، وانقلابات، وتصادمات، ولكن العربة كانت جديدة تماما، او كالجديدة، وكنت قد ارسلتها الى (الاجنس) حيث جددها وتكلف تجديدها اكثر من خمسة آلاف جنيه.

انما زعلي هو هذا النحس الذي جعلني امر في هذا الشارع في تلك اللحظة بالذات ليخرج علي اتوبيس ملىء بعسكر الامن المركزي (يفعص) العربة المجددة وكانما داس فوق موتورها وابور زلط.

قلت: اعزي النفس.. صحتك بالدنيا.. لا تحزن حتى لا تصاب باضطراب او ضربة قلب. تماسك. وكل ما يأتي في الريش بقشيش كما يقولون.

وتماسكت ومرت سحابة الحزن الاولى والثانية، ثم في انتظار الانتهاء من محاضر البوليس والمعاينات الى آخره، رحت اسأل نفسي واقول: سبحانك ربي، ولكني كنت حزينا على (الماكينة) اكثر، والماكينة ليست عربة ولا شيء من هذا القبيل، انما هي قطعة من (دبرياج) سيارة قديمة صدئة عثرت عليه ذات يوم وانا عائد من المدرسة وفرحت به فرحة لا يتصورها العقل، فهو باختصار كان (ترسا) يدير ترسا اصغر بسرعة اكبر، ونحن الذين كنا من فرط فقرنا الى اللعب والالعاب نصنع من الطين ملكينات ونعاملها معاملة الملكينات، فما بالك وهذه ملكينة حقيقية، تدور وبسرعة مجنونة، بل ذهبت الى حداد بلدنا ولحم فيها (يدا) حديدية تجعلني استطيع ادارتها بسرعة اكبر بكثير.

وقضيت اربعة اشهر من حياتي ـ هي اجازتي بين الثالثة والرابعة الابتدائية ـ اسعد ايام عمري مع هذه اللعبة الجميلة الصدئة، وحين آن اوان مفارقة اهلي والعودة الى المدينة حيث المدرسة وجدتي التي اقيم عندها. اي بالضبط حين حان وقت الفراق، ذلك اني كان لا بد ان اترك كل العابي وانا ذاهب الى الدراسة الجادة.

كانت حيرتي كبرى في كيف اخفي هذا الكنز الآلي الهائل في مكان لا يسرقه منه احد ولا يعثر عليه احد. وبعد يوم وجدت المكان كان قمة (برج) الحمام الذي في حوش منزلنا، فصعدت فوقه وكانت تتوج البرج قبعة من الخشب، ووضعت اللعبة بسلام تحتها وقلت: ان الجن الازرق نفسه لن يعرف لهذا المكان سبيلا.

* * *

وطوال الاشهر الثمانية التي قضيتها ادرس عند جدتي كنت افكر فيها، بل كنت قد وجدت لها اسما ادلعها به «الفريرة»، بل واسماء اخرى، واحصي الايام والليالي الباقية على الانتهاء من الدراسة وحلول الاجازة والعودة الى البلد البعيد الذي يعمل فيه ابي.

وطوال الطريق وكنا نقطعه بالاتوبيس والحمير والسير على الاقدام وقلبي يدق بالفرحة لاني مرة اخرى ساجد واري والعب بالفريرة. ولكني وجدت ما تحت قبعة الخشب فوق برج الحمام خلويا. وليس به شيء واذكر اني ايامها ظللت حزينا لاكثر من ثلاثة اشهر حزنا لم اذقه ابدا في حياتي على شيء ضاع مني بعد هذا.

* * *

وكبرنا واصبحنا شبابا ودخلنا الجامعة، وذات يوم كنت في زيارة صديق لي يمت لنا بصلة القرابة وفي انتظار لنغادر منزله معا، وضعت يدي بالصدفة في طاقة من اللاتي يصنعونها في البيوت المبنية بالطين في الارياف ليربوا فيه الحمام ويتوالد. ووضعت يدي فاصطدمت بشيء اخرجته فاذا به (الفريرة).

وكنت طوال وقت ضياعها اتوقع اني اذا عثرت عليها فسأموت من الفرحة ولكن ها هي ذي امامي ولا فرحة هناك انما الموجود احساس قوي بالمرارة ان تكشف لي الفريرة عن ان صديقي وقريبي حرامي وان هناك فعلا اناسا تستحل لنفسها ان تسرق.

ولكنه كان قد لمحها وسرقها، وقمص علي قصته معها وزغدني وهو يقول: يا رجل.. لقد كنا اطفالا.

اجل لقد كنا اطفالا ولكن فرحتي بها لم تعادلها فرحة احسست بها وانا كبير وحزني لضياعها لم يعادله اي احساس بضياع اي شيء او انسان عزيز... [illegible]



لقاء مع جين كيركباترك

بقلم: الدكتور ابراهيم المهنا

كنت في الولايات المتحدة عندما وصل رونالد ريجان الى البيت الابيض في عام ١٩٨١. وقد احضر معه مجموعة كبيرة من الوجوه التي لم تكن معروفة في الولايات المتحدة. جزء من هذه المجموعة هو ما يعرف «بجماعة كاليفورنيا»، والمقصود بها اولئك الذين عملوا مع ريجان عندما كان حاكما للولاية. اما الجزء الثاني فهي مجموعة اقترحت (اوفرضت) على ريجان من قبل الجماعات التي ساندت وعملت معه خلال الحملة الانتخابية. وكان من تلك المجموعة جين كيركباترك المدرسة المجهولة للعلوم السياسية في جامعة جورج تاون والتي عينت مندوبة لامريكا في الامم المتحدة وهو منصب يعادل منصب الوزير في الولايات المتحدة.

وتقول الرواية الرسمية: ان ريجان تعرف على كيركباترك خلال قراءته لمقال كتبته في مجلة «كومنتري». وكانت تدعو في هذه المقالة الى تحالف الولايات المتحدة مع جميع الانظمة التي تعادي الاتحاد السوفيتي حتى لو كانت هذه الانظمة انظمة عسكرية ودكتاتورية وفاشستيه كما هو الامر بالنسبة لبعض الانظمة العسكرية الموجودة انذاك في امريكا الجنوبية. وتمضي الرواية الرسمية لتقول ان ريجان اعجب بفكرة هذا المقال وقرر تعيين جين كيركباترك في منصب مهم.

اما الرواية غير الرسمية فهي تعطينا صورة اكثر عمقا للفكر الذي كان سائدا خلال حكم ريجان والمحتمل وجوده خلال ادارة جورج بوش.

جين كيركباترك كما ذكرت كانت مدرسة مجهولة في جامعة جورج تاون. وكانت خلال الستينات واوائل السبعينات تميل الى الفكر الليبرالي وتنتمي الى الحزب الديمقراطي. واثناء السبعينات عمل زوجها مستشارا مع السيناتور الراحل بوب جاكسون وهو ديمقراطي يمثل ولاية واشنطون ومعروف بافكاره المحافظة والمتطرفة احيانا، وبالذات في ما يتعلق بسياسة امريكا الخارجية. اضافة الى ذلك فانه معروف بتأييده المطلق لاسرائيل، فهو الذي اشترط ان يسمح الاتحاد السوفيتي بهجرة اليهود قبل ان يوافق الكونجرس على اتفاقية التعاون ونزع السلاح بين الدولتين (اتفاقية سولت الاولى) في عام ١٩٧٢.

وقد التف حول جاكسون خلال السبعينات مجموعة كبيرة من المؤيدين الذي اصبحوا مع الوقت يكونون مدرسة خاصة في سياسة امريكا الداخلية والخارجية. ففي الشؤون الداخلية كانوا يؤيدون مبدأ الضمان الاجتماعي وبواجب الحكومة في مساعدة الفقراء والاقليات. اما في السياسة الخارجية فكانوا يؤمنون بمبدأ القوة وبالذات القوة العسكرية كعنصر اساسي في العلاقات الخارجية. وبأن الولايات المتحدة تمثل «الخير» في العالم ويجب عليها ان تسيطر على النظام الدولي وتحارب اعداءهما ومن لا يتفق مع اهدافها وبمختلف الطرق وبالذات الطرق العسكرية. وقد انضم الى هذه المدرسة مجموعة من اليهود الصهاينة المعروفين، وذلك بسبب اعتقادهم بأن اي سياسة امريكية تعتمد على القوة العسكرية وزيادة التسلح هي في النهاية في صالح اسرائيل.

ولم تنتصف السبعينات الا وقد اصبحت مدرسة جاكسون، والجماعات الصهيونية المنظمة لها، تمثل تيارا له اهميته في الخطاب السياسي الامريكي. ولقد اصبحت مجلة «كومنتري» هي الناطق الرسمي باسم هذه الجماعة. وهذه المجلة تعتبر من مجلات الرأي الواسعة الانتشار في امريكا والتي تصدر من قبل احدى المنظمات اليهودية التي كانت في الاصل ليبرالية.

ولقد شنت هذه الجماعة المحافظة، التي بدأت تعرف بالمحافظين الجدد، حملة عشواء ضد كارتر وتحالف اعضاؤها كذلك مع ريجان في انتخابات عام ١٩٨٠. وبعد فوز ريجان بالرئاسة حصد هؤلاء الكثير من المناصب الهامة ومن ضمنها المنصب الذي فازت به كيركباترك، الا انها لم تستمر في عملها اكثر من اربع سنوات.

ومنذ ذلك الوقت اصبحت كيركباترك قطبا من اقطاب الخطاب السياسي الامريكي بحيث تجري معها المقابلات التلفزيونية والصحفية باستمرار وتدعى الى الحفلات والجامعات لالقاء الخطب، كما انها كانت تكتب مقالة صحفية اسبوعية تنشر في العديد من الصحف الامريكية.

ومنذ ان تولت منصبها في الامم المتحدة وحتى الان، كنت اراقب ما تقوله هذه المرأة، ونبع هذا الاهتمام من اهميتها من ناحية ولمحبتها اللامحدودة لاسرائيل وكراهيتها الواضحة للعرب وللفلسطينيين من ناحية اخرى. لذا فقد كنت اتوق الى مقابلتها والغوص في افكارها بشكل اعمق. وتشاء الصدف ان اكون في واشنطن في الصيف الماضي واحضر مؤتمرا للجمعية الدولية للعلوم السياسية، وكانت كيركباترك مدعوه لالقاء الخطاب الرئيسي فيه. ولم احضر هذا الخطاب لانني كنت قد مللت من آرائها، ولكنني ذهبت الى الحفل الخاص الذي اقيم بعد الخطاب مباشرة. وتشاء الصدف ان التقي بها ويدور حديث بيننا، واعتقد ان ما قالته خلاله يدل على اتجاه جديد بدأ يأخذ شكلا واتجاها معينين في الحياة وفي الخطاب السياسي الامريكي.

خلال الحديث معها سألتها لماذا تعادي الفلسطينيين؟ وهل تؤمن بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم؟ (يعتقد الامريكيون ان مبدأ تقرير المصير هو مبدأ امريكي مقدس) وبالرغم من تكراري لهذين السؤالين فان جين كيركباترك لم تجب عليهما بشكل واضح اومباشر. وبدلا من ذلك اقتبست فقرات من التوراة تعني «ان السلام سيأتي الى الارض المقدسة».

جماعة المحافظين الجدد التي تنتمي لها جين كيركباترك المسيحية، هي جماعة علمانية ونسبة كبيرة منهم ملحدون. الا انهم يتشابهون في ارائهم في الشؤون الخارجية مع جماعة دينية متطرفة يطلق عليها المسيحيون اسم «المولودون من جديد». وهؤلاء «المولودون من جديد» ينتمون الى المذهب البروتستنتي ويتبعهم ما لا يقل عن اربعين مليون امريكي. والمولودون من جديد مثل المحافظين الجدد يؤمنون بمبدأ القوة بما في ذلك القوة النووية، كما انهم يؤيدون اسرائيل ودون تحفظ. ومنبع تأييد المتطرفين دينيا لاسرائيل هو اعتقادهم بأنه لا بد من قيام اسرائيل واستيلائها على جميع الاراضي المقدسة بما في ذلك الضفة الغربية واجزاء من سورية ولبنان. كما يفسرون التوراة على اساس انه «من اجل ظهور المسيح فان الاعداء سيشنون حربا ضد اسرائيل، وهذه الحرب ستؤدي الى تدمير العالم الامر الذي لن ينجو منه سوى المسيحيين المولودين من جديد ومن تبعهم».

هل ما قالته جين كيركباترك يدل على ان هنالك اتجاها لانشاء تحالف سياسي بين المحافظين الجدد والمسيحيين المولودين من جديد؟ هنالك اتجاه لانشاء هذا التحالف بحيث يكمل المحافظون الجدد بنفوذهم الفكري وتجربتهم السياسية، المولودين من جديد ذوي البعد الشعبي، الا انه من الصعب الحكم على هذا الاتجاه في الوقت الحاضر لانه ما زال في مرحلة التكوين.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

ظروف «قاهرية»

انتهى معرض القاهرة الدولي السنوي للكتاب. وقد تحول الى اكبر مهرجان ادبي وثقافي تراه القاهرة كل سنة.

واعلن ان الذين دخلوه، خمسة ملايين زائر، اي خمسة ملايين تذكرة، لأن هناك من يتردد عليه عدة مرات. ومع ذلك يبقى العدد مهولا. ينطق وحده بمشكلة الزيادة السكانية في مصر.

اي دخل المعرض ما يزيد على عدد سكان الاردن. أو ما يوازي عدد سكان اسرائيل بعربها ويهودها. او ما يقارب عدد الشعب السوري. او ضعف عدد سكان ليبيا. فقط الذين زاروا المعرض!

واعرف صديقا خليجيا جاء القاهرة هذا الشتاء ومعه لأول مرة ابنه البالغ من العمر عشرة اعوام.

وكنت في انتظارهما لاصحبهما الى زيارة. وسبقنا الصبي الصغير جاريا الى باب الفندق، واذا به يرتد الينا مسرعا وهو يقول صائحا لأبيه: ابوي.. ابوي.. مظاهرة في الشارع.

وخرجنا في لهفة، لنجد انه لا توجد مظاهرة ولا اي شيء. لقد ظن الصبي ان الزحام في الشارع مظاهرة!

اي مظاهرة يا ولدي؟.. هكذا القاهرة. خصوصا القاهرة، ٢٤ ساعة في اليوم و ٣٦٥ يوما في السنة!

وكنت ازور صديقا يقول لابنائه: لا تتأخروا كثيرا في الليل. حتى لا تعودوا في شوارع مظلمة خالية.

وقالوا له: ولكن الشارع الآن حتى الصباح. فالامان بالليل كالامان بالنهار.

وتنبهنا الى اننا نتحدث عن الشوارع عندما كنا في اعمارهم. خالية بالليل. يخاف اهلنا علينا من سكونها. وتنبهنا الى ان زحام وانوار وضجيج نصف الليل يساوي الشيء نفسه في منتصف النهار!

ومسارح القطاع الخاص.. يتردد المرء في الذهاب اليها لأنها لا تنتهي قبل الثالثة صباحا. ونخرج منها في الثالثة صباحا، واذا بالشارع كأنه بعد الظهر بقليل! وفي عز الشتاء! والسيارات تملأ الطرق!

ثم ماذا؟ والى اين؟ وما هو الحل؟

الشرق الاوسط

المراسلات الى «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

انطلاقا من فكرة «القراءة الثانية» صفحة البريد تشرع باب :

القارئ باعتباره محررا مشاركا

تعطي صفحة البريد، باعتبارها «مساحة مفتوحة» للقراء كافة، الفرصة في ابداء آرائهم وتعليقاتهم وانتقاداتهم لجميع ما ينشر على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» بل ويتعدى ذلك اشراكهم في «القراءة الثانية» لمواضيعها، وكان القارىء هو محرر مشارك يدعم الجريدة بالتصحيح والتصويب والاقتراح. ان شجاعة اي جريدة هي حينما تضع الخطأ في باب اولويات مناقشتها، وعدم اغفال القارىء الذي لا تفوته الحذاقة في القراءة ولا الخبرة في المناقشة وابداء الرأي. من هذا المنطلق وصلتنا رسالة القارىء محمد مصطفى ناصيف وهو سوري مقيم في مكة المكرمة موجهة الى ناشري «الشرق الاوسط» حول بعض الاخطاء والاغاليط. ونحن إذ ننشرها هنا مع بعض التعديلات لضرورات التحرير، يحدونا الامل بتجاوب القراء في المشاركة بتحرير الجريدة انطلاقا من شعار «الشرق الاوسط» بان «الجريدة الناجحة لا تتثاءب» :

حصة إسرائيلية مكشوفة في حملة ابتزاز العراق

محادثات شاملة لبيريز وحل وشيك للأزمة

الخاطف اللبناني يواجه سجناً لـ ٢٥ عاماً

هذا المقال هو قراءة للعدد المرقم ٣٥٨٢ في جريدة «الشرق الاوسط» والصادر في يوم الاحد ١٨/٩/١٩٨٨، مستهدفا من ارساله رغبتي في اطلاعكم على كثرة وجود اخطاء مطبعية جاوزتها يد الطابع.. او سهت عنها يد الرقيب المصحح، فاستوقفت بدورها القارىء الحصيف او كما يقولون «قطعت عليه سلسلة افكاره» فأجبرته على التوقف الفكري في محطة لا يختارها، كمن كبا به حصانه فجأة، او تعطلت به سيارة على حين غرة. ومن ثم خشية الشك في مقدرة الكاتب، الذي دأبتم على انتقاء واختيار الأفضل والاكمل من كتاب العالم الاسلامي والعربي، وتقديم الجهد في ارضاء جميع الأفكار بل وحتى الاذواق.

لذلك آليت الكتابة اليكم : موضحا اياها على النحو التالي :

الصفحة الاولى : جاء في عمودها الاخير تحت عنوان : شكر اسلامي للملك فهد جملة : حرصكم لخدمة الاسلامي والمسلمين بدلا من : لخدمة الاسلام والمسلمين.

الصفحة الاولى : في زاوية صباح الخير جاءت الكلمات التالية : كاتوشه بدلا من كاتيوشا، والرأسات بدلا من الرئاسات، ورأسة الجامعة بدلا من رئاسة الجامعة، ورأسة تحرير الصحف بدلا من رئاسة تحرير الصحف، ورأسة المخابرات بدلا من رئاسة المخابرات.

وكم كان حري به التنبه لهذا الخطأ لانه جاء في مواضع متشابهة وان تكراره كان كافيا للانتباه ومداركة الخطأ.

وفي الصفحة نفسها ايضا : ورد تحت عنوان «قمر سوفياتي يرتطم بالأرض» جاء في العمود الثاني : وكان العمر كوزموس بدلا من وكان القمر...

الصفحة الثالثة : جاء في العمود الأول.. تحت عنوان «أمريكا تعدل قريبا» ترفع العلم الامريكية بدلا من الامريكي.

كما ان المقطع الرابع من زاوية «فكرة» لم يخل ايضا : فقد جاءت كلمة «المتاوز» بدلا من المتاز.

الصفحة الخامسة : تحت عنوان «تباين تقديرات الخبراء» وكان الخطأ هنا في رقم القرار ٥٩٨ حيث ورد ٥٨٩، ذلك القرار الذي رددته الألسنة.. ووعته الابصار.

كما جاء في العمود الرابع من العنوان نفسه : وقد اشار المتحد بدلا من المتحدث.

الصفحة السادسة : وتحت عنوان «ارملة بوتو تعود» العمود الاول. جاءت جملة: ادى الى مقتبل الرئيس بدلا من مقتل الرئيس.

وكذلك نقص الحرف (عن) من جملة : التي ورثت زعامة حزب الشعب الباكستاني والدها بدلا من : عن والدها.. ليستقيم المعنى.

الصفحة السابعة : وهنا كان الخطأ املائيا في عنوان : مهادئة الأمواج بدلا من مهاداة الأمواج.

كما نقص حرف اللام من كلمة الوصول ؛ في جملة : مما كان فيه من مياه الوصول بدلا من للوصول.

الصفحة الثامنة : (دين وتراث) : فقد ورد في مقال فضيلة الشيخ الغزالي الأخطاء التالية : التقارير المنقمة بدلا من التقارير المنمقة.

وكذلك وجود على في غير موضعها وبالتحديد تحت عنوان «صراحة جورباتشوف»:

ونقف هنا وقفة فاحصة متأنية على لنتعرف معنى الديمقراطية.. بدلا من : ونقف هنا وقفة فاحصة متأنية لنتعرف على معنى الديمقراطية..

ثم : المتوفقة بدلا من المتفوقة.

وزاوية «من قصص التراث» ما خلت هي الاخرى.. فورد في العمود الاول : فأمر على اهالي بدلا من فأمر على اهلي وتكرار لا في العمود الثاني : ولا لا اكذب.

صفحة الرأي : (هذه الدنيا) فقد كان الخطأ مطبعيا وفي كلمة (اسرائيل) زلزلها الله وحبذا لو كان الخطأ في هذه الكلمة الظالم قادتها واهلها والمزالة بحول الله وقدرته.

وكذلك اغفال فتح قوسين في العمود الثاني من مقال شفيق الحوت لجملة (عند الضرورة).

صفحة البريد : فقد شاركت هي الاخرى اخواتها في ما يلي :

جاء في العمود الرابع : له اكثر م ٤٠٠ الف دولار بدلا من له اكثر من وكذلك نقص الـ في جملة : يشتم بالاسم حكومات العربية. وفي العمود الخامس : حدث خطأ املائي في كلمة (اثناءها) حيث ورد : لا قبل الحرب ولا اثنائها، بدلا من : لا قبل الحرب ولا اثناءها.

العمود السادس : نقص الألف في كلمة اوائل بحيث وردت وائل

وايضا زاوية اصدقاء الشرق الاوسط ، وتحت عنوان «تحقيقات» نقص حرف الجر (من) في جملة بالرغم حبنا للأديب

الصفحة الرياضية : فقد ورد نقص الواو في كلمة الأولمبياد.. في مقدمة التحرير.

صفحة عالم الشرق الاوسط : اصابها ما اصاب زميلاتها.. فتحت عنوان : «بند المطالبة بالغاء عمليات تغيير الجنس» جاء في العمود الثاني فيه كلمة سوء بدلا من سواء

هذا : وما اظن كثرة هذه الاخطاء تمكن عين القارىء اجتياز حاجزها، دونما امتعاض او حتى وقفة شبه قصيرة سيما وأن قراء «الشرق الاوسط» كثر بحمد الله ؛ ومن طبقة تغلب عليها الثقافة ناهيك عن كونها الرائدة في عالم الصحافة العربية، وستظل بعون الله.

وكذلك : ما لي ارى «الشرق الاوسط» قد خلت بما كانت تتفرد به.. من كتابة - حكمة اليوم - او جملة بارزة ذات معنى هادىء ؛ يجلو بها القارىء صدأ عينيه من الاخبار السياسية، كما يشعر بهدوء يبعث فيه الخبرة والتجديد لمطالعة متأنية يقتصر بها البحث الطويل او المقالة المملة «عنده»، او مثل محلي - او من شعوب العالم.. لأن الامثال في تفسيري كلمات موزونة متراصة متلائمة ناتجة عن تجارب حياتية يمكن ان يكون ايجادها قد استغرق سنوات.. بعضها معتصر بالألم ايضا، ذلك لتكون جسرا لقراءة ثانية يستجمعها القارىء بعد عناه.

محمد مصطفى ناصيف - سوري
مقيم في مكة المكرمة

اصدقاء الشرق الاوسط

مصداقية

يطالعنا السيدان هشام ومحمد علي حافظ بين الحين والاخر في زاوية «ابيض واسود» باخبار جديدة عن مراكز جديدة لطبع «الشرق الاوسط» وعن كيفية توزيعها.

وما قالاه في العدد ٣٧١٤ الصادر يوم السبت ١٩٨٩/١/٢٨ هو عين الحقيقة.

فكم انا فخور وانا احصل على جريدة «الشرق الاوسط» كل صباح قبل السابعة وقد وضعت على الرف المحدد لها قبل معظم الصحف الاوروبية في المحطة «البانهوف» في مدينة شتوتجارت الالمانية على سبيل المثال، والشيء نفسه في معظم المدن الاخرى. لقد استوعبت الحقيقة بأن «الشرق الاوسط» جديرة لتكون في مصاف الصحف العالمية فعلا.

عبدة حسن العودي
شتوتجارت - المانيا الغربية

تمنيات من الخرطوم

وصلتني رسالتكم المؤرخة بتاريخ ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م والفرحة تغمرني من كل جانب. فلا اعرف كيف اشكركم على هذا الاهتمام بالقراء ورسائلهم فشكرا على ذلك الخطاب والاهتمام واتمنى ان تدوم جهودكم في تغطية كل الاحداث في اي بقعة من الارض خاصة ما جاء او ما نشر في العددين المرقمين ٣٦٨٥ و٣٦٨٦ عن السودان بين مشاكل الحرب والاقتصاد والزيادات في الاسعار والمظاهرات التي تبعت تلك القرارات وايضا بالقاء الضوء على مساعي الحكومة الانتقالية من اجل السلام ومساعي الافراد والمنظمات والاحزاب السياسية. فأتمنى لكم التوفيق والنجاح في اداء الرسالة الصحافية وخدمة ابناء الوطن العربي الواحد.

عماد يوسف محمد سلمان - كسلا - السودان

قراءات في مفكرة الزبيدي

بين الذكريات واللوعة والتنائي

لا ادري لماذا حين اتصفح صحيفة «الشرق الاوسط» واقرأ مفكرة الاثنين للأستاذ داود الزبيدي (مثال ذلك المفكرة الصادرة يوم ١٩٨٩/١/٣٠)، تنتابني خواطر شتى، ولواعج عديدة، ترى اهو الهم المشترك؟ ام الخلفيات المتماثلة؟ ام أن المشاعر والأحاسيس الانسانية هي أمور ثابتة ومركزة رغم التفاوت في المعاناة، والاختلاف في التجربة.

ففي مفكرة الزبيدي الآنفة الذكر، حرقة أسى، ولوعة الم، وكأس مرارة تجرعناها سويا نحن الذين يربط بينهم الهم المشترك في ديار الغربة، ومنفى التنائي.

ففي خضم ذكريات الزبيدي، تداعت ذكرياتنا، واصبح حالنا كحال الهائم على وجهه في تيه صحراء قاحلة يبحث عن خلاص بعد أن أضحى التنائي بديلا عن تدانينا.. وما اثاره الاستاذ الزبيدي من نقطة جوهرية تمحورت حولها مفكرته الاسبوعية وهي «ان العراقي لا يصلح للغربة»! أثارت فينا كل عوامل الحنين التي كانت مغطاة تحت اكوام من أوراق الحرير الناعمة.

نعم.. ايها الزبيدي المغترب، ان الغربة قاتلة، والأفظع منها ونحن في غربتنا أن نرى أقواما أخرى ليس لها حالنا، وليس عندها معشار ما عندنا، تشق عباب العصر، وتتقدم بخطى ثابتة نحو آفاق ومعالم القرن المقبل، بينما شبابنا يذوي، وطاقاتنا تهدر، وامكاناتنا تتبدد، بعيداً عن أوطاننا، وفي خدمة أقوام لا يريدون الخير لنا أو لأمتنا ولشعوبنا.. لقد وضعت يدك وغرزت مداد قلمك في عمق جروحنا، ولكننا كعادتنا منذ كنا نشكو.. ثم نشكو.. ولا يجدي البكاء ولا النحيب.

ترى هل من حلول قريبة تعيد للشباب العربي المغترب بشكل الخاص والتمازج من الجديد مع تربة وطنه؟

اليس ثمة آفاق لنهاية الغربة الطوعية أو الاجبارية، ولبداية مرحلة التقدم، لعصر جديد، وتوجهات جديدة، لخلق عالم عربي جديد. إننا نحلم ونظل نحلم، ونرجو أن لا يطول بنا الحلم كما طال باسلافنا شعراء الاطلال والأرض اليباب.

وتبقى هناك نقطة أمل... ولولا الأمل لبطل العمل!

داود ابراهيم
اوسلو - النرويج

هل يستفيق الضمير العربي أمام اشكالية ابراز الذات؟

كثيرا ما يتحدث بعض الكتاب والدارسين لاصول علم الاجتماع عن خاصة التظاهر بابراز الذات تحت لواء العصرنة الواهية والتقليد الأعمى لمظاهر الوعي الثقافي المستورد إلينا من دول غربية أو غيرها من الدول ذات البعد الاستراتيجي في مجال التصنيع والتكنولوجيا المتطورة. مبرزين بذلك سداد أقوالهم وفصاحة تعبيرهم عن الكنوز الخفية التي اغلقوا عليها أبواب الانفتاح على عالم الماديات، ومبطنين في قرارة أنفسهم كل العوامل النفسية التي تدفع بصاحبها إلى التخلي عن المبادىء الاخلاقية. وقد نلاحظ ذلك جليا في تبجحهم بما ألفه عامة الناس كلما اداروا موجات جهاز التلفاز او الفيديو التي أصبحت حكرا على الافلام الهابطة، أو حاولوا أمام بشاعة الموقف تناول وجبات الأخبار السريعة من جهاز الراديو لأن ذلك يشكل بالنسبة إليهم دعامة كبرى تستحوذ على عقول المناصرين لفرض الذات، وخلع الالتباسات التي تستنطق وراء جدران الصمت، ومع أن الأمر لا يستدعي الانتقاص من ملكية الذات في شيء.. فانك تراهم مغمورين بكل الامتيازات التي تجعلهم أصحاب المناصب العليا والمكانة الراقية، سواء في ميدان التشغيل العمومي، أو في مضمار العلم والمعرفة الحرة.

إلا أن القيام بتحليل موضوعي لهذه الاشكالية التي تتفاقم معها أوضاع الناس في مجتمعاتنا العربية، وتحط من همم المثقفين الاكفاء الذين يباشرون التصدي لهذه النوازع التي انهكت قوى العاملين في حقل التوعية السديدة لمحاربتها.

وقد يبدو عسيراً على اي فرد منا الملمة كل الجزئيات التي تضمرها النوايا الخبيثة في التفرقة بين النبوغ الفكري الذي لا تضيره هذه الميوعة في التعايش مع البشر، وبين التدني إلى أسفل المستويات لاجهاض ما تبقى من بداعة التصرف والازدواجية في العلاقات العامة.

ومن هنا لا بد من التذكير بأن التنمية الروحية والاخلاقية لزرعها في عقول أطفالنا منذ يفاعة سنهم إلى سندام وعيهم الرجولي.

إنه أمر لا مناص منه، ومسؤولية كبرى تكتنف عاتق الآباء وأولياء الأمور حتى تكتمل بادرة استرجاع الأمور إلى نصابها الصحيح، وتقوية الروابط الأخوية سواء في البيت أو خارجه بين الاشقاء. ولتعم الرفاهية في تخوم المجتمعات الاسلامية، ونكسب الرهان بإعادة الأمن والاستقرار إلى نفوس شبيبتنا الضائعة في متاهات لا حصر لها ولا نهاية!

الشاوي شفيق
مكناس - المغرب

بايجاز

● السادة سعيد محمد عبدالله - جدة، ابنعوف خضر جوتار - جدة، مال الله احمد مال الله - دبي - دولة الامارات العربية، عبد الله صغير - بسكرة - الجزائر، محمد محمد اسماعيل - الطائف، الشاذلي علي حسن - القاهرة.

- وصلتنا مساهماتكم وبعد دراستها نود اعلامكم بأنها لم تف شروط النشر، نأمل استمرار مراسلاتكم بتجارب جديدة واكثر تركيزا ونحن في الانتظار.

حول تحريف الحروف العربية

انطلاقا من سياسة ابداء الراي ووجهات النظر من قبل القراء في صحيفتكم، وحرصا على لغتنا العربية التي بدأت تغزوها كلمات وحروف غريبة وبعيدة كل البعد عن لغتنا العربية وتحريف الحروف العربية بشكل فظيع ومؤسف.

وما أريد أن الفت نظر المسؤولين في الصحف والمجلات هو تحريف الحروف العربية في الاعلانات، وعلى سبيل المثال حرف (V) كما يكتب في كلمة (VIDEO) ويحرفون حرف (ف) بوضع ثلاثة نقاط عليها لكي تصبح (ڤ) فيكتبونها (ڤيديو) وهذا الحرف ليس له أي وجود في لغتنا العربية الفصيحة التي هي لغة القرآن الكريم، فاذا ما المانع من كتابتها بحرفها العربي الصحيح وهو فيديو عوضا عن ڤيديو، وفيلا عوضا عن ڤيلا VILLA.

والحروف العربية الأخرى التي يلاحظ تحريفا فيها على نطاق واسع في الصحف والمجلات وفي اعلانات اسماء المعارض والمحلات التجارية هي الآتية:

- حرف (ب) إلى حرف (پ P).
- حرف (ج) إلى حرف (چ).

كما أود الاشارة هنا زيادة في الايضاح للسادة المسؤولين بأنه كما لا يخفى على الذين لهم المام ولو بسيط باللغة الانجليزية بأنه توجد الحروف التالية بالانجليزية وهي:

- حرف (D) والذي يكتبونه بحرف (د) حيث لا يوجد له حرف مرادف بالعربية.
- حرف (T) والذي يكتبونه بحرف (ت). ولا يوجد له حرف مرادف بالعربية، حيث انه ينطق بالانجليزية بين حرف (ت) وحرف (ط).
- حرف (P) الذي ليس له حرف مرادف في الحروف العربية الابجدية فيكتبونه (پ) ويضعون ثلاث نقاط تحت حرف (ب).

واشير هنا ايضا إلى الأسماء التي توضع على البقالات الكبيرة فيضعون كلمة (سوبر ماركت) بالعربية عليها، أليس من الأفضل هو وضع كلمة أخرى وهي (تموينات). والمثل الحي على هذا هو تواجد إحدى محلات التموينات الكبيرة المعروفة في منطقة الحمراء في جدة، حيث تم وضع اسمها بطريقة صحيحة وبدون اي تحريف وبطريقة مثالية، وهي كما يلي: «الأسرة السعيدة» (HAPPY FAMILY).

وختاما أود أن الفت ايضا نظر الاخوة القراء بأن الحروف الأبجدية العربية التي لا توجد لها حروف مرادفة بالانجليزية هي الآتي: ١- (ح)، ٢- (ف)، ٣- (ظ)، ٤- (ض).

فلماذا لم يقم الانجليز بتحريف حروف لغتهم واختراع أحرف لمرادفة للأحرف العربية المذكورة آنفا. حيث تكتب كلمة (أحمد) على سبيل المثال بالانجليزية (AHMED)، وينطقونها بحرف (هـ). فلذلك يجدر بنا نحن العرب الناطقين بالضاد أن لا نقوم بتحريف الأحرف العربية وبالتالي تحريف اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

طاهرة القاضي

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا. وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية أو سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

كتاب «القدس الشريف»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر عن قطاع الثقافة بالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) كتاب جديد بعنوان «القدس الشريف». وتريد المنظمة بهذا الكتاب المرجعي أن تسهم في التعريف بالمدينة المقدسة على نحو واف، وتقدم خلاصة مستفيضة لما تضمنته كتب التاريخ من معلومات حول القدس الشريف.

وقد قدم للكتاب الاستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام لمنظمة الاسيسكو، حيث اشار الى ان العمل الاسلامي الدولي قد انطلق من الاهتمام المبدئي بالقدس الشريف كارض مقدسة بارك الله حولها واختصها باولى القبلتين وثالث الحرمين، كما أن سياسة التضامن الاسلامي قد ارتبطت بالعمل الحثيث لتحرير القدس باعتبارها رمزا لفلسطين وعاصمة لدولتها. واضاف الاستاذ بوطالب ان النشاط الدولي على صعيد المجموعة الاسلامية مازال يكرس جهوده لهذه القضية المقدسة التي لا تعدلها قضية دولية مهما ثقلت موازينها وعظمت اعتباراتها، وما يزال المسلمون في مختلف اقطار الارض يتطلعون الى مدينة القدس بقدر كبير من التعظيم والاجلال، وبقدر ليس اقل شأنا من التحفز والرغبة في التضحية والفداء لاستخلاصها من فك المحتل الغاصب.

ويتضمن كتاب «القدس الشريف» خمسة عشر فصلا تناولت بالدرس تاريخ المدينة منذ اقدم العصور حتى العصر الاسلامي ثم من العصر الاسلامي حتى اليوم، وتعرض الفصول كذلك جردا دقيقا للمعالم التاريخية بمدينة القدس كما تظهر تطور الوضع الاداري للمدينة والتوسع العمراني والتعليم والحياة الاقتصادية والمباني المقدسة والمتاحف ومدارس الآثار ودور الكتب، الى غير ذلك من المعلومات والاوصاف الدقيقة والمهمة.

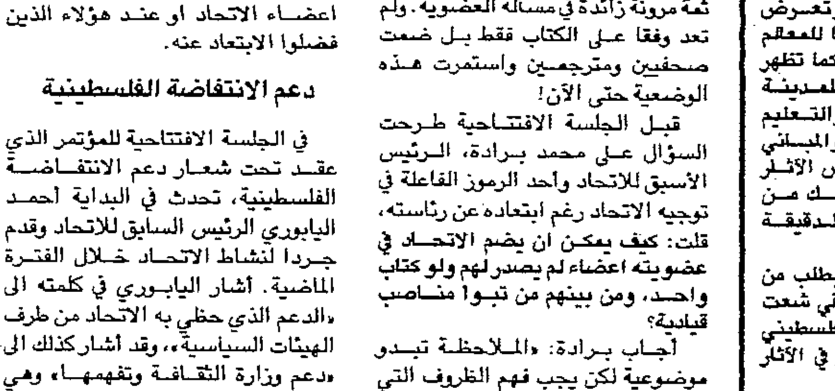
وقد الف هذا الكتاب بطلب من «الاسيسكو» الدكتور شوقي شعث مدير مركز الآثار والتراث الفلسطيني بدمشق والاستاذ المحاضر في الآثار والحضارة الاسلامية.

المؤتمر العاشر لاتحاد كتّاب المغرب:

اختلفوا سياسيًا واتفقوا ثقافيًا!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
كان واضحا من الحديث الذي يدور في بهو قاعة (علال الفاسي) بالرباط ان السياسي ظل طاغيا على الثقافي. كتاب المغرب وادباؤه اجتمعوا في البهو لتحية بعضهم بعضا قبل الدخول الى القاعة التي ستشهد وقائع مؤتمرهم العاشر، بعد التحية كان الحديث يدور حول المؤتمر وما سيسفر عنه.

يمثل اتحاد كتاب المغرب حالة خاصة مقارنة باتحادات الكتاب في الدول العربية.



اعضاء المكتب الجديد لاتحاد كتاب المغرب

ولد عام ١٩٥٩، بمبادرة من خمسة ادباء ينتمون الى ثلاث دول مغاربية، اتحاد كتاب المغرب العربي. تبنى المبادرة آنذاك مولود عمري من الجزائر وعلي مصراطي من ليبيا ومحمد عزيز الحبابي ومحمد الصباغ من المغرب. لقد خرج الاتحاد الثقافي من رحم واقع سياسي تكتنفه تعقيدات شتى. بيد أن فكرة المؤسسين لم تصمد طويلا، لأن الاتحاد لم يعد يضم كتاب المغرب العربي، فقد طارت «العربي» وأصبح الاسم «اتحاد كتاب المغرب». لقد اقتصر على ادباء المغرب وكتابه فقط.

منبر للتعبير السياسي

وتبعا للظروف السياسية التي عاشها المغرب في مطلع الستينات وهي ظروف استثنائية، سعت القوى السياسة أن يشكل اتحاد الكتاب منبرا للتعبير السياسي غير المباشر لذلك، كان ثمة مرونة زائدة في مسألة العضوية. ولم تعد وقفا على الكتاب فقط بل ضمت صحفيين ومترجمين واستمرت هذه الوضعية حتى الآن!

قبل الجلسة الافتتاحية طرحت السؤال على محمد برادة، الرئيس الأسبق للاتحاد واحد الرموز الفاعلة في توجيه الاتحاد رغم ابتعاده عن رئاسته، قلت: كيف يمكن ان يضم الاتحاد في عضويته اعضاء لم يصدر لهم ولو كتاب واحد، ومن بينهم من تبوأ مناصب قيادية؟

أجاب برادة: «الملاحظة تبدو موضوعية لكن يجب فهم الظروف التي حتمت ذلك. وفي رأيي ان صدور كتاب ليس مقياسا، فهناك مثلا واحد من ابرز الشعراء المغاربة المحدثين وهو الشاعر محمد بنطلحة، لم يصدر له ديوان رغم انه ينشر قصائده باستمرار في الصحف والمجلات، فهل يحرم من عضوية الاتحاد لأنه لم يصدر ديوانا، وهناك آخرون تحول بينهم وبين النشر صعوبات مادية لا علاقة لها بقيمة العمل الابداعي، في حين نجد أن فئة أخرى نشرت أكثر من كتاب ولكن لعدم وجود قيمة ابداعية لهذه الكتب فقد رفضت عضويتهم!».

سألنا برادة: ولكن المسألة مطروحة بالنسبة لاعضاء الاتحاد من غير الكتاب والمبدعين. ويجيب «هذا أرث.. والأمر شائك بالفعل».

اضافة الى هذه «المسألة الشائكة» فان عددا من الاسماء ذات الواقع والرنين ظلت بعيدة عن اتحاد كتاب المغرب، وهو أمر لا نجد له تفسيرا لا عند اعضاء الاتحاد او عند هؤلاء الذين فضلوا الابتعاد عنه.

دعم الانتفاضة الفلسطينية

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي عقد تحت شعار دعم الانتفاضة الفلسطينية، تحدث في البداية أحمد اليابوري الرئيس السابق للاتحاد وقدم جردا لنشاط الاتحاد خلال الفترة الماضية. أشار اليابوري في كلمته الى «الدعم الذي حظي به الاتحاد من طرف الهيئات السياسية»، وقد أشار كذلك الى «دعم وزارة الثقافة وتفهمها»، وهي اشارة تكتسي اهمية خاصة. اذ ان علاقة الاتحاد بوزارة الثقافة في السابق كانت فاترة، لأن اتحاد الكتاب سعى للحفاظ على مسافة تفصله عن الجهات الرسمية حرصا على «استقلاليته» لكن بعد ان تولى محمد بن عيسى مسؤولية وزارة الثقافة عرفت هذه العلاقة انتعاشا ملحوظا في اطار سعي المسؤول المغربي للانفتاح على الفعاليات الثقافية. وفي هذا السياق نقرأ في مشروع الورقة الثقافية التي قدمت للمؤتمر ما يلي «لقد اصبحت الثقافة في المغرب خلال السنوات الأخيرة مجال استثمار اقتصادي نوعي وواضح، وتطبعه قيم سباق وتنافس من شأنها متى وظفت بالتزام وافق وطنيين أن تساهم الى هذا الحد أو ذاك في اغناء الممارسة الثقافية وتطوير سبل انتشارها».

لقد تعرض اليابوري في كلمته الى التحول الذي طرأ على الاوضاع السياسية والثقافية والذي انعكست ظلاله على اتحاد كتاب المغرب، وألح على أن طغيان السياسي تراجع ليفسح المجال لمتغيرات ثقافية مؤكدا بان اعضاء الاتحاد «يختلفون سياسيا ويتفقون ثقافيا لأن السياسي ظرفي وعابر والثقافي متجذر واصيل».

اقتصرت الجلسة الافتتاحية على كلمة اليابوري وكلمة اخرى لمنظمة التحرير الفلسطينية كان يفترض ان يلقيها الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور بيد أنه وصل متأخرا عن موعد الجلسة، فألقى كلمته في اليوم التالي.

ومن مفارقات الجلسة الافتتاحية أن أحدا من الملحقين الصحفيين والثقافيين في السفارات العربية لم يحضرها، ناهيك بالطبع عن حضور كتاب عرب، واقتصر حضور السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي على الملحقة الصحفية لسفارة اليابان في الرباط!!

هيمنة السياسي على الثقافي

كانت المسألة التي شدت الانتباه وكالعادة في مؤتمرات اتحاد كتاب المغرب هي انتخابات المكتب المركزي الجديد، فقد ظل الاتحاد ومنذ تأسيسه محرارا لقياس هيمنة السياسي على الثقافي.

قبل موعد الانتخابات التي جرت في الجلسة الختامية، نشط «رجال المطبخ» الانتخابي للاتفاق على لائحة التراضي بين مختلف التيارات السياسية كما هي العادة في كل مؤتمر. وقبل الانتخابات بل وحتى قبل انعقاد المؤتمر كان اسم الشاعر محمد الاشعري مطروحا كرئيس جديد للاتحاد.

ومن الظواهر الموجهة للنظر التي واكبت انتخابات المؤتمر العاشر الاتفاق على اسم المرشح لرئاسة الاتحاد، والاختلاف على الاعضاء التسعة. لذلك جاءت نتيجة الانتخابات تحمل بعض «المفاجآت الصغيرة».

فقد فاز من المحسوبين على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اربعة اعضاء، هم: محمد الأشعري رئيس الاتحاد، ومحمد الدغمومي، ومحمد الهرادي، وعنيبة الحمري، ومن الاستقلاليين عبد الجبار السحيمي وعلي الودغيري، ومن منظمة العمل الديمقراطي الشعبي عبد الغني أبو العزم وسعيد يقطين، ومن المستقلين عبد الحميد عقار (رغم انه يعتبر من المتعاطفين مع الاتحاد الاشتراكي) في حين اخفق المصباحي مرشح حزب التقدم والاشتراكية في الفوز بعضوية المكتب المركزي، كما اخفق ادريس الناقوري عضو المكتب السابق والذي ترشح هذه المرة دون ان يحظى بدعم الاتحاد الاشتراكي.

عبد الجبار السحيمي حصل على اعلى نسبة في الاصوات يليه محمد الاشعري الذي انتخب رئيسا من طرف المكتب. يفسر الذين تابعوا العملية الانتخابية حصول السحيمي على اعلى الاصوات كنتيجة للاحترام الذي يحظى به من طرف التيارات السياسية كافة كصوت سياسي ـ ثقافي متميز داخل حزب الاستقلال.

ولم يرض حزب التقدم والاشتراكية على اقصاء مرشحه، لذلك غمزت صحيفة (البيان) الناطقة باسم الحزب في اليوم التالي من قناة الاتحاد الاشتراكي متسائلة عن أسباب عدم اسناد رئاسة الاتحاد لعبد الجبار السحيمي رغم انه نال أعلى الأصوات وبما يشبه الاجماع.

وثمة مسألة ترافقت هذه المرة مع انتخابات المكتب المركزي، تتجسد في تبلور تيار اسلامي داخل المؤتمر، وهو أمر لم يكن ملحوظا في المؤتمرات السابقة.

حماية الهوية الثقافية

لقد خلص المؤتمر العاشر الى انتخاب مكتبه الجديد، وقدم تصوراته بشأن الأوضاع الداخلية، وشدد في هذا المجال على ضرورة توسيع الممارسة الديمقراطية، ونهج سياسة اقتصادية متحررة، ودعا الى حماية الهوية الثقافية والتمسك باللغة العربية ومناهضة كل اشكال الغزو الثقافي «وفي مقدمته ما يتم تحت غطاء الفرانكفونية التي اصبحت تعبيرا عن استراتيجية المستعمر القديم لاحكام هيمنته الثقافية» كما قدم المؤتمر مطالبه التي تؤشر على ضعف امكاناته المادية، فقد كانت من أهم المطالب تخصيص سكرتيرة ومساعد خدمة (فراش) للمكتب المركزي!

الواضح ان اتحاد كتاب المغرب وبعد مؤتمره العاشر قد يعرف تحولا نوعيا كما إتضح من خلال كواليس المؤتمر، ويتجسد ذلك في رغبة اعضائه بأن يطغى الثقافي على السياسي في المرحلة المقبلة تفاديا لحالة الدوار الثقافي، وحتى تحك الثقافة أورام السياسة وليتجه المثقفون المغاربة الى «نقد الواقع» كما دعا احمد اليابوري رئيسه السابق.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

تخذلنا احيانا القدرة على التعبير، تغيب الكلمات التي تنقل مشاعر الود والامتنان فنقف صامتين في مواجهة انسان قريب إلى انفسنا، أردنا في لحظات التأثر والانفعال أن نقول له شيئاً يعبر عن المشاعر التي نحملها له، ولكن الكلمات لا تأتي، فنكتفي بالصمت والوقوف عاجزين عن اي كلام أو تعبير.

وكثيراً ما يكون الصمت أكثر تعبيراً عن الكلام، وأكثر جمالا وبلاغة وقدرة على نقل المشاعر من اي كلام نقوله في تلك اللحظات المشحونة بالعواطف والانفعالات.

إن الحديث عن الحب والمودة والامتنان يفقد معناه نتيجة لكثرة الاستعمال، انه مثل الاحجار الكريمة التي لن تكون كريمة إذا كثر تداولها واستعمالها وتراكمت حتى صارت مثل حجارة الطريق. إن الاسراف في الكلام يضر بهذه العواطف، ولكن الامتناع عن الكلام

امتناعا دائما يصيبها بضرر اكبر. وإذا كان التعبير عن العواطف يحتاج إلى الصمت، فهو يحتاج أيضا إلى الكلام، وما أكثر اللحظات التي نخذل فيها أصدقاءنا عندما نواجه موقفا يستحق الشكر فنقابله بصمت

لا يحمل تأثراً ولا انفعالا، بحجة انهم يعرفون عواطفنا ولا يحتاجون مثل الغرباء إلى تأكيد أو برهان على العواطف الدافئة التي نحملها لهم أو تعبير عن هذا الشعور بالامتنان لما قدموه لنا من عون ورعاية، وكاننا نفترض في هؤلاء الأصدقاء أنهم يقراون ما في الصدور ويعلمون ما يجول في الضمائر. إنهم قد يقراون شيئاً بدا في وجوهنا أحياناً ويعتبرونه شكراً وامتناناً لم نفصح عنه، أو لم نجد الكلمات المناسبة للتعبير عنه،

فيبادلونه بصمت يحمل الشكر والامتنان. ولكن هذه اللحظات النادرة والبالغة الشفافية لا يمكن اعتمادها قاعدة في كل الحالات والمناسبات.

وبمثل ما نحتاج احيانا إلى ان نسمع هذه الكلمة الودودة الحنونة الحادبة، فإن اصدقاءنا ايضا ينتظرون سماع هذه الكلمة منا. بل اننا نحتاج إلى التعبير عن هذه العواطف حتى ونحن نتعامل مع اقرب الناس إلينا ممن يقاسموننا حياتنا من أهل بيتنا وافراد اسرتنا. لقد

انتهى عهد تلك التربية القديمة عندما كانوا يعتبرونه ضعفا أن يتبسط الأب مع ابنائه أو يفصح لهم عن عواطف الحب التي يحملها لهم أو يشاركهم لحظات البهجة والفرح، تلك التربية التي جسدها لنا نجيب

محفوظ في شخصية «الأب» في ثلاثيته الشهيرة، عندما كان افراد الأسرة لا يرون من «السيد عبد الجواد» إلا وجها متجهما قاسيا يخالف الوجه الآخر الذي يظهر به للآخرين.

انتهى عهد تلك الأساليب التربوية التي كانت تعتمدها الأسرة العربية، ولكن شيئاً منها بقي معنا يطالبنا دائما بان نقمع في نفوسنا مشاعر الحب والمودة والامتنان والاعتراف بالجميل ونمتنع عن التعبير عن عواطفنا لهؤلاء البشر القريبين منا حتى في أكثر اللحظات تأثراً وانفعالا.

إن الشعوب العربية من اكثر شعوب الدنيا عاطفة، هكذا تقول الأعمال الأدبية بمثل ما تقول الدراسات النفسية والاجتماعية. ولكن هذا الثراء في العواطف غالبا ما يقابله بخل في التعبير عنها، وقد آن

الأوان لأن نصل إلى توازن وتوافق بين الحالتين، لكي لا تبقى هذه العواطف مثل المياه المدفونة تحت رمال الصحراء ومن فوقها أرض يقتلها القيظ والعطش.

اعادة عرض «عمدة ثالاميا» لكالديرون

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:
يعاد حاليا عرض مسرحية «عمدة ثالاميا» «El Alcalde de Zalamea» للكاتب الكلاسيكي الاسباني الشهير كالديرون ديلا باركا (١٦٠٠ ـ ١٦٨١) على خشبة المسرح الوطني الكلاسيكي بمدريد.



ملصق مسرحية «عمدة ثالاميا»

ويعد كالديرون احد كبار الكتاب المسرحيين الكلاسيكيين، والذي كان له تأثير بالغ في المؤلفين الفرنسيين في القرن السابع عشر. كما اعجب به الكاتب الالماني جوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) لخصب انتاجه ورهافة حسه المسرحي، والذي قارنه بشكسبير قائلا: «ان كان شكسبير يقدم لنا الحياة الانسانية في شموليتها لنجد ما فيها ما يلذ لنا ونهمل ما دونه، فان كالديرون لا يعطينا سوى الروح المصفاة المصنوعة حسب فن خاص لا يترك لنا فيه مجالا للاختيار. فعلينا ان نأخذ او ندع». وحين قرأ جوته مسرحية كالديرون «الامير كونستانتي» كتب الى شيلر قائلا: «اذا انقرض الشعر من على وجه البسيطة فان هذه المسرحية لجديرة بان تقوم مقامه في ابلغ حقيقته».

ومسرحية «عمدة ثالاميا» كما يقول عنها كاتبها كالديرون تمثل قصة حقيقية وقعت احداثها في عهد الملك فيليب الثاني. وبطل المسرحية العمدة بدرو كريسبو يقول عنه محدث النص فرانثيسكو برينس بانه العمدة الوحيد الذي وصل الينا اسمه من تلك الفترة، بكل فضائله وما كان يتصف به من مبادىء واستقلالية وعناد، ويعود الفضل في ذلك الى الكاتب كالديرون الذي استطاع ان يصور هذه الشخصية بأبعادها الانسانية الشاملة والعالمية وليس فقط الاسبانية.

تعالج المسرحية موضوع الشرف وكيف كان يفهم في تلك الفترة من قبل مختلف الشرائح الاجتماعية. ففي الوقت الذي ترى فيه البرجوازية بانه ما هو الاشرف المنبت والمحتد والنسب، يرى الضابط بانه مقتصر على ما يوفره له منصبه من ميزات، وهو لهذا يعتقد بأن منصبه يخوله لكي يمارس ما يشاء من التعسفات ضد العامة الذين يفتقرون، في نظره، الى الشرف.

في حين ان العمدة بدرو كريسبو الذي ينتمي الى الطبقة الشعبية، يرى بأن الشرف نعمة تعيش في ضمير الانسان الذي يستطيع ان يحافظ عليه او يفقده حسب سلوكه.

هذا ولقد قال داماسو الونسو وهو احد كبار الباحثين الاسبان عن هذه المسرحية:

«في كل مسرح القرن الذهبي ربما ليست هناك مسرحية ذات ابعاد انسانية قوية مثل مسرحية عمدة ثالاميا».

ومن الملاحظ ان هذه المسرحية تعرض بالتناوب مع مسرحية كلاسيكية اسبانية اخرى وهي «شيليسستينا» لفرناندو دي روخاس. وهذه المسرحية مترجمة الى العربية ومنشورة من قبل المعهد الاسباني العربي للثقافة بمدريد.

ملف الثقافة العربية في «لاتر انترناشيونال»

باريس ـ «الشرق الاوسط» من عمر المزي:
خصت مجلة «لاتر انترناشيونال» (الادب العالمي) الثقافة العربية بملف واسع تضمنه عددها الاخير الممتاز، وقد حمل الملف عنوان «موضوعات عربية»، واشتمل على مختارات فكرية وقصصية وشعرية لا تدعي الاحاطة بجديد الابداع والفكر العربيين وانما تقدم صورة طيبة ومتعددة الجوانب عنها.

غلاف «لاتر انترناشيونال»

هكذا يجد القارىء بين يديه مقالات من الثقافة العربية والاسلامية وعنها، يشارك في كتابتها هشام قودة وعبد الوهاب المؤدب وانطون شماس وخوان غويتسولو وعبد القادر جغلول وجيل كيبال وجبرا ابراهيم جبرا. كما يجد قصصا او فصولا روائية لنجيب محفوظ والطيب صالح واميل حبيبي ومحمد ديب. ويجد اخيرا عددا من القصائد،

ترجمها الى الفرنسية الشاعر العراقي كاظم جهاد، تعود لاصوات رائدة واخرى شابة. هكذا نشرت المجلة قصائد لسعدي يوسف ومحمود درويش واحمد عبد المعطي حجازي وانسي الحاج وسميح القاسم وسركون بولس وعبد القادر الجنابي ومحمد بنيس والياس حنا الياس. وتنشر في عدد مقبل قصائد لشوقي ابي شقرا وعباس بيضون وأمل دنقل وفوزي كريم وسليم بركات وعبدالله زريقة.

المجلة فصلية واعتادت ان تتبع طبعتها الفرنسية بطبعات ايطالية واسبانية والمانية.

من عيون الشعر

لا صديق ولا خل

شعر: حافظ إبراهيم

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا بِأَيْدِينَا
إلاَّ بَقِيَّةُ دَمْعٍ فِي مَآقِينَا
كُنَّا قِلاَدَةَ جِيدِ الدَّهْرِ فَانْفَرَطَتْ
وَفِي يَمِينِ العُلاَ كُنَّا رَيَاحِينَا
كَانَتْ مَنَازِلُنَا فِي العِزِّ شَامِخَةً
لاَ تُشْرِقُ الشَّمْسُ إلاَّ فِي مَغَانِينَا
فَلَمْ نَزَلْ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَرْمُقُنَا
شَزْرًا وَتَخْدَعُنَا الدُّنْيَا وَتُلْهِينَا
حَتَّى غَدَوْنَا وَلاَ جَاهٌ وَلاَ نَشَبُ
وَلاَ صَدِيقٌ وَلاَ خِلٌّ يُوَاسِينَا

هاتف الشجر

مَا لِهَذَا النَّجْمِ فِي السَّحَرِ
قَدْ سَهَا مِنْ شِدَّةِ السَّهَرِ؟
خِلْتُهُ يَا قَوْمُ يُؤْنِسُنِي
إنْ جَفَانِي مُؤْنِسُ السَّحَرِ
يَا لِقَوْمِي! إنَّنِي رَجُلٌ
أَفْنَتِ الأَيَّامُ مُصْطَبَرِي
أَسْهَرَتْنِي الحَادِثَاتُ، وَقَدْ
نَامَ حَتَّى هَاتِفُ الشَّجَرِ

● معاني الكلمات:

● المآقي: ج المؤق والماق: مجرى الدمع من العين.

بطولة روتردام الدولية لكرة المضرب

خسارة مبكرة للتشيكوسلوفاكي ميتشير

روتردام (هولندا) ـ وكالات الانباء: تعرض التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير المصنف اول وبطل العاب سيوول الاولمبية لخسارة مبكرة عندما هزمه الالماني الغربي باتريك كوئن ٧/٥، ٦/١ في مباراة دامت ساعة و٤٥ دقيقة في المرحلة الاولى من دورة روتردام الدولية الهولندية لكرة المضرب.

وكان ميتشير قد وصل قبل ١٠ ايام الى المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن حيث خسر امام مواطنه ايفان ليندل.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسترالي والى ماسور على السويدي يان جونارسون ٦/٣، ٦/٤ والسويدي ماجنوس جوستافسون على الايطالي دييجو نارجيزو ٦/٤، ٦/٤ والالماني الغربي اريك بيلن على مواطنه اندرياس ليش ٦/٢، ٦/٤ والامريكي مارتي ديفيس على السويدي يوناس سفنسون ٦/٢، ٦/٤ والايطالي باولو كاني على الهولندي رالف كوك ٦/٢، ٦/٣، ٧/٦ والسويدي كريستيان برجستروم على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦/٤، ٦/٤، ٦/٣ والسويدي انديرس ياريد على الهولندي مارك كوفرمانز ٦/٣، ٦/١.

دورة جواروخا

وفي المرحلة الاولى من دورة جواروخا الدولية البرازيلية فاز البرازيلي روبرتو جبالي على مواطنه ركاردو اسيولي ٤/٦، ٦/صفر، ٦/٣ والكندي مارتن وستنهولم على البرازيلي جيمي اونسنز ٦/٢، ٦/٣ والاكوادوري راول فيفر على الالماني الغربي بيتر بالاوف ٧/٥، ٦/٤ والبرازيلي لويس مطر على مواطنة سيزار كيست ٦/٢ و٦/٢ والبرازيلي جيفالدو باربوزا على مواطنه خوسيه امين ضاهر ٧/٦، ٦/٤ والبرازيلي ريكاردو كارماجو على مواطنه ايفان كلاي ٣/٦، ٦/٣، ٦/٤.

دورة ويلينجتون

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة ويلينجتون النيوزيلاندية للسيدات فازت النيوزيلندية بيليندا كوردويل على السويسرية سيلين كوهين ٦/٢، ٦/٤.

وفي المرحلة الثانية فازت الاسترالية اليزابيت سمايلي على الامريكية آنا ايفان ٦/٣، ٦/٣ والاسترالية جو آن فول على السويدية ماريا سترنلوند ٦/٢، ٦/صفر والامريكية هالي سيوفي على البريطانية كلير وود ٥/٧، ٦/٢، ٦/٣

تورونتو

وفي مباراة استعراضية اقيمت في تورونتو / كندا فاز الامريكي جون ماكنرو على مواطنه جيمي كونورز ٦/٣، ٦/٢، ٦/٣. ولدى السيدات فازت السوفياتية ناتاليا زفيريفا على البطلة الامريكية القديمة تريسي اوستن ٦/٣، ٦/٤.

شيكاجو

وضع التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والامريكيون جون ماكنرو وجيمي كونورز وتيم مايوت وارون كريكشتاين ومايكل تشانج على رأس المجموعات الست في دورة شيكاجو الدولية الامريكية التي تبدأ الاسبوع المقبل ويشارك فيها ٢٤ لاعبا.

التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير

في كأس ديفيز لكرة المضرب

تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية اقوى لقاءات ابريل المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

يعتبر لقاء تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية اقوى لقاءات الدور الثاني من مسابقة كاس ديفيز لكرة المضرب للمجموعة العالمية في ٧ و٨ و٩ ابريل (نيسان) المقبل.

وفي ما يلي البرنامج الكامل للقاءات الدور الثاني:

النمسا مع السويد ويوغوسلافيا مع اسبانيا والولايات المتحدة مع فرنسا وتشيكوسلوفاكيا مع المانيا الغربية.

وعلم من مصادر الاتحاد الامريكي لكرة المضرب ان جون ماكنرو قد يحل محل مايكل تشانج في صفوف المنتخب الذي سيلعب امام نظيره الفرنسي في سان دييجو الا في حال اصابة الاول.

التصفيات القارية

اما برنامج لقاءات التصفيات القارية للمسابقة فهو كالاتي:

نصف نهائي مجموعتي اوروبا/افريقيا في ٥ و٦ و٧ مايو (ايار).. سويسرا مع رومانيا والمجر مع نيجيريا وهولندا مع البرتغال وفنلندا مع بريطانيا.

الدور الثاني من مجموعتي اسيا / اوقيانيا في ٧ و٨ و٩ ابريل (نيسان).. تايلاند مع البحرين والكويت مع باكستان وبنجلادش مع سنغافورة والفيلبين مع الصين واليابان مع كوريا الجنوبية.

الدور الثاني من مجموعة افريقيا في ٧ و٨ و٩ ابريل (نيسان) غانا مع مصر وليبيا مع الكاميرون والجزائر مع المغرب وكينيا مع ساحل العاج.

نصف نهائي مجموعتي امريكا في ٧ و٨ و٩ ابريل (نيسان) كوبا مع التشيلي والباهاماس مع الدومينيكان او بوليفيا والبرازيل والارجنتين مع كندا.

الدور الاول من مجموعة اوروبا في ٧ و٨ و٩ ابريل (نيسان).. لوكسمبورج مع مالطا وموناكو مع قبرص. وتأهلت بلجيكا وتركيا والنرويج وبولندا واليونان وبلغاريا مباشرة الى الدور الثاني لهذه المجموعة وسيقام في ٥ و٦ و٧ مايو (ايار) المقبل.

استعدادات الطائف لنهائيات كأس العالم للشباب

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

اكتملت الاستعدادات اللازمة في مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف وذلك لاستضافة فرق المجموعة الرابعة والمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب والتي ستقام خلال الفترة من ١٦ فبراير (شباط) الى ٣ مارس (اذار) الموافق من ١٠ الى ٢٥ رجب في المملكة العربية السعودية.

وقد عقدت عدة اجتماعات للجان المنظمة في امارة الطائف وذلك للتنسيق بين اللجان العاملة حيث تم تجهيز مركز اعلامي وذلك لخدمة الاعلاميين المشاركين في تغطية هذا الحدث الرياضي الكبير حيث تم تأمين عشرة خطوط كبائن هاتفية وخمسة اجهزة فاكس واربع خطوط تلكسية بالاضافة الى اربعة مواتف عملة. كما تم تجهيز عشرة دوائر صوتية للتلفزيون واثنين خط ساخن للتلفزيون و(٢) خط ساخن لوكالة الانباء السعودية بالاضافة الى خط مباشر ساخن بين منطقة الطائف والرياض للاعلام عن النتائج اولا باول للمباريات.

كما تم تأمين الاحتياطات اللازمة في حالة تعذر النقل من دائرة الى اخرى.

وقد تم تجهيز عيادة طبية داخل مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وذلك لخدمة المشاركين في هذه البطولة كما تم تأمين عيادة طبية اخرى في سكن اللاعبين، وافتتح مكتب استقبال في مستشفى الملك فيصل بالطائف لنفس الغرض.

هذا وسوف تقام في مدينة الطائف سبع مباريات وستكون المباراة السابعة بين الاول من مجموعة الطائف والثاني من مجموعة جدة وذلك على ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

انجلترا تكسب اليونان وديا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق منتخب انجلترا لكرة القدم نصرا غاليا على نظيره اليوناني وذلك بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد امس وذلك في اطار استعدادات المنتخب الانجليزي لمباراته الحاسمة امام منتخب البانيا ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠م خلال الشهر المقبل.

ولقد تمكن منتخب اليونان من احراز هدف السبق في الشوط الاول من ضربة جزاء ثم تمكن مهاجم انجلترا الخطير جون بارنز من احراز هدف التعادل لفريقه من ضربة حرة مباشرة في الشوط الاول نفسه.

والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة تمكن كابتن المنتخب الانجليزي براين روبسون من احراز هدف الفوز وبالتالي انقاذ مدربه بوبي روبسون من انتقادات الصحافة البريطانية ولاسيما الشعبية منها التي ذكرت في تقديم خبر هذه المباراة انها فرصة اخيرة لروبسون لاثبات مقدرته في ادارة المنتخب والوصول به الى روما للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستجرى هناك في عام ١٩٩٠م.

لقطة من مباراة السعودية والارجنتين.

استعدادا لكأس العالم الكروية الخامسة للشباب

المنتخب السعودي يخسر تجربته السادسة امام الارجنتين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

فاز منتخب الارجنتين للشباب بضربة جزاء غير صحيحة على نظيره السعودي في اللقاء الكروي الذي اقيم بينهما مساء اول من امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) ضمن استعدادات المنتخب لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب تحت سن ١٩ سنة والتي ستبدأ منافساتها اواخر الاسبوع المقبل في المملكة العربية السعودية.

المباراة

تميزت بالقوة في شوطها الاول والعنف في الشوط الثاني مما دعا حكم المباراة عبد الله الناصر الى ابراز البطاقة الصفراء ست مرات منحت بالتساوي (البرتو وجوزية ومارسيليو من الارجنتين والموينع وجميل والمدوح من المنتخب السعودي).

النصف الاول من الشوط الاول تحفظ خلاله الفريق الارجنتيني في العابه الهجومية ولجأ السعوديون الى ارسال الكرات الامامية العالية الا انها لم تشكل خطورة حقيقية لتفوق الدفاع المقابل في العاب الهواء.

مدرب الفريق الارجنتيني اوعز للاعب الوسط جالليجو جوزيه (صاحب الهدف الوحيد في اللقاء) بمراقبة نظيره السعودي وليد المدوح ونجح في تنفيذ تعليمات مدربه في الشوط الاول بطريقة قانونية.

وفي الشوط الثاني ارتكب العديد من المخالفات ضد المدوح مما اجبر الحكم على طرده بالبطاقة الحمراء في الدقائق الخمس الاخيرة بعد ان كان قد منحه بطاقة صفراء من قبل.

ضربة الجزاء

من هجمة ارجنتينية شنها قلب الهجوم «سكوتو» ناحية اليمين ولحظة اقتحامه منطقة الجزاء سقط على الارض واوهم حكم المباراة بان الدفاع السعودي كان السبب في تعطيله ليحتسب عبد الله الناصر ضربة جزاء تقدم لها جاتليجو جوزية ونفذها على يمين الحارس السعودي سعود السحار.

وكاد الارجنتينيون يضاعفون النتيجة من خطأ فادح ارتكبه قلب الدفاع السعودي عبد الرحمن الرومي في الدقيقة ٣٥ لولا براعة الحارس سعود السحار الذي درأ خطورة الموقف في الوقت المناسب.

ومن محاولة فردية جريئة ارسل لاعب الوسط السعودي وليد المدوح الكرة بيسراه من خارج المنطقة مستغلا تقدم الحارس «روبيرتو» الا ان الكرة انحرفت قليلا عن المرمى الارجنتيني.

الشوط الثاني

بعد مرور تسع دقائق منه اخفق الدفاع السعودي في كشف مصيدة التسلل ليواجه اللاعب الارجنتيني «ديان» المرمى السعودي ويقذف كرة ارضية مرت بجوار القائم الأيمن.

وعند الدقيقة ٦٠ ابدل مدرب الفريق السعودي جوزية افيلا لاعب الوسط حمد الدبيخي بالجناح الاحتياطي جبرتي جبرتي وبالمقابل لعب «بيازروتي» محل «ديان».

وفي النصف الاخير في هذا الشوط قبع الارجنتينيون في منتصف ملعبهم ودافعوا بعنف عن مرمى فريقهم في مواجهة الهجمات السعودية التي بدأها المهاجم البديل جبرتي في الدقيقة ٦٧.

وفي محاولة ثانية من المدرب افيلا زيادة فعالية العاب فريقه الهجومية دفع بالاحتياطي خالد الدوسري ليلعب في خط المقدمة محل فهد الهلل واوعز للاعب الوسط المدوح بالتقدم خلف المهاجمين وعند الدقيقة ٧٩ سدد وليد بعنف من خارج المنطقة كرة مرت بجوار القائم الارجنتيني الايسر.

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق ووسط الضغط السعودي المتواصل ارسل الظهير الايسر منصور الموينع كرة ساقطة داخل منطقة الجزاء التحم خلالها قلب الدفاع السعودي المتقدم احمد جميل مع حارس المرمى الارجنتيني وتهيأت الكرة لقلب الهجوم خالد الرويحي ليصوب بقوة تجاه المرمى الخالي من حارسه وارتدت الكرة من عارضة المرمى وجسم قلب الدفاع «كلاوديو».

كرة القدم الاوروبية

تألق باتيستون ونجوم فرنسا الجدد امام ايرلندا

لندن ـ دبلن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

خرج منتخبا فرنسا وجمهورية ايرلندا من المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس في دبلن (عاصمة ايرلندا) ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ متعادلين سلبيا.

ورغم الامطار فان ٢٢ الف متفرج حضروا المباراة ولم يكن هناك مقعد شاغر في مدرجات ملعب داليماونت بارك القديم.

وقدم المنتخب الفرنسي عرضا مرضيا وخصوصا خط دفاعه الذي قاده باتريك باتيستون باقتدار وتألق الى جانبه المدافع الجديد كاستاندويش الذي ابعد كرة لستابلتون في الدقيقة ٥ من على خط مرماه. وسنحت فرصة ممتازة للاعب الوسط الفرنسي لوران بلان في الدقيقة ٢٧ غير ان الحارس الايرلندي بونر انقذ الموقف.

وفي الجانب الايرلندي لعب ليام برايدي مباراة جديدة بعد غياب عن المنتخب دام ١٦ شهرا. وقد سدد الكرة الى جانب القائم الفرنسي مباشرة في الدقيقة ٣١ بعد تمريرة من رأي هاوتون.

وعقب مدرب فرنسا ميشال بلاتيني على عرض فريقه فأعرب عن سروره البالغ للنتيجة، امام واحد من ابرز ٨ منتخبات في اوروبا، وقال: انا مغتبط للغاية للمستوى الذي برز به باتيستون ولمستوى القادمين الجدد سيلفستر وبلان.

اما مدرب ايرلندا جاكي تشارلتون فقال ان فريقه ضغط باستمرار على المنتخب الفرنسي الذي ثبت في الدفاع بشكل ممتاز. واضاف ان التعادل كان نتيجة عادلة.

مثل ايرلندا بونر وموريس وماكارثي وماكجراث وهيوتون وهاوتون وتاونسند وبرايدي وويلان وستابلتون (الدريدج) وكازارينو.

ومثل فرنسا.. باتس وكاستاندوش وسونور وباتيستون وسيلفستر (روش) واموروس ودوران وسوزيه وبلان، فيركرويس، وباي، توريه، وبابان.

بورتو سحق فيزو ٥/صفر

● لشبونة ـ حقق بورتو ابرز نتيجة في الاسبوع الـ ٢٥ من بطولة البرتغال لكرة القدم عندما سحق ضيفه فيزو ٥/صفر سجل منها الجزائري رابح ماجر هدفا واحدا في الدقيقة ٦٧ بينما سجل جيرالداو ٢٣ وروى اجواس (٦٥ و٨٢ و٨٨) الاهداف الاربعة الاخرى.

ولايزال بورتو متأخرا بفارق ٤ نقاط خلف بنفيكا المتصدر والذي فاز على ضيفه ماريتيمو بهدفين سجلهما السويدي ماجنوسون وابيل في الدقيقتين ٣ و٨٩.

وفي المباريات الاخرى فاز شافيز على بينافيل ٤/١ وبراجا على اسبينيو ٣/١ وجيمارايش على بيرا مار ٢/١ وبورتيمونزي على ليكسويش ٢/١ وبيلينسيش على فارنزي ٢/صفر وناسيونال على بواقيستا ٢/صفر وسيتوبال على سبورتنج لشبونة ١/صفر.



مشهد من مباراة فرنسا وايرلندا

الرياضة المصرية

الزمالك يرفض اللعب مع الاهلي واتحاد الكرة يعتبره منسحبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على الرغم من الاجتماعات المستمرة بين مسؤولي الزمالك والاهلي واعلان الوفاق المظهري بينهما الا ان الناديين اختلفا مشكلة امس حول تحديد مباراتي الناشئين تحت ١٥ و١٩ سنة لكرة القدم في بطولة منطقة القاهرة حيث اجتمع مجلس ادارة الزمالك مساء اول من امس واتخذ قرارا بعدم اللعب مع الاهلي في الحادية عشرة صباح امس في دوري منطقة القاهرة تحت ١٩ سنة وذلك بعد ان تضاربت المواعيد التي حددتها منطقة القاهرة واتحاد الكرة لهاتين المباراتين.

ومن هذا التضارب ان الزمالك سبق وتلقى خطابا من اتحاد الكرة باقامة مباراة فريق ١٥ سنة يوم الاربعاء ١٥ فبراير «شباط» الجاري ومباراة فريق ١٩ سنة يوم ٢٢ فبراير الحالي.

وصباح اول من امس تلقى نادي الزمالك برقية من منطقة القاهرة باقامة مباراتي تحت ١٥ و١٩ سنة في العاشرة والثانية عشرة من صباح امس. وفي الوقت نفسه تلقى الزمالك برقية اخرى من اتحاد الكرة تفيد باقامة مباراة ١٩ سنة ظهر امس ومباراة فريق ١٥ سنة يوم الاربعاء المقبل.

وامام هذا التضارب اجتمع مجلس ادارة الزمالك وقرر عدم لعب مباراة ١٩ سنة مع الاهلي امس والتمسك بالموعد السابق وهو يوم ٢٢ فبراير (شباط) الحالي واخطر بذلك اتحاد الكرة ومنطقة القاهرة.

وتعقيبا على هذا القرار صرح اللواء فاروق ابو العز وكيل اتحاد الكرة بان الزمالك يعتبر في هذه الحالة منسحبا ومازالت المشكلة مستمرة.

امير الرفاعي مرشح مديرا لنادي الزمالك

● تدور المفاوضات حاليا مع امير الرفاعي عضو مجلس ادارة نادي الزمالك للاستقالة من عضوية المجلس والعمل مديرا متفرغا بالنادي. وحتى الان لم يبد الرفاعي رأيا نهائيا في هذا الموضوع..

واذا حدث واستقال من عضوية المجلس فسيتم تصعيد نبيل نصير كابتن الزمالك الاسبق في كرة القدم مكانه حيث يحل عليه الدور.

ابو الفتوح في لندن

● يغادر القاهرة يوم الاربعاء المقبل المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك متوجها الى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية لدى طبيب القلب العالمي مجدي يعقوب. يتردد ان نادي الزمالك في سبيله للتعاقد مع مدرب اجنبي لفريق كرة القدم في الموسم المقبل وسينتهز المهندس ابو الفتوح فرصة وجوده في لندن للبحث عن مدرب انجليزي على مستوى عال للتعاقد.

ايمن شوقي يعود للاهلي امام المريخ

● اخيرا وبعد غياب طويل عن مباريات الاهلي يعود ايمن شوقي جناح منتخب مصر والاهلي لكرة القدم الى صفوف ناديه في مباراة المريخ بعد غد في بورسعيد وكان ايمن قد تعرض للايقاف ١٥ يوما في اعقاب رفضه اللعب احتياطيا في لقاء ودي للاهلي مع منتخب القليوبيه.

وتتصادف عودة ايمن شوقي مع عودة حسام حسن هداف الدوري والاهلي بعد غياب مباراتين بسبب اصابته بشرخ في ضلعه.

ازمة بين الزمالك والمنتخب العسكري

● ازمة طارئة حدثت بين نادي الزمالك والمنتخب العسكري وكذلك فرق اسلحة القوات المسلحة تمكن اللواء فاروق ابو العز وكيل اتحاد الكرة من احتوائها بسرعة. بدأت الازمة عندما اعطى عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك تعليماته للاعبي الفريق اعضاء المنتخب العسكري بعدم اللعب مع المنتخب او فريق اسلحة القوات المسلحة حتى لا يصاب احد في هذا الوقت الحرج من الموسم خاصة وفريق الزمالك به اكثر من لاعب مصاب ولم يقبل ذلك المسؤولون العسكريون. واصبح اللاعبون الضحية. وتدخل اللواء فاروق ابو العز ومنح لاعبي الزمالك تفرغا لناديهم خاصة اللاعبين الاساسيين منهم.



لقطة لايمن شوقي في احدى مباريات الاهلي

الجامعة الافريقية في الطريق ومقرها أسوان

التصحر ونقص الغذاء مشكلتا أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حازم الشناوي:

كشف الدكتور محمود نجيب حسني، الرئيس الجديد لاتحاد الجامعات الافريقية عن مشروع أعدته مصر لتقدمه إلى الاتحاد يقترح انشاء جامعة افريقية يكون مقرها مدينة اسوان.

وقد أشرف على اعداد المشروع المقترح المجلس الاعلى للجامعات المصرية برئاسة وزير التعليم الدكتور أحمد فتحي سرور.

وكان اتحاد الجامعات الافريقية قد انهى منذ بضعة أيام مؤتمره العام الذي عقده في القاهرة، حيث جرى انتخاب الدكتور محمود نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة رئيساً للاتحاد للدورة المقبلة خلفاً للدكتور رشيد حراوبيه الجزائري الجنسية.

«الشرق الأوسط» التقت مع الرئيس السابق الدكتور حراوبيه، والرئيس الجديد الدكتور حسني، لمعرفة ماذا قدم الرئيس السابق لهذه القضية، وماذا يحمل الرئيس الجديد من أفكار لمواجهة مشكلات التنمية في دول القارة الافريقية.

جاء اللقاء مع الدكتور حسني، فور انتخابه رئيساً لاتحاد الجامعات الافريقية للدورة المقبلة، حيث اكد أن مصر، انطلاقا من اهتمامها الدائم بقضايا القارة الافريقية، واكمالا للدور الذي لعبته الجزائر في الدورة السابقة، سوف تولي قضايا التنمية أهمية خاصة، لأنه لا يسعدنا في مصر أن تتصدر أخبار المجاعة ونقص الغذاء في القارة نشرات أخبار العالم.

وأكد أنه آن الأوان لتغيير الدور الذي تلعبه الجامعات في حياة الشعوب الافريقية، فلا يعقل أن تظل مناهج التعليم العالي بعيدة عن الواقع الذي يعيشه المواطن.

ومن هنا لا بد من السعي لتغيير هذه المناهج الدراسية لتتواءم مع مشكلات الحياة اليومية، وترتبط ببرامج التنمية، لتقدم جيلا جديداً، مؤهلا ومستعداً لتنفيذ برامج التنمية في كل المجالات.

القضية المصيرية

وحول القضية المصيرية التي تمثل خطراً يهدد القارة الافريقية الآن، اختار الدكتور محمود نجيب حسني، قضية نقص الغذاء باعتبار أنها مشكلة مصيرية. لأن الغذاء يعني حياة المواطن، فاذا لم يتوافر هذا الغذاء، لن نستطيع تنمية المواطن.

وحدد رئيس اتحاد الجامعات الافريقية ملامح الخطط المستقبلية لتوفير الغذاء، فأكد أن هناك أكثر من ورقة عمل جديرة بالتنفيذ، حول دور علوم الهندسة الوراثية، والعلوم الهندسية المتعلقة بتنظيم الري، والاستفادة من مصادر المياه المتاحة، والأراضي الخصبة لخدمة الزراعة وتوفير الغذاء.

كما ستلعب العلوم الانسانية دوراً بارزاً في قضايا وبرامج التنمية التي يمكن تنفيذها.

وطرح الدكتور محمود نجيب حسني قضية مهمة، هي ضرورة تحويل القارة الافريقية من سوق للسلع المستوردة إلى قلاع انتاج زراعي وصناعي يمكنها تلبية احتياجات القارة والخروج إلى الأسواق العالمية، لأن التصدير يمثل مفتاح الأمل بالنسبة للمستقبل.

وقال إن هذه قضية سيجري التركيز عليها من خلال ربط مناهج التعليم العالي، بمراكز الانتاج في المواقع المختلفة، حتى يتغير مفهوم ودور المراكز العلمية والتعليمية لدى المواطنين.

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» حول اقامة الجامعة الافريقية، أكد رئيس اتحاد الجامعات الافريقية الجديد أن هذا الاقتراح جاء مواكبا لما أعدته مصر لتقدمه لافريقيا في الأيام المقبلة، حيث انتهى المجلس الأعلى للجامعات برئاسة وزير التعليم المصري الدكتور أحمد فتحي سرور من اعداد مشروع «الجامعة الافريقية» والتي تقرر أن تقام في مدينة اسوان، باعتبار أن مناخها قريب من مناخ معظم الدول الافريقية. وبالفعل تمت المعاينة وتخصص المكان لها، وستكون مقتصرة على الدراسات العليا في التخصصات التي تخدم البيئة.

ونتمنى أن ننتهي من باقي الدراسات المتعلقة بهذه الجامعة، لنعلن عن قيامها في الشهور المقبلة.

أما الدكتور رشيد حراوبية فقد أكد أن القارة الافريقية تواجه أخطار المجاعة في السواد الأعظم منها. وخطر التصحر الذي بات يهدد ثروات هذه المناطق. ولهذا يقع على اتحاد الجامعات الافريقية عبء كبير، لتنمية هذه المجتمعات علميا وصحيا واجتماعيا واقتصاديا.

فكرة جديرة بالاحترام

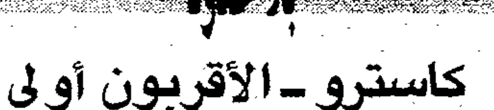
وأضاف أن الاتحاد ركز في الفترة السابقة على دراسة الامكانات المتاحة للقارة الافريقية من أيد بشرية وثروات طبيعية في باطن الأرض، كذلك ومصادر المياه. وتم اعداد الدراسات اللازمة للاستفادة من هذه الموارد أفضل استخدام. ويبقى الجانب العلمي المتعلق بنقل نتائج هذه الدراسات لابناء القارة جميعهم، فالاتحاد لم يدخر جهداً في فتح قنوات اتصال وتدريب بين جامعات القارة، لنقل الخبرات العلمية من أجل توسيع دائرة الاستفادة.

وفي حديثه عن فكرة اقامة جامعة افريقية قائمة بذاتها، لخدمة قضايا التنمية والبيئة الافريقية، أكد الدكتور رشيد حراوبية أنها فكرة جديرة بالاحترام ويجب الشروع في التخطيط لها، وتحديد التخصصات العلمية التي تحتاجها القارة الافريقية.

وقال إن تبادل المنح الدراسية بين جامعات القارة يلعب الدور نفسه مؤقتاً، ولكن هذا الدور لن يكفي بالنسبة للمستقبل. لأن الاتحاد لا يمكن أن يقتصر دوره على تنظيم المحاضرات والدراسات والمؤتمرات وفتح قنوات التبادل العلمي بين الجامعات القائمة، وانما يجب أن يقيم جامعة مستقلة بذاتها، لها برامجها العلمية الخاصة، التي تخدم الأهداف التي ستحدد مسار هذه الجامعة.

ورداً على تساؤل عن أهم قضية مصيرية يجب التصدي لها، أكد الدكتور رشيد حراوبية أن التصحر هو مشكلة افريقيا الأولى، بما يترتب عليه من آثار اقتصادية وصحية واجتماعية. وهذا ما ركز اتحاد الجامعات الافريقية على التصدي له في الفترة السابقة.

منظر عام لمدينة اسوان المقر المقترح للجامعة الافريقية.



كاستروـ الأقربون أولى

في الأول من كل شهر ترسل وزارة الدفاع الأمريكية شيكا بمبلغ أربعة آلاف وخمسة وثمانين دولاراً لحكومة كوبا بزعامة خصمها اللدود فيدل كاسترو. وبالرغم من أن كاسترو لا يصرف الشيك ولا يجيره ولا يودعه في بنك منذ توليه السلطة عام ١٩٥٩، فان واشنطن تواصل تسديده مقابل استئجار أو احتلال قاعدة طويلة عريضة في أطراف كوبا التي حاولت غزوها عام ١٩٦١ بواسطة عملائها وفشلت.

وقد ظلت أمريكا تحتل قاعدة جوانتنامو منذ ١٩٠٣ وحتى عندما استقلت كوبا بدعم أمريكي وبقيادة حكومات موالية لواشنطن، ثم عندما انتصر كاسترو وأعلن شيوعيته بعد حرب عصابات مطولة لم تخف أمريكا تعاطفها معها.

رفضت الولايات المتحدة اخلاء القاعدة ـ ٤٥ ميلا مربعا ـ في أطراف الجزيرة والتي استأجرتها بعقد يخول لها البقاء فيها طالما شاءت أو اخلائها برضى الطرفين المتعاقدين، فاذا لم يرض طرف ـ أمريكا ـ افراغها لا يستطيع الآخر ارغامها.

وتظل القاعدة من أشد الأوضاع الدولية شذوذاً. وتختلف مثلا عن احتلال السوفيات لجزر كورايل في الطرف الجنوبي من اليابان في اواخر أيام الحرب العالمية الثانية.

فهي عملية استئجار وإن كان الطرف المؤجر حاليا لا يرضى عنها ولا ينتفع من ايراداتها. كما أن كوبا كانت قد سحبت قسراً كل مواطنيها العاملين في القاعدة بعد تولي كاسترو الحكم. واشتدت العداوة بين واشنطن وهافانا بعد اخفاق غزو خليج الخنازير كما أسلفت.

وحتى الآن وأمريكا تعتبر وتعامل جوانتنامو كأي قاعدة امريكية أخرى في بلادها. فهي تضم سبعة آلاف شخص من العسكريين والاداريين والمدارس ودور السينما والمعارض والمطاعم، وأمامها خلف الأسوار الشائكة سبعة عشر ميلا من الألغام تفصلها عن كوبا تحسبا لصرعة قد تصيب كاسترو فيأمر بتحريرها.

وذكر تحقيق عنها أن العاملين فيها يعانون بعد أشهر من الاقامة من آلام الشعور بالانحصار بين أربعة جدران لضيق المساحة وانعدام وسائل الترفيه، باستثناء السباحة والغوص، وتفاوت عدد الذكور والاناث بنسبة خمسة إلى واحدة. ولذلك تعمد قيادة القاعدة إلى تسهيل سفر العاملين وزيادة عدد الاجازات السنوية التي يقضونها اما في بلادهم واما في جزر الهند الغربية الفردوسية المجاورة.

لم تستطع القاعدة منع كاسترو من اسقاط حكومة الدكتاتور باتيستا ولم تتدخل لدعم حملة خليج الخنازير، ولا تقدر على اسقاط نظام كاسترو الشيوعي الآن إلا بغزو شامل يأتي من البر الأمريكي وعلى أوسع نطاق ممكن.

ولكنها تخدم أغراضا معينة منها مراقبة ما يجري داخل كوبا عن كثب والتحليق فوق القاعدة بطائرات استكشاف بعيدة المدى، وطعن كبرياء كاسترو باحتلال جزء من أرضه، بينما ينادي بتحرير أراضي الآخرين، ويقذف بقواته في انجولا واثيوبيا ولا يستطيع أن يصنع شيئا ضد محتل لا تفصله عنه سوى أسلاك شائكة.

فاروق لقمان

عدد جديد من مجلة «الرداء»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الثالث عشر من مجلة «الرداء» التي تدخل عامها الثالث هذه السنة، وهي مجلة متخصصة تتابع تطور صناعات الغزل والنسيج والخياطة واللدائن في العالم العربي وخارجه، وتنقل إلى الصانع العربي آخر ما يستجد في العالم من تطورات تتعلق بمهنته وتعرفه بأحدث الأجهزة والمكائن التي تسهل عمله، فضلا عن كونها تكشف له فرص البيع والشراء المتاحة في هذه السوق أو تلك، أو في هذا المعرض أو ذاك.

ويقول ناشر «الرداء» عبد الصاحب الشاكر إن المجلة عندما تعتمد في موضوعاتها المتنوعة على اللغتين العربية والانجليزية ترمي إلى مخاطبة القارىء العربي، الذي يتابع هذه الصناعات وتطوراتها، سواء بغرض الدراسة أو بغرض التجارة والصناعة، ثم القارىء الأجنبي الذي يبحث عن فرص لعرض منتجاته وآلاته في السوق العربية بشكل خاص.

ولقد نجحت «الرداء»، التي توزع ما لا يقل عن ٥ آلاف نسخة كل شهرين (موعد صدورها)، في استقطاب اهتمام عدد واسع من القراء، مستفيدة من تواجدها في المقر الرئيسي في لندن ومن مكاتبها في العالم، لاسيما في المانيا الغربية.

وبفضل شهرتها ومستواها العالميين، استطاعت «الرداء» أن تكتسب تقدير كبريات دور النشر العالمية واعترافها. كما نالت عضوية معهد شيرلي العالمي للمنسوجات.

صورة الغلاف

في كل مكان

● طارق القاس يستعد لتقديم رسالة الماجستير وموضوعها «تقييم أنظمة الرقابة الداخلية لاغراض المراجعة الخارجية» في جامعة القاهرة تحت اشراف الدكتور بكر العمري، عميد كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

***

● حصلت الطالبة يمان ابنة الشيخ علي الطنطاوي، الكاتب الاسلامي المعروف والذي يواصل نشر ذكرياته في جريدة «الشرق الأوسط» تحت عنوان «صور وخواطر»، على شهادة البكالوريوس في الدراسات الاسلامية من كلية الآداب والعلوم الانسانية بتقدير ممتاز.

***

● سامية لنجاوي، سيدة الاعمال السعودية ومديرة بتويك «٧ ال» عادت إلى جدة بعد رحلة عمل في أوروبا زارت خلالها اشهر بيوت الأزياء العالمية.

● في اطار المعارض الفنية المقامة حاليا في مختلف قاعات العرض في الرباط، يقدم الفنان الاسباني الفونسو جاورال أحدث لوحاته في المركز الثقافي الاسباني من ١٥ إلى ١٨ فبراير (شباط) الحالي في الرباط.

***

● حدد المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في السعودية يوم ٦ مارس (اذار) المقبل موعداً لامتحان الزمالة البريطانية للنساء والولادة، وذلك في كلية الطب، جامعة الملك سعود في الرياض.

وأعلن المجلس أن التسجيل لهذا الامتحان يبدأ في السابعة والنصف صباحا، أما الامتحان فسيكون في الثامنة والنصف صباحا.

***

● تقيم الخطوط السعودية يوم الأربعاء المقبل حفلها السنوي لتكريم عدد من موظفيها المحالين إلى التقاعد وكذلك المستحقين لهدايا ومكافأة الخدمة عن ثلاثين عاما فأكثر. ويقام الحفل بنادي الخطوط السعودية في مدينة الخالدية في جدة بحضور مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية السيد أحمد بوبشيت وعدد من المسؤولين في الخطوط الجوية السعودية ومن الاجهزة الحكومية.

● عبد الله محمد النعيم، نائب مدير عام شركة الراجحي للصناعة والتجارة، كان في مقدمة الحضور لحفل الشركة السنوي الذي اقيم في فندق قصر الرياض، وتم فيه السحب على مسابقة مصاتر الواحة التي فازبها ١٠٠ متسابق تسلموا جوائزهم. وحضر الحفل لفيف من رجال الأعمال والصحافة والاعلام.

***

● جمال غوردون، أستاذ أمراض الغدد، والدكتور جميل عطية استشاري الغدد في مركز بخش للسكر، يتحدثان اليوم في الندوة العلمية التي ينظمها مركز بخش للسكر برئاسة الدكتور أحمد المزروع عن المضاعفات الجلدية لمرض السكر، وارتفاع نسبة السكر في الدم في قاعة المحاضرات في مستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش.

***

● المعرض الوطني للكتاب في تونس تقرر تنظيمه هذه السنة من ٢٦ مارس (اذار) إلى ٥ ابريل (نيسان) المقبلين. وقد رصدت له وزارة الثقافة مليون دينار لتوريد الكتب الثقافية والعلمية، وكذلك الكتب الاقتصادية وكتب الأطفال.

وسيوزع هذا المبلغ بين الموردين حسب مقاييس مضبوطة.

هذا اليوم في التاريخ

٩ شباط (فبراير)

دوستويفسكي

دوستويفسكي

في مثل هذا اليوم قبل ١٠٨ اعوام، اي في ٩ شباط (فبراير) سنة ١٨٨١ توفي الروائي الروسي دوستويفسكي الذي كان من أبرز أعلام الأدب الروسي وأعاظم كتاب القصة العالميين.

ولد فيودور ميخائيلوفيتش دوستويفسكي سنة ١٨٢١، وكان أبوه طبيباً قتله عبيده في بيته الريفي حينما كان ولده في الثامنة عشرة من عمره، فبقي هذا الحادث يروع خاطره طيلة حياته. درس في كلية الهندسة العسكرية في سنت بطرسبرغ ولكنه استقال وانصرف إلى الحياة الأدبية.

وحققت روايته الأولى «الجماعة الفقيرة» التي صدرت سنة ١٨٤٦ نجاحاً لا بأس به، ولكن النكبة حلت به حين اعتقل في سنة ١٨٤٩، باوهى الادلة، بتهمة التحريض على الفتنة، وحكم عليه بالاعدام، وكان قد واجه الجنود الذين سيطلقون عليه النار حين وصل في اللحظة الأخيرة أمر بتأجيل التنفيذ.

وقضى أربع سنوات في السجن مداناً، وسنتين منفيا في سيبيريا، مما أساء إلى صحته كثيراً، وهي تجربة وصفها في كتابه الشهير «ذكريات بيت الموتى» الذي صدر سنة ١٨٦١.

عمل دوستويفسكي بعد عودته من المنفى في مشروعات صحفية ففشل فيها وخرج مثقلا بالديون، وزادت في صعوباته رغبة جامحة لديه في المقامرة. وكان خلال نفيه في سيبيريا قد تزوج زواجاً لم يسعد فيه، وتوفيت زوجته في سنة ١٨٦٣.

وفي سنة ١٨٦٥ سافر إلى المانيا مع امرأة شابة تدعى «بولينا سوسلوفا» لاستعادة حظه وثروته بطريقة «مضمونة»، الربح في لعبة «الروليت»، ففشل فيها أيضا بطبيعة الحال.

ولدى عودته شمر عن ساعديه لاخراج كتاب مثير سريع الرواج لاسكات دائنيه، فكتب رواية «المقامر». وقد عين امرأة تدعى «أنا سنيتكن» لتنسخ روايته ثم تزوجها بعد مدة قصيرة.

وقد اضطر إلى السفر إلى خارج روسية مرة أخرى تهربا من الدائنين، وكانت تلك فترة عصيبة ومهينة، ولكن زوجته تمكنت من تنظيم حالته المالية تدريجيا، وما لبثا أن عادا إلى روسية، وقضى السنوات العشر الأخيرة من حياته في هناء واستقرار نسبي، واحتل في عالم الأدب مكانة مرموقة.

عبر دوستويفسكي في اعوامه الأخيرة عن شعور بالتعصب السلافي يتفجر بالحقد على الارستقراطيين والاشتراكيين على السواء. ومع ذلك فانه نال ـ حتى خلال حياته ـ على اعتراف وتقدير شاملين، في روسيا وخارجها، بوصفه كاتباً عظيماً.

إن أفضل رواياته وأشهرها هي «الجريمة والعقاب» (١٨٦٦) و«الأخوة كارامازوف» (١٨٨١) التي بقيت ناقصة ووصفها «فرويد» بأنها «أروع رواية كتبت حتى الآن». وقد تغلغل دوستويفسكي في هذه الرواية في أعماق العقل البشري أكثر مما فعل في أي كتاب آخر.

وتتضمن أعماله الأخرى: «ذكريات من العالم الخفي» (١٨٦٤) و«الغبي» (١٨٦٩) و«الشياطين» (١٨٧١ـ ١٨٧٢).

توفي دوستويفسكي عن ستين عاماً، في مثل هذا اليوم قبل (١٠٨) أعوام، بعد أن خلف تراثاً أدبياً وضعه بين أعاظم كتاب الرواية، ليس في روسيا وحدها، بل في العالم أجمع، وترك أثراً كبيراً في الأدب الروسي والفكر العالمي.

نجدة فتحي صفوة

رياضة ذهنية

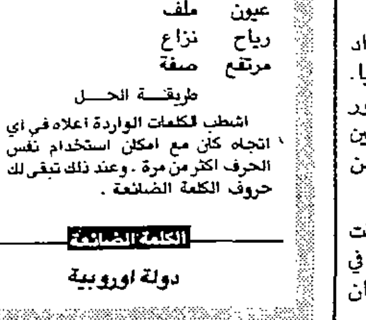
الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ بلدة سورية شمال دمشق.
٢ـ يزاول ـ يهدم.
٣ـ لاعب كرة قدم برازيلي ـ خيط من النور.
٤ـ من اعضاء الجسم ـ فيلسوف ورياضي فرنسي شهير.
٥ـ مطربة عربية.
٦ـ كتاب تجمع فيه قصائد الشعر.
٧ـ دولة عربية (معكوسة).
٨ـ ضمير متصل ـ من الحبوب.
٩ـ حرف جر ـ طير ـ حمى.

عموديا:
١ـ كاتبة وأديبة لبنانية راحلة.
٢ـ رتبة عسكرية ـ شامخ.
٣ـ مضغ ـ طقس.
٤ـ زهور ـ جاهك.
٥ـ مرض صدري (معكوسة) ـ يقصد (معكوسة).
٦ـ امتنان ـ حرف هجاء.
٧ـ يخاصمك.
٨ـ شطارة ـ من مشتقات الحليب.
٩ـ تحصو (معكوسة) مغرد.

الكلمة الضائعة

مندوب هجرة جرح
افكار مقيم عثر
حوار صحف شهم
قدوم شكر حق
نيل شعب طن
عيون ملف
رياح نزاع
مرتفع صفة



ب	م	س	ع	ر	ي	ن	ص	ف
ع	ا	هـ	ع	ق	ا	ض	ا	ل
ش	ر	ي	د	ن	ة	ك	ح	م
م	و	ث	ر	ق	م	و	ف	هـ
ن	ر	ا	ع	ن	ا	ش	ح	ج
م	ع	ت	د	ر	ح	ر	هـ	ش
ص	ق	هـ	ف	ح	ة	ا	ك	م
ح	ب	ي	ر	ع	ب	ر	ي	ط
ف	ا	ح	م	ذ	ي	ل	ن	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة أعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: سومطرا





المطربة الجزائرية فضيلة غنت في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

احيت الفنانة الجزائرية فضيلة وفرقتها حفلها الأول في لندن مساء اول من امس، وذلك في قاعة امبريال الشهيرة في «ليستر سكوير».

وحضر الحفل عدد كبير من افراد الجالية العربية المقيمة في بريطانيا. والملفت في حفل الفنانة فضيلة حضور جمهور غفير من البريطانيين والامريكيين والصينيين على الرغم من انها ادت اغنياتها باللغة العربية.

الفرقة الفنية الجزائرية تهافتت عليها شركات تسجيل الاسطوانات في بريطانيا للتعاقد معها. ومن المتوقع ان تصبح من اكثر الاسطوانات مبيعا.

الدورة الـ ١٣ للمجلس الأعلى للمساجد

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر عبيد:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، يفتتح الأمير سعود بن عبد المحسن الدورة الثالثة عشرة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد يوم السبت ٥ رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١١ فبراير (شباط) الحالي بحضور كل من الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس والرئيس العام لإدارات الدعوة والارشاد والافتاء والبحث العلمي، والدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة وأعضاء المجلس وجمع من علماء المسلمين في أنحاء متفرقة في العالم.

ستتركز مناقشات الدورة التي تستغرق خمسة أيام على تحكيم الشريعة الاسلامية والقضية الفلسطينية والقدس والنزاع العراقي الايراني والمجاهدين الافغان وقضية لبنان وقضية كشمير وقضية قبرص.

كما ستتطرق المناقشات لأوضاع الأقليات الاسلامية في الصين الشيوعية والصين الوطنية والهند وسنغافورة والمجر وبلغاريا والفلبين.







مفكرة الخميس

حسني خشبة

في كل مرة يفاجأ فيها الانسان بكشف جديد يفاجأ معه ايضاً بكشف آخر يؤكد له أن ما لا يعرفه اكثر كثيراً مما يعرفه.

فقد امضى فريق من علماء الأعصاب في إحدى الجامعات الأمريكية ثمانية أعوام يحضرون لتسجيل ما تصوروا انه سيكون صورة مرئية لكيفية تكون الفكرة المجردة داخل المخ.. بل انهم أعلنوا في نهاية الأعوام الثمانية انهم فعلوا ذلك ـ أي انهم صوروا الفكرة على شاشة الكمبيوتر.

وحرصت ـ من قبيل الفضول الطبيعي ـ على قراءة تقريرهم الذي سجلوا فيه استنتاجاتهم.. قالوا إنهم احضروا قرداً «ذكياً» ودربوه على عدد من المهارات المحددة ثم اوصلوا خلايا الفص المعني في الدماغ بمجسات الكترونية تتصل بدورها بالحاسب الاليكتروني الذي تولى تسجيل حركة الخلايات وما يصدر عنها من نبضات كهربية توجه الذراع اليمنى للحركة في اتجاه او آخر..

صحيح أن ما سجلوه انجاز طيب وفائدته العملية عظيمة. فقد ياتي الوقت الذي يستطيعون فيه تصميم الأطراف الصناعية التي تستجيب لتعليمات الدماغ. لكنهم في الحقيقة مازالوا عند الهامش الخارجي للجهاز العصبي، ولم يسبروا، ولم يقتربوا من سبر غور المخ. ناهيك عن الفكرة المجردة التي منها كل ابداع الانسان وسر العظمة في خلقه.

فمع كل كشف جديد نكتشف أن ما نحتاج إلى معرفته أكثر كثيراً مما نعرفه.

***

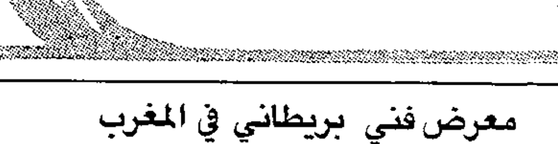
وما دمنا في حديث الكتب. ففي الأسواق البريطانية حالياً كتاب كريه كان الأحرى بنا أن لا نعيره اهتماماً، بل أن نحتقره ونتجاهله ونتركه لذاته ينتهي به الحال إلى كومة المسبخة كما يحدث لغيره من الكتب الغثة في بلاد الرفاهية الصناعية حيث لا يحتاج إليه الناس في لف الفول و«الطعمية».

وإذا كان ولا بد فلتنزل لنا كتبنا بالحجة القوية والبرهان اليقين دون أن تكون رداً أو احالة إلى ما لا يستحق الاحالة إليه.

وفي تصوري أن معايير كثيرة تدخل في حساب الفرق بين كتاب وكتاب.. فهذا ضخم الحجم وذلك صغير، وواحد تافه المضمون وثان مخدوم المادة والتفكير. وكتاب لمؤلف لامع وآخر لمغمور. لكن المعيار الأهم في الحسابات العملية هو كلفة الكتاب لمشتريه.

والكلفة ترتبط بحجم التوزيع. فالكتاب الذي يباع بجنيه يوزع اكثر من كتاب يباع بعشرين.. والانفعال ـ رغم حسن النوايا ـ يوجد الاهتمام به فيتشجع الناشر على توسيع مساحة التوزيع.. ومثل هذا الاهتمام انما يقدم لصاحب الكتاب مكافأة لم يكن ينتظرها على سوء ما صنع.

فلننس الموضوع. «فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».. صدق الله العظيم.



معرض فني بريطاني في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم وزارة الشؤون الثقافية المغربية بتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالرباط معرضاً للفنانين البريطانيين بقاعة متحف الاوداية التاريخية، وذلك ابتداء من غد (الجمعة) وحتى ٢٤ الشهر الحالي.

والملاحظ ان بعض المراكز الثقافية الاجنبية تحرص على استقدام اعمال فنية من البلدان التي تمثلها لتعرضها في العاصمة المغربية الامر الذي يحقق تواصلاً ثقافياً.

في حديث مع المستشار الثقافي السوداني في لندن

هموم المبعوثين السودانيين في بريطانيا وايرلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر مجلس الوزراء السوداني قراراً بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٨ يقضي برفع المخصصات المالية للمبعوثين في الخارج للدراسات العليا على أن يسري مفعول هذا القرار من اول سبتمبر (ايلول) من العام الماضي. وقد تضاعفت الفئات المقررة بموجب هذا القرار عن الفئات السابقة، ولكن بدلا من استلام مبعوثي المملكة المتحدة وايرلندا لهذه الفئات الجديدة يشكو عدد غير قليل منهم من عدم استلامهم لمخصصاتهم المالية لاكثر من ثلاثة اشهر سواء كان ذلك بالفئات الجديدة او القديمة.

ولما كانت المستشارية الثقافية في السفارة السودانية في لندن هي المسؤولة عن الاشراف الاداري والمالي والاكاديمي على المبعوثين السودانيين في المملكة المتحدة حرصت «الشرق الاوسط» على الوقوف على الحقائق كلها، فالتقت السيد احمد البشرى المستشار الثقافي السوداني ليحدثنا عن هذه المشكلة وكيفية التصدي لمعالجتها من قبل المستشارية، وجدناه يستأذن السفير السوداني في السفر الى الخرطوم للمتابعة الشخصية لمشكلة هؤلاء المبعوثين.

● يقول البشرى ان المستشارية الثقافية هي المسؤولة عن الاشراف الاداري والمالي والاكاديمي على المبعوثين. كما انها تمثل حلقة الاتصال بين الجامعات والمعاهد العليا في البلد التي تكون فيه المستشارية الثقافية والجامعات والمعاهد العليا السودانية، وتقوم باصدار التوصيات فيما يتعلق بامداد او انهاء بعثة المبعوث.

زد على ذلك انها تتولى متابعة احصاءات تكاليف المعيشة ورفعها للجهات المختصة في السودان، بجانب متابعة الاداء الاكاديمي للمبعوثين وحثهم على اكمال دراساتهم خلال الفترة المقررة، وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم وتوفير المناخ الامثل للتحصيل والدراسة.

واضاف البشرى تقوم المستشارية الثقافية بايجاد صلات بين اساتذة الجامعات والمعاهد المختلفة التي يدرس فيها المبعوثون السودانيون لتمكينها من خلال هذه الصلات من المتابعة الحصيفة لادائهم الاكاديمي، وعن طريق تعاون هؤلاء الاساتذة تعمل المستشارية لايجاد الحلول الناجعة لمشاكل مبعوثيها الاكاديمية وغيرها.

كما تعمل على مد الجسور بين هذه الجامعات والمعاهد المختلفة وبين المؤسسات الاكاديمية النظيرة في السودان، وتسهيل عملية الزيارات الاكاديمية المتبادلة وتوثيق العلاقات بين الجامعات والمعاهد العليا وبين نظيراتها في البلد التي توجد فيه المستشارية. وتعمل المستشارية الثقافية جاهدة على دعم وتشجيع النشاط الثقافي الذي يقوم به المبعوثون في المملكة المتحدة وايرلندا.

واوضح السيد البشري ان المستشارية



احمد البشري
المستشار الثقافي السوداني في لندن

الثقافية في لندن كانت اول من نادى برفع المخصصات المالية للمبعوثين ادراكا منها ان الفئات الحالية صدرت منذ امد بعيد، وما عادت تستجيب لمتطلبات الحياة في اوروبا حيث ازدياد نسبة معدلات التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة المستمر. فتقدمت المستشارية بمذكرات عديدة من هذا الصدد الى جهات الاختصاص في السودان، واخيرا تكللت كل هذه الجهود والمساعي المتواصلة باصدار مجلس الوزراء السوداني قرارا بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٨ برفع مخصصات المبعوثين المالية وبصدور هذا القرار تضاعفت الفئات تقريبا عن الفئات الحالية على ان يسري مفعول هذا القرار من اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨، كما نص القرار على تكوين وحدة حسابية تكون مسؤولة عن تحويلات جميع المبعوثين تابعة لوزارة المالية، واستوجب هذا القرار بعض التغييرات في بنود لائحة التدريب والزم الجهات المعنية باجراء الاجراءات اللازمة التي يتطلبها تنفيذ هذا القرار.

وكانت لهذا القرار آثار متباينة على كثير من الجهات التي شملها، منها ان فئات مخصصات بعض المبعوثين تقلصت، بمعنى ان المخصصات المالية الفعلية التي يستلمها المبعوث نقصت عما كانت عليه في السابق بالنسبة للمبعوثين الذين يدرسون في الولايات المتحدة وبعض اقطار غرب اوروبا. ونحن منذ صدور القرار وحتى اليوم في مكاتبات مستمرة مع الجهات المسؤولة عن تنفيذه لتوفير السيولة اللازمة التي بلغت حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بما في ذلك المصروفات الدراسية مليونا و٦٣٢ الفا و٩٧٥ جنيها استرلينيا.

● ويضيف البشري ان الطريقة المتبعة حتى تكوين تلك الوحدة الحسابية بوزارة المالية كانت تتمثل في أن بعض المؤسسات والهيئات ترسل المخصصات المالية لمبعوثيها عن طريق بنك السودان رأسا الى المستشارية الثقافية، بينما تتولى وزارة المالية تحويل مخصصات مبعوثي الوزارات والمصالح الحكومية، ولكن تكوين الوحدة الحسابية يلغي هذا النظام المتبع سابقا.

وبالتالي اصبح هناك تغيير اداري وربما يكون حدث تعثر في غياب هذه الوحدة نتج عنه تأخير وصول المخصصات المالية لبعض المبعوثين في وقتها المقرر. كما ان بعض الوحدات استمرت في التحويل على النظام القديم فوصلتنا اخطارات بتحويل مبالغ بالفئات الجديدة. الا ان هذه المبالغ لم تصل لان عملية التحويل القديمة نفسها معقدة للغاية. اذ على الوحدات والمصالح تحويل هذه الشيكات الى وزارة الخارجية التي تقوم بدورها باخطار بنك السودان بالتحويل، وهذه عملية تستغرق الكثير من الوقت. واضاف انه بعد صدور قرار مجلس الوزراء برفع المخصصات المالية للمبعوثين «سافرت الى السودان لمتابعة اجراءات تنفيذ هذا القرار مع الجهات المختصة فوجدت بعض الجهات كانت تفكر في كيفية تدبير المال اللازم لتغطية الفرق بين الفئات القديمة والفئات المستحدثة».

اما في ما يتعلق بتأخير وصول المخصصات المالية للمبعوثين فاننا مازلنا على اتصال دائم بالجهات المعنية التي مازلنا نؤكد على مسؤوليتها عن متابعة امر تحويل اموال مبعوثيها سواء كان ذلك عن طريق الوحدة الحسابية او اي جهة اخرى وقد قمنا بعدة مكاتبات نحث فيها تلك الجهات بالاسراع في ارسال مخصصات مبعوثيها ومازلنا في الانتظار.

ومن هموم المستشارية الثقافية في لندن عدم وجود بند طوارىء ليمكنها من تدارك الحالات الطارئة التي تنشأ لبعض المبعوثين. ومجمل القول ان هذه المخصصات المالية سواء زادت او نقصت لم تكن مبنية على دراسة علمية أو اسس واضحة او بنيت على توصية من المستشارين الثقافيين الذين بطبيعة عملهم ادرى بظروف المبعوثين واكثر معرفة بالاحوال المعيشية للبلد الذي يعملون فيه وكان في الامكان اشراكهم في مراحل صناعة هذا القرار لتفادي الكثير من المفارقات التي صاحبت هذا القرار.

ومازالت المستشارية الثقافية تلاحق الجهات المختصة في تنفيذ هذا القرار والعمل على ارسال المخصصات المالية للمبعوثين في وقتها المقرر ليتفرغ المبعوث للاداء الاكاديمي الذي ابتعث من اجله.

ويقول البشري ان المستشارية الثقافية تعي تماما اهمية وجود اتحاد للطلاب في المملكة المتحدة وايرلندا ليسهم بصورة فاعلة في تنظيم النشاط الثقافي للطلاب ومن هذا المنطلق حاولت المستشارية الثقافية جاهدة ان توفق بين الاطراف المتنازعة وتمكينهم من الاتفاق على اسس واضحة لاجراء انتخابات بين قواعد الطلاب في المملكة المتحدة وايرلندا، ولكن نتيجة للصراعات السياسية تعذر الوصول الى اتفاق بين هذه الاطراف المتنازعة، ومازالت المستشارية الثقافية تبذل المساعي للتوفيق بين هذه الاطراف.



للأحداث وجوه



ابرهارد ديبجن
عمدة برلين الغربية الذي سقط

اسمه الرسمي «عمدة برلين الغربية»، لكن عمله الحقيقي هو رئاسة حكومة ولاية برلين الغربية، التي تعتبرها المانيا الغربية إحدى الولايات التابعة لها، بينما تصر الدول الكبرى: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على انها جزء من برلين الكبرى التي تضم القطاعين الغربي والشرقي وتخضع بكاملها لاشراف الحكم الرباعي المشترك، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

«ابرهارد ديبجن، هو ثاني رئيس لحكومة برلين الغربية ينتمي إلى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يراسه المستشار الالماني هلموت كول، وكان اول رئيس ديمقراطي مسيحي لهذه المدينة المجزأة هو رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الحالي ريشارد فون فايتسكر الذي استطاع انتزاع هذه المدينة من حكم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي حكمها طيلة ثلاثين سنة تقريبا. وعندما انتقل فايتسكر من برلين إلى بون لتولي رئاسة الجمهورية خلفه شاب صغير اشقر جذاب عرف بنشاطه وحيويته والتزامه العميق تجاه المشاكل المحيطة بالعاصمة الألمانية القديمة، إذ انه من حكام برلين القلائل الذين ولدوا فيها، بعد ان جرت العادة بين الاحزاب الألمانية على «استيراد» السياسيين من خارج برلين وترشيحهم لرئاسة الحكومة فيها.. من فيلي براندت حتى فون فايتسكر.

وقد نجح ديبجن، بعد ان خلف ريشارد فون فايتسكر في منصب «عمدة برلين» الغربية في ان يفوز مرة أخرى في الانتخابات الاقليمية التي جرت في المدينة في مطلع عام ١٩٨٥، ونجح في حل كثير من مشاكلها في اطار الحكومة التي شكلها من ائتلاف بين الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الحر، ولكن يبدو أن المشاكل المحيطة بهذه المدينة الفريدة من نوعها في العالم والتي ازدادت خلال السنوات الأربع الماضية قد زعزعت مركز «العمدة».. والائتلاف المسيحي ـ الليبرالي الحاكم فيها، وفي مقدمتها تدفق اعداد كبيرة جدا من اللاجئين السياسيين والأجانب على المدينة مما اثار فيها مشاكل السكن والضمانات الاجتماعية وانتشار الحركات السياسية المتطرفة، وفشل السلطات في معالجتها، ثم تطبيق الاصلاح الصحي الذي اثر على المواطنين البرلينيين ومعظمهم من المتقاعدين، هذا إلى جانب الفضائح الجانبية التي اصابت بعض افراد حكومة ديبجن، والخلافات الناشبة بين اقطاب الحزب الديمقراطي المسيحي التي انعكست على شعبية الحزب في برلين واسقطت الهالة المضيئة التي كانت محيطة بالشاب الأشقر اللامع والطموح.

ولم يكن ابرهارد ديبجن، البالغ من العمر ٤٧ سنة، يتوقع انه سوف يدفع ثمن هذه الاخطاء منفرداً، بل كان يتوقع، خلال معركة الانتخابات الاقليمية التي جرت قبل أيام قليلة في برلين الغربية، أن يحصل على اغلبية مناسبة تتيح له فرصة متابعة الحكم في اطار ائتلافه الحكومي المسيحي ـ الليبرالي الذي استمر سنوات طويلة لكن الرياح السياسية المفاجئة لم تجر كما يشتهي «العمدة»، فقد اسفرت انتخابات برلين عن تراجع كبير في صفوف مؤيدي الحزب الديمقراطي المسيحي، وخروج الحزب الديمقراطي الحر من البرلمان، وهو الحزب الذي كان يعتمد عليه ديبجن لتامين الاغلبية المطلوبة له في البرلمان المحلي في برلين الغربية. بينما سجل الحزب الديمقراطي الاشتراكي نجاحا ملحوظا وتوزعت احداث الناخبين البرلينيين بين الحزب الأخضر الذي يقف إلى أقصى اليسار وحزب الجمهوريين الذي يقف إلى اقصى اليمين.

ولم يستسلم ديبجن للهزيمة بسهولة، بل اعلن بان مدينة برلين يجب الا تغرق في لجة الخلافات السياسية او تبقى بدون حكومة فعالة، لذلك ابدى استعداده لعقد ائتلاف حكومي مع خصمه فالتر مومبر، رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض، لانقاذ العاصمة الألمانية القديمة من الفوضى والانهيار.. ولكن يبدو أن المعارضة الاشتراكية تريد راس ديبجن نفسه.. الأمر الذي سيتضح تماماً خلال الايام القليلة المقبلة.

قبل سنوات قليلة تسلطت الأضواء على ديبجن باعتباره نموذجاً للسلسة الألمان الناجحين، بل ان بعض الأوساط رات فيه مستشارا لالمانيا الاتحادية في المستقبل البعيد.. ولكن الهزيمة الاخيرة التي اصابته في برلين جعلت من السياسي الأشقر اللامع، رجلا محطماً كالح اللون.

المدن المصرية في العصر اليوناني ـ الروماني في سلسلة محاضرات بالمركز الثقافي المصري في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ المركز الثقافي المصري في لندن برنامجاً لالقاء محاضرات من كبار الأساتذة البريطانيين والأكاديميين المتخصصين في دراسات بعض المدن المصرية خلال العصر اليوناني ـ الروماني إحدى أصعب الحقب في التاريخ المصري والتي تمتد منذ وصول الاسكندر الاكبر حتى نهاية العصر الروماني واستغرقت ما يزيد عن ستة قرون.

وبالأمس القى الدكتور د. كول من متحف اشموليان، أولى هذه السلسلة من المحاضرات الست التي سيعقبها القاء محاضرات البرنامج يوم الأربعاء من كل اسبوع.

ويشارك في المحاضرات الدكتورة دوروثي طومسون من جيرتون كوليج في جامعة كيمبريدج. والدكتورة ايليني فاسيليكو والدكتورة سوزانا ناكاثين من جامعة ترايير في المانيا الغربية والبروفسور هـ. مالر والدكتور كوكيل من جامعة لندن.

أسبوع ثقافي لفتيات وجدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم جمعية الفتاة الوجدية اسبوعاً رياضياً وثقافياً وفنياً من ٢٠ إلى ٢٦ فبراير (شباط) الحالي في اقليم وجدة على الحدود المغربية ـ الجزائرية.

ويتضمن برنامج الاسبوع معرضاً فنياً للوحات الفنية ومحاضرات ومسابقات وحفلات موسيقية ومباريات رياضية في العدو الريفي (اختراق الضاحية) بصفة خاصة.

الأمير فهد بن سلطان في الشـرق الأوسط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
زار «الشرق الأوسط» ظهر امس الاول الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك الواقعة في الشمال الغربي من السعودية.
واطلع الامير فهد، خلال جولته في الجريدة على اقسام التحرير والانتاج ومحطة «الفاكسيملي عبر الاقمار الصناعية»، واستمع إلى شرح عن مراحل العمل الصحفي للجريدة.

وتحدث الامير فهد بن سلطان ـ خلال لقائه بالمسؤولين عن التحرير ـ عن الموقع الحيوي المهم لمنطقة تبوك «بوابة الشمال» التي تشرف على حدود المملكة العربية السعودية، وتعتبر مركزاً امنياً مهماً ومنطقة مرور لمواطني العديد من الدول المجاورة وخاصة الحجيج عبر الأردن وسورية ولبنان وفلسطين وتركيا والقادمين عن طريق البر من اوروبا وكذلك للمسافرين إلى مصر والقادمين منها عبر العقبة ونويبع.
وتطرق امير منطقة تبوك في حديثه إلى المكانة الزراعية لمنطقة تبوك وانتاجها المتميز من الحبوب والفواكه والخضروات والزهور التي اصبحت تصدر للخارج بكميات كبيرة حتى أن هولندا تستقبل يوميا انواعا متعددة من زهور تبوك.
واشتمل الحديث على المكانة التاريخية والاثرية للمنطقة والاهتمام بالآثار بالتنقيب عنها والتسجيل التاريخي لها وصيانتها باعتبار أن المنطقة كانت منطلقاً للفتوح الاسلامية، بالاضافة إلى تاريخها القديم لفترة ما قبل الاسلام.

وتحدث الأمير فهد بن سلطان عن المكانة الاقتصادية للمنطقة والمشاريع الاتصالية والاستثمارية كانشاء الطرق الحديثة والمناطق السياحية واستغلال الثروة السمكية في البحر الاحمر عبر ساحلي ضباء واملج، والاهتمام بمشاريع الشباب والتعليم والرياضة والنشاط الاجتماعي.
حضر اللقاء الزملاء عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الأوسط»، وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير «المجلة»، وعبد الله باجبير رئيس تحرير «سيدتي»، وياسر الدباغ مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن، ومحمد التونسي نائب رئيس تحرير «الشرق الأوسط» ورفقي الطيب مدير التحرير. وفي الصورة أعلاه لقطة من اللقاء.
(تصوير همبار نركيزيان)



عبد الله القويز — صلاح قابيل — بريت ايكلاند — جون جيلجود

● الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، والسفير احمد مؤمنة من وزارة الخارجية السعودية وصلا إلى نيودلهي في زيارة عمل إلى الهند تستغرق بضعة أيام.

***

● عبد السلام المسدي الوزير التونسي للتعليم العالي والبحث العلمي يشرف في مدينة صفاقس على ملتقى علمي للبحث تنظمه جمعية قدماء معهد ثانوي كان الوزير قد تلقى تعليمه فيه.

***

● ولتر كتلر، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الرياض، وجه الدعوة إلى كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية لحضور الاحتفال الذي ستقيمه السفارة بمقرها في الحي الدبلوماسي في العشرين من فبراير (شباط) الحالي بمناسبة اليوم الوطني للولايات المتحدة الأمريكية.



● في حفل خاص عقد قران طارق بسلم البسلم، أحد الدبلوماسيين العاملين في سفارة خادم الحرمين الشريفين في لندن، وكريمة الشيخ حمد فارس الخالدي، من العائلات الكويتية المعروفة. حضر الحفل عدد من اقارب العائلتين وأصدقائهما في العاصمة البريطانية.

***

● النقيب عواض بردة المرزوقي من منسوبي الحرس الوطني في جدة، اقيم حفل زفافه إلى بنات إحدى الاسر الكريمة في فندق الكعكي في جدة، وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

● الدكتور عبد الله القويز، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتمع في مقر الأمانة العامة للمجلس مع هوزي دي ملتوس باريا، سفير البرتغال لدى المملكة العربية السعودية.

***

● الزميل خالد الزياني، تولى حديثا رئاسة تحرير وكالة أنباء الخليج، بعد أن تفرغ الزميل نبيل الحمر رئيس تحرير الوكالة السابق للاشراف على اصدار «الأيام» الجريدة البحرينية الجديدة.

***

● محمود امين العالم المفكر العربي، ألقى محاضرة حول «اشكالية الفكر العربي بين الاصالة والتحديث» مساء الثلاثاء في بلدية فاس، وعقد أمس الأربعاء لقاء علمياً مع أساتذة وطلبة السلك الثالث بكلية الآداب في فاس.

***

● الدكتور فؤاد السيد عبد الله، الأستاذ الباحث بمشروع العناصر المغذية الصغرى في المركز القومي المصري للبحوث، عاد إلى القاهرة بعد زيارة إلى جمهورية اليمن الشمالية تعرف فيها على الحالة الغذائية لبعض المحاصيل الاقتصادية في المناطق المختلفة.

● صلاح قابيل، الممثل المصري، سيقوم بدور البطولة في فيلم «اليوم المشهود» الذي كتب قصته الصحافي فتحي هاشم ويخرجه محمود سامي خليل ويشارك صلاح قابيل البطولة عفاف شعيب وعبد العزيز مخيون واحسان القلعاوي وماجدة حمادة ومحمد احمد المصري ابو لمعة واحمد خميس.

***

● السيد حسنين فرج، نائب رئيس الوزراء الصومالي، توقف في العاصمة المصرية لعدة ساعات في طريق عودته إلى الصومال قادما من روما بعد زيارة لايطاليا التقى خلالها بأعضاء السفارة الصومالية في القاهرة.

***

● التيجاني الحداد رئيس الهيئة الادارية للجمعية التونسية للصحفيين السياحيين يقيم حفل استقبال لزميله رئيس الجمعية العالمية للصحفيين السياحيين الذي يزور تونس حاليا.

***

● تول اكومبا، السكرتير العام لوكالة التعاون الثقافي والفني للدول الناطقة بالفرنسية، يزور القاهرة حاليا على راس وفد من الوكالة للتباحث مع المسؤولين المصريين بشأن دعم التعاون الفني بين مصر والوكالة في المشروعات المشتركة.

● السيد محمد المختار ولد أباه، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قام حديثا بزيارة لمصر استغرقت يومين التقى خلالها مع شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق والدكتور عبد الفتاح الشيخ، رئيس الجامعة الأزهرية.

***

● كلاوس فان هالدروف، سفير السوق الاوروبية الجديد، وصل إلى تونس لمباشرة عمله.

***

● قاسم بوسنينة كاتب الدولة للشؤون الدينية بتونس اجتمع برجال الدين وأكد لهم حرص اجهزة الدولة على الاصغاء الى اقتراحات رجال الدين، حيث شرعت في عقد لقاءات بهم في كل مناطق البلاد.

***

● جون جيلجود الممثل البريطاني المخضرم، يجري حاليا توزيع فيلمه الجديد «أرثر الثاني فوق الصخر»، ويشاركه التمثيل دادلي مور وليزا مينيلي.

***

● بريت ايكلاند، الممثلة الأمريكية تصل إلى لندن في نهاية الاسبوع المقبل لحضور العرض الافتتاحي لفيلمها الجديد «الفضيحة».

● محمد شاكر سفير تونس في بلغاريا قدم أوراق اعتماده في موكب رسمي الى الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف.

وفيات

فتح الله البغدادي

توفي في واشنطن صباح امس الاول السيد فتح الله البغدادي مساعد مدير المكتب الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة بعد صراع مع المرض استغرق عدة اعوام. وقد توفي في مستشفى سيرفاكس حيث كانت تحيطه رعاية الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن واعضاء السفارة.
واقيمت امس صلاة الجنازة على الفقيد في مسجد المركز الاسلامي في واشنطن.

منيرة عبد الرافع بركات

● توفيت الى رحمة الله منيرة عبد الرافع بركات زوجة المهندس عبد المنعم احمد امام في الطائف وشقيقة المحاسب رضا والدكتور عبد المؤمن.

جمال أبو حبيب

● انتقلت إلى رحمته تعالى في لبنان جمال ابو حبيب والدة السيد جورج ابو حبيب مدير مكتب شركة طيران الشرق الأوسط في لندن. وسيتقبل نجلها التعازي بوفاتها في منزله في لندن بعد عودته من لبنان.



برتقال مثلج على الطبيعة

لقطة طريفة من مدينة اورانج كوف في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يبدو فيها عدد من ثمار البرتقال وقد تجمدت بسبب الثلوج التي احاطت بها من كل جانب.

أبيض و أسود
ممارسات طبية خاطئة

يتصور الكثير من المهلوسين على صحتهم أن الكشوفات الطبية الروتينية التي يجرونها مرة او مرتين في العام الواحد من شأنها اكتشاف الامراض المختلفة قبل تغلغلها وتمكنها منهم. لكن هذا الاعتقاد اثبت انه خاطىء ولا يمت للواقع بصلة.
أحد هؤلاء مواطن عربي اعتاد سنويا ان يقصد مستوصفات وعيادات شارع «هارلي ستريت» الشهير في قلب لندن لاجراء الكشوفات الطبية. لكنه في المرة الأخيرة قبل اشهر، سقط ميتاً بسكتة قلبية، وهو في سيارة الاجرة التي كانت تقله من العيادة. وتبين في ما بعد انه بدا يعاني منذ فترة من علة في قلبه، وإن كانت مازالت بعد في اطوارها الأولى، وفشلت كل هذه الكشوفات السابقة في اكتشافها.
آخر أحس بألم مفاجىء في معدته، فنقلوه بسرعة إلى المستشفى ليتبين تحت العملية الجراحية انه مصاب بسرطان المعدة، او الأمعاء، لا اذكر، رغم انه كان مواظباً منذ سنوات على اجراء الكشوفات والفحوصات الطبية في مواعيدها، دون أن يتمكنوا من تحديد بوادر المرض.
وهذان مثالان من عشرات القصص والحوادث التي تحصل يومياً.

ففي نيويورك مثلا، تبين أن الكشوفات الطبية الروتينية التي يجريها الاطباء على البالغين الأصحاء هي اجراءات لا نفع منها سوى هدر الاموال في غير محلها، وذلك وفقاً لدراسات وتحليلات قامت بها في الاسبوع الماضي الهيئات الطبية الامريكية.

إذ أن الكثير من الطقوس الطبية التي يمارسها الاطباء على مرضاهم مثل اللمس والربت بالأصابع على الصدر والظهر، والاصغاء بالسماعة الطبية، واستخدام المطرقة المطاطية على الركبتين، وقياس معدل النبض والعرق ودرجة حرارة الجسم، هي طقوس لا طائل منها، ولكنها ربما تساعد على توفير نوع من الاطمئنان غير القائم على اسس سليمة أو صحيحة.
واستنتجت الدراسة الأمريكية أن الكشوفات الطبية البسيطة، التي تهدف إلى التأكد من سلامة العيون من مرض المياه السوداء مثلا، وبعض انواع علل القلب وسرطان الرئة والكبد وسرطان المبيض لدى النساء، وسرطان البروستات لدى الرجال، قد اثبتت هي الأخرى عدم جدواها ايضاً. لأن المقصود بالكشوفات الطبية البسيطة هنا هي تلك التي يقوم بها الأطباء العاديون، وحتى بعض الاختصاصيين، والتي قد تشمل كذلك بعض انواع فحوصات الدم والبول والافرازات الأخرى والتصوير بالاشعة السينية.
ولكن هذه لا تشمل الاختبارات المتخصصة مثل تخطيط القلب الكترونيا، وفحص الدم الشامل والمسح بالاشعة والموجات الصوتية العالية، واستخدام المناظير المكبرة التي يتم ادخالها في بدن الانسان للكشف مثلا عن سرطان القولون، وبعض التحاليل المخبرية المعقدة.
وذكرت الدراسة أن الوقاية الصحيحة، عن طريق الكشوفات الطبية الروتينية، ينبغي أن تأخذ اتجاهاً جديداً، حتى بالنسبة إلى البالغين الأصحاء. فعلى سبيل المثال، يتوجب اخضاع أي صبي في الثانية عشرة من عمره، يحتوي جلده على ١٢ شامة كبيرة، أو أكثر، إلى فحوصات منتظمة وشاملة تستخدم فيها التقنيات الجديدة المعقدة بحثاً عن أي علامات لمرض الـ «ميلانوما» الذي يعد من اخطر انواع سرطان الجلد الذي لا نجاة منه. وهذا ما ينطبق ايضاً على كبد الانسان الذي يتوجب اخضاعه دوريا لفحوصات متخصصة ومتطورة حتى لو كان معافى وسليماً.
والتقرير هذا لا يشكك بالاجراءات الفاشلة التي يقوم بها الاطباء فحسب، بل يشكك أيضاً في الاساليب التي يلقنها هؤلاء لمرضاهم في محاولة لاكتشاف امراضهم بنفسهم، ومن ضمن ذلك الاجراءات التي تقوم بها السيدات بأنفسهم لمعرفة أعراض الاصابة بسرطان الثدي.
وبدلا من ذلك، شدد التقرير على ضرورة اخضاع السيدات بعد سن العشرين، مرة في العام على الأقل، للتصوير بأشعة إكس للتحري عن اورام الثديين، وسرطان عنق الرحم، مع ضرورة استخدام المناظير.
والشيء ذاته ينطبق على الجنسين من البالغين بالنسبة إلى ضغط الدم، الذي ينبغي قياسه مرة كل عامين، ثم فحصه مخبرياً، للتأكد من عدم الاصابة بمرض السكري أو الكوليسترول، أو الأمراض الأخرى.
أما بالنسبة إلى الذين تجاوزوا سن الستين، فيتوجب اخضاع حاستي السمع والنظر إلى الفحص السنوي ايضاً. أما خلاف ذلك فانه مضيعة للوقت والمال لا اكثر.
من هنا، ننصح الاخوة العرب الذين يقصدون الغرب للفحوصات والعلاج، الحذر من عيادات «هارلي ستريت» في لندن مثلا، التي كل همها خداع الضحايا الذين يقعون تحت أيديهم باجراءات وفحوصات طويلة لا لزوم لها في معظم الأحيان سوى استدرار المال.

نديم نحاس

عدد جديد من مجلة «الجيل»

الرياض ـ واس: صدر عدد شهر فبراير (شباط) من مجلة «الجيل» التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتعنى بشؤون الشباب والرياضة والثقافة والفنون. ويدير تحريرها الزميل سليمان العقيلي رئيس القسم الثقافي في وكالة الأنباء السعودية.

وتضمن العدد الجديد، الذي يحمل الرقم ٧٥، ثلاثة ملفات تسجيلية وتوثيقية عن الأحداث الرياضية، إلى جانب ملف خاص عن بطولة كأس العالم الخامسة للشباب التي تستضيفها المملكة العربية السعودية ابتداء من العاشر من شهر رجب الجاري الموافق للسادس عشر من فبراير (شباط) الحالي.

كذلك ملف شامل للاحداث الرياضية الوطنية والعربية والعالمية خلال عام ١٩٨٨ والأبطال الرياضيون الذين برزوا خلال هذا العام.
كما احتوى العدد على سجل خاص بالدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي لعام ١٤٠٨ـ ١٤٠٩هـ اشتمل على تسجيل للمباراة النهائية للدوري والتي فاز بها فريق النصر، ورصد كامل لجميع نتائج مباريات الدوري، وخصص باب دراسات وبحوث لهذا العدد لدراسة حول «الشباب ودوره في التنمية».

واشتمل العدد على عدة تحقيقات صحفية منها تحقيق عن مستشفى الأمل في الرياض وجهوده لعلاج مدمني المخدرات وتحقيق عن رأي الشباب وطرائف البحث عن زوجة.

ورصدت المجلة الثقافية والفنية نشاط الأدب المحلي وابداعات الأقلام الجديدة بالاضافة إلى الأبواب والزوايا والصفحات الثابتة.

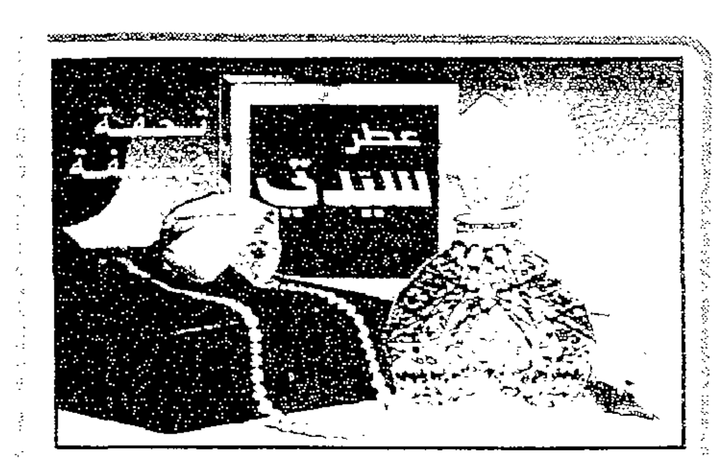
حفل فني في الرباط لدعم الانتفاضة

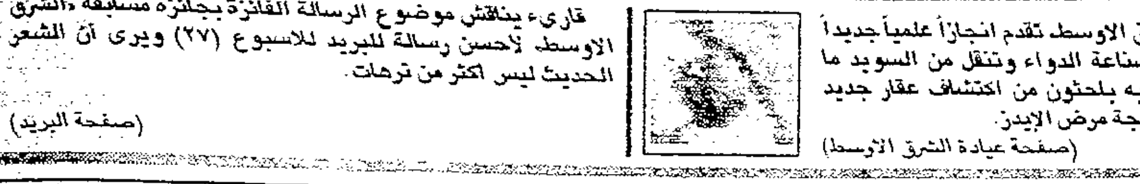
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

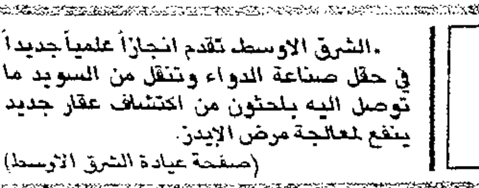
دعما لانتفاضة ابناء الحجارة في الاراضي المحتلة، تنظم الهيئات النسائية التابعة للاحزاب الوطنية المغربية بتنسيق مع الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حفلا فنيا مساء غد (الجمعة) بمسرح محمد الخامس بالرباط يخصص ريعه لدعم الانتفاضة الباسلة.

ويشارك في احياء هذا الحفل الفني كل من الثنائي بزيز وباز وخديجة أسد وسعد الله عزيز، ومجموعات جيل جيلالة والوان وابناء الغربة والمطربة رجاء بلمليح وجوق عبد العاطي أمنة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ٣ رجب ١٤٠٩ هـ - ٩/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٢٦
London - Thursday, 9 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3726







غداً

الدكتور علي شلش يتناول شخصية عبد الرحمن الرافعي ودوره في توثيقه لتاريخ مصر بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده.
(صفحة الثقافة والأدب)

احمد ابو الفتح، يكتب عن شامير وغضب الجيش الاسرائيلي.
(صفحة الرأي)

يصادف يوم غد ذكرى مرور ٨١ عاماً على وفاة الزعيم الوطني المصري مصطفى كامل (باشا)، في ١٠ شباط (فبراير) ١٩٠٨م.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

«الشرق الاوسط» تقدم انجازاً علمياً جديداً في حقل صناعة الدواء وتنقل من السويد ما توصل اليه باحثون من اكتشاف عقار جديد ينفع لمعالجة مرض الإيدز.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

قارىء يناقش موضوع الرسالة الفائزة بجائزة مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة للبريد للاسبوع (٢٧) ويرى ان الشعر الحديث ليس اكثر من ترهات.
(صفحة البريد)

رياضة الضحك تنافس الجري وتفوز عليه

لندن - «الشرق الاوسط»

اثبتت التجارب والدراسات التي قام بها فريق من الاطباء، والباحثين النفسيين والاجتماعيين البريطانيين، بان الضحك ورسم الابتسامة على الوجوه يتجاوز في فوائده الجمالية الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية.

فالابتسامة ليست فقط هي جواز المرور الى قلوب الاخرين، وانما هي ايضا جواز مرور الى اعماق الشخص نفسه، تزرع في داخله الطمانينة والهدوء، وتكسبه ثقة في النفس، وتعامل متزن مع الاحداث التي يواجهها. هذا عدى عن فوائد الضحك الصحية. فالضحك يوسع الرئتين وينشط الدورة الدموية ويحرك عضلات الوجه على نحو يصبح فيه الانسان متمتعا بنضارة الشباب وحيويته بغض النظر عن العمر او الجنس.

وقد اكد فريق الاطباء والعلماء الذين عكفوا على دراسة تأثير الضحك على الوظائف البيولوجية والنفسية للانسان، بانه يحقق كما هائلا من الفوائد وفي حالة واحدة، وهي ان يكون الضحك طبيعيا غير مفتعلا. فالضحك من الاعماق يحيي الافئدة، ويحرك خلايا الدماغ وينشطها.

كما اكد هذا الفريق ايضا ان الفوائد الكثيرة التي يمكن ان يحققها المرء من خلال ممارسة رياضة الجري او اي نوع أخر من الرياضة قد تبدو ضئيلة امام ممارسة رياضة الضحك ذات الفوائد النفسية والصحية والاجتماعية.

ودعا هذا الفريق الى ضرورة ممارسة هذه الرياضة لكل الاعمار وفي كل الاوقات المتاحة وعلى اساس ان المرء السعيد ليس فقط هو من يبتسم او يضحك خلال اوقات اليقظة، وانما ايضا ذلك الذي تمتلىء احلامه بالابتسامات ويتيح لنفسه لا شعوريا فرصة ممارسة رياضة الضحك خلال احلامه، وان كان ذلك يتطلب وخلال اليقظة الشعورية اثناء النهار وما يمتلأ به من شواغل العمل وتشابك علاقاته وبقية العلاقات الاجتماعية مع الاخرين القدرة على احداث التوازن الدقيق في تيار العلاقات والفصل فيما بينها وتصنيف ما تفرزه من رواسب بالسلب والايجاب، طردا للاول خارج دائرة الشعور وتعميقا للثاني منها بين المدركات العقلية التي يسهم بها المرء في بناء هياكله الذاتية، وبالقدر الذي يتيح له ذلك الهدوء النفسي المطلوب وممارسة عمليات التكيف مع الاخرين، ومن القدرة على الفعل ورد الفعل، من حيث السلوك والاستيعاب، ومن ثم الرؤية الصحيحة لمفاهيم الواقع الحزين وانعكاساته على الذات.

وهذه العوامل كلها وغيرها كما يقول علماء النفس تحتاج من الماكينة البشرية وما تلتهمه في اللحظة الواحدة المعاشة من ملايين المدركات مقدرة لا شعورية تبدو فائقة في عمليات تصنيفها واحداث توازناتها النفسية والحركية التي سرعان ما ترتد في انعكاسات عضلية على مرآة الوجه الذي يحيلها وبنفس القدر الى رسوم ابتسامة او ايقاعات ضحكة من الاعماق، تسهم كلتاهما في ترسيب تيارات الهدوء النفسي

صباح الخير

مساهمات طبية

فضل الحضارة العربية على الغرب وتطور العلوم شيء معروف وثابت كما تشهد بذلك كثير من المصطلحات العلمية الدارجة. بيد ان المعروف منها مازال نتفة يسيرة بالنسبة لكمية المساهمات العربية وما يدين به الغربيون لها من المعارف والاكتشافات.

وقد ظهر الكثير من ذلك اخيرا، ولم يتعرف به الجمهور العربي بعد، بسبب الرقابة، رغم شيوعه بين الغربيين. ولكنني ساحاول ان اسد هذا النقص بادراج ما وقع تحت انظاري من مفردات هذا الموضوع، واعني بها الكلمات والاصطلاحات التي ترجع الى اللغة العربية كدليل على اصولها وجذورها. وابدأ منها بما يتعلق بالطب والصحة اللتين احتلتا المرتبة الثانية بعد الفلوس في تفكيرنا.

الكسلزر: مادة طبية تستعمل لتصريف المعدة الممتلئة وفسح المجال لمزيد من الاكل والقليل من التفكير. واصل الاسم «الكسل كار» وهي كلمة صدرها عربي وعجزها فارسي مما يدل على وحدة الشعوب العربية والايرانية في هذا المجال. وتعني «الكسل مهنة». ومما يذكر ان احد الاطباء اقترح اولا تسويق المادة باسم «اكلانوم» من الكلمتين العربيتين الاصليتين «اكل ونوم». ولكن صاحب الاقتراح كان نائما اثناء بحث الموضوع.

البنسلين: واصلها العربي واضح فهي من بني سلين القبيلة المعروفة بكرمها وضيافتها وحسن نسائها. وتسكن تخوم بلاد الروم. واحترف رجالها مهنة تهريب العفونات بين الشرق والغرب. وكانوا، بفضل ذلك، اول من اكتشف ان عفونة الحكم مفيدة للجسم.

الدفتريا: مرض كان ينتاب حناجر الساسة الكذابين، ولكنه تلاشى الآن بعد ظهور الراديو والتلفزيون، وقيام المذيعين بمهمة الكذب بدلا عنهم. والكلمة ماخوذة من «دف ثريا»، المطربة المشهورة ببحة صوتها الجميل والنقر على الدف.

البلهارسية: وهو لمن لم يجربه بعد، يعني البول الدموي. والاسم واضح في اصله العربي الماخوذ من «بول هريسة». وذهب المستشرق جون لمنجتون الى انه سمي كذلك بالنظر لما يشوب البول من دم وقيح اثناء المرض. بيد ان الدكتور فضل التيس، عضو المجمع العلمي فند هذا الراي واثبت في كتابه الموسوعي الجليل «افضل الهريسة» الى ان البول الدموي سمي ببول الهريسة بالنظر لاعتقاد بعض العامة انه ينشأ من اكل هريسة الفلفل الحار على الريق. وقد اخذ الغربيون التسمية من العرب بالنظر لانتشار المرض بين اكثر من ٩٠٪ من فلاحي مصر والعراق، مما يعتبر مساهمة لا يستهان بها في تطوير الطب الحديث.

البرستمول: اقراص مهدئة لوجع الراس. شاع انتشارها بين المثقفين العرب الهاربين من اوطانهم. واخذت التسمية عنهم واصلها «برة ستموت».

الكوهول: سائل يضاف الى شتى المساحيق والمستحلبات ليوهم المرضى بان حالتهم احسن مما كانت وان كل ما دفعوه للطبيب قليل في حقه. وذهب الراي سابقا الى ان الكلمة مشتقة من كلمة «كحول» العربية. بيد ان الدراسات الاخيرة ابطلت هذا الراي واثبتت انها مشتقة من اسم عشيرة «آل كوحل»، وهي فخذ من افخاذ قبيلة بني سلين (انظر «بنسلين»). اشتهرت بحب اللهو والطرب. وكانت تقضي نهارها في الاكل وليلها في الغناء. وفي نهاية كل شهر، لها ليلة العركة. وهي حفلة يسمح فيها لأي شخص بمهاجمة اي شخص وضربه بكامل الحرية.

خالد القشطيني



لغة الحمام يعشقها اللندنيون

على غير العادة في اشهر الشتاء الانجليزي القارسة البرد تمتعت لندن منذ مطلع الاسبوع باشعة الشمس الدافئة التي شجعت العديد من سكان العاصمة البريطانية الى الانطلاق الى الحدائق العامة للاستمتاع بالدفء ومداعبة حمائمها الأليفة في لغة عشق صامت يفهمها الطرفان. عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: محمد متولي فضل

سر ظاهرة الأجسام الغريبة في سماء الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح مكتب خدمات فنية بريطانية بالخرطوم مهتم بتفسير الظواهر الفلكية ان الاضواء الغريبة التي شوهدت في سماء الخرطوم في اوائل الشهر الماضي كانت ناتجة عن مخلفات قمر صناعي سوفياتي من سلسلة «كوزموس».

وذكر المكتب في بيان له امس ان القمر الصناعي السوفياتي المشار اليه كان قد اطلق في السادس من شهر يوليو (تموز) الماضي. واشار الى ان مشاهدة اضواء غريبة في سماء الخرطوم اكدت تناثر مخلفات القمر الصناعي، موضحا ان هذه المعلومات تم تسجيلها لدى المؤسسة الملكية للطيران بلندن شوهدت في الخرطوم.

وتجدر الاشارة الى ان المكتب البريطاني المشار اليه، عضو في الجمعية البريطانية للكواكب. وكان ظهور الاضواء الغريبة في سماء الخرطوم قد اثار جدلا في الاوساط السودانية حول حقيقتها وعزاها البعض الى الاطباق الطائرة.

حالة حمل ووضع نادرة في قبرص

نيقوسيا - ق.ن.ا: وضعت سيدة قبرصية طفلا في واحدة من ظواهر الحمل والوضع التي تحدث للمرة الاولى بين النساء القبرصيات. وكان الاطباء قد تدخلوا لاخراج الجنين قبل موعد ولادته المفترض بخمسة عشر يوما وذلك بعد ان اظهرت الاشعة التفاف الحبل السري حول عنق الجنين الذي بلغ وزنه ثلاثة كيلوجرامات ونصف الكيلوجرام.

ويوضح الاطباء ان هذا الحمل الذي يعد حالة نادرة للغاية على مستوى العالم قد تم بعد حصول السيدة على عدة حقن مستفيدة من التقدم الذي طرأ على اساليب علاج الغدد الصماء.

ويقول الاطباء ان هذه السيدة التي لم يسبق لها ان «حاضت» اطلاقا ربما تظل على هذه الحالة بدون دورات شهرية في المستقبل نظرا لافتقادها الى الهرمون الذي يؤدي الى حدوث الدورة الشهرية.

لا تقرأ هذا الخبر

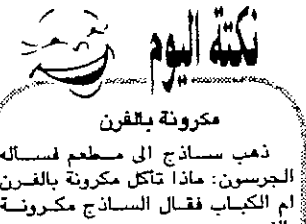
بلكنجهام شاير (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:

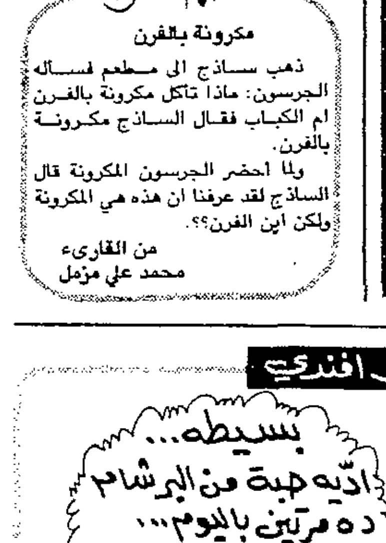
قتل اللصوص احدى السيدات البريطانيات داخل منزلها بقرية شيلترن بمقاطعة بلكنجهام شاير بطعنها بالسكاكين بوحشية اثناء محاولاتها اليائسة مقاومتهم وبعد ان قضوا عليها قاموا بسرقة محتويات المنزل ومقتنياتها الشخصية ثم لاذوا بالفرار.

وكان اللصوص القتلة قد اقتحموا مسكن الضحية (٣١ عاما) في وضح النهار في منطقة «جيلبيرت هيل» اثناء استعدادها للخروج لاصطحاب طفليها من مدرستهما القريبة (٥ و٨ اعوام) وارتكبوا جريمتهم ثم لاذوا بالفرار في سيارة الضحية التي عثرت الشرطة عليها فيما بعد في احدى المناطق النائية.

وعندما تأخرت الضحية عن الذهاب الى المدرسة ابلغ المسؤولون فيها جيران الضحية الذين توجهوا الى المنزل وعثروا عليها جثة هامدة غارقة في بحر من الدماء.

وحذرت مصادر الشرطة في قرية شيلترن المواطنين من سكانها من التعامل مع اي غرباء يفدون الى القرية. فيما تواصل مطاردتها للصوص القتلة.





مكرونة بالفرن

ذهب ساذج الى مطعم فسأله الجرسون: ماذا تأكل مكرونة بالفرن ام الكباب فقال الساذج مكرونة بالفرن.

ولما احضر الجرسون المكرونة قال الساذج لقد عرفنا ان هذه هي المكرونة ولكن اين الفرن؟؟.

من القارىء
محمد علي مزمل



الولايات المتحدة تعد لضربة عسكرية لمراكز المخدرات في امريكا اللاتينية

واشنطن - ا.ف.ب: اذاعت محطة تليفزيون NBC (ان.بي.سي) اول من امس ان الحكومة الامريكية تقوم حاليا بتحضيرات عسكرية كبيرة من اجل تدمير مختبرات المخدرات السرية في امريكا اللاتينية.

واوضحت الشبكة نقلا عن مصادر البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) ان مئات من اعضاء فرق الكوماندوز للعمليات الخاصة سيتم ارسالهم الى عدة مناطق مختلفة لهذا الغرض.

وكان قد عين اميرال حرس الشواطىء ويليام ليهي مسؤولا عن هذه العمليات في المحيط الهادىء كما عين نظيره جيمس ايروين في المركز نفسه في المحيط الاطلسي. وخصصت لمهمات البنتاجون الاضافية في مكافحة المخدرات ميزانية بلغت ٣٠٠ مليون دولار سيستخدم جزء منها في انشاء شبكة اتصالات مخصصة لهذه المهمة.

٣٠ مشاغبا يقتحمون مركزا للشرطة ويقتلون ٧ مسجونين

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ر: اقتحم ٣٠ رجلا مركزا للشرطة في روندوبوليس بوسط البرازيل وقتلوا سبعة مسجونين.

وذكرت مصادر الشرطة التي طلبت تعزيزات اضافية انها لا تعلم شيئا عن مدبري الهجوم الذي قتل فيه خمسة مساجين داخل زنزاناتهم، واثنان آخران خارج زنزانتيهما.

والجدير بالذكر ان هذا الحادث وقع بعد يومين من اختناق ١٨ سجينا حتى الموت بسان باولو. وكان هؤلاء المسجونون من بين ٥٠ مسجونا قاموا بأعمال شغب اضطرت الشرطة الى حشدهم داخل زنزانة طولها ثلاثة امتار وعرضها مترا ونصف المتر حيث قامت الشرطة في وقت لاحق بضخ الغاز المسيل للدموع داخل الزنزانة مما اسفر عن مقتل ١٨ مسجونا.

مساعدات بريطانية عاجلة لأطفال افغانستان

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الحكومة البريطانية امس عن برنامج عاجل لارسال المعونات الغذائية لاطفال افغانستان خصصت له ميزانية قدرها نصف مليون جنيه وذلك بعد ان ابلغت مصادر الخارجية البريطانية رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر بتردي الاوضاع الاجتماعية في العاصمة الافغانية كابول ونفاد كميات المواد الغذائية الضرورية للملايين من سكان المدينة.

مع قهوة الصباح

التفكير في أوقات العمل الرسمية

بعض الاعمال، او اكثرها، ينتهي عندما ينتهي وقت الدوام، ويغلق الموظف مكتبه، وينطلق عائدا الى بيته.. انه يتوقف عند التفكير في العمل.. فهو لا يفكر الا اثناء الدوام.. اثناء وقت العمل الرسمي.. بعد ذلك ينصرف ذهنه الى بيته واولاده وبقية عناصر حياته، ولا يتذكر عمله او يفكر فيه الا صباح اليوم التالي..

هناك اعمال لا يرتبط التفكير فيها بالتواجد في المكتب.. انها تستدعي التفكير في المكتب وخارجه.. في السيارة والبيت والمقابلات وحتى وقت الطعام.. واحيانا يكون التفكير فيها او حتى اداؤها خارج المكتب اكثر منه داخل المكتب.. من ذلك عمل الصحفي الذي ما يكاد يربط نفسه بالدوامة حتى يظل يدور فيها حتى نهاية حياته.. ومن ذلك عمل الكاتب والشاعر والفنان والمخترع أي ما يمكن أن يطلق عليه مهن الابداع..

وهؤلاء الذين يفكرون في اوقات العمل الرسمية وفي غير اوقات العمل الرسمية ترتفع بينهم نسبة الفشل في الزواج والعلاقات الانسانية عموما.. فهم منصرفون اكثر الوقت في التفكير في اعمالهم.. وما انجزوه اليوم.. وما سينجزونه غدا.. وكثيرا ما يستغرقون في التفكير والعمل وينسون كل شيء آخر..

واظنه «اديسون» الذي ظل يعمل في معمله ليلة زواجه.. وظن الجميع انه هرب واخذت العروس تنعى حظها بعد ان بحثوا عنه في كل مكان ولم يجدوه.. حتى فكروا في البحث عنه في المعمل، وجدوه مستغرقا في ابتكار جديد انساه العروس والمدعوين..

واظنه الفيلسوف الامريكي «سانتيانا» الذي كان يسير في حديقة الجامعة مستغرقا في التفكير عندما ما قابله ابنه الطالب في الجامعة نفسها.. فقال الابن: كيف حالك يا سيدي؟

فرد الفيلسوف: شكرا لك.. انني على ما يرام.. كيف حالك انت؟

الابن: انني كما ترى في احسن حال!

قال الفيلسوف وهو يستأنف سيره: لا تنس ان تسلم لي على والدك!!

عبد الله باجبير



هوس القبعات بمئات الجنيهات

تقاليع الموضة البريطانية لا تتوقف عن استحداث المثير والغريب من خطوط الثياب وتصميمات القبعات التي عرضت احدثها في مهرجان التصميمات الجديدة لأحد بيوت التصميم البريطانية للقبعات والتي ظهرت واحدة منها على هيئة منقار طائر جارح ربما تخفف من حدته عيون الحسناء التي ستضعها على راسها.

قبعة منقار الطير الجارح تتراوح قيمتها بين ٣٠ جنيها و٥ آلاف جنيه.